

[4] ميقاتي يخرق الحصار العربي

تحت الضوء



صحافيو لبنان
انتفاضة
على النقابة

15

02

مشروع بطرس ابن «الرباعي»
و8 آذار لجنبلات: لنا النسبية
ولك الدروز

11

نوبل للاقتصاد 2012
لباحثين أميركيين: بحثاً عن
الزوج المثالي

18

المفداد يهاجم لجنة
الحكام: تأمر خليجي ومعظم
أعضائها فاقدون للحكمة

22

الاحتلال يحارب المقدسيين
بالضرائب: تضيق اقتصادي
للتهجير والتهويد

تشرين التقديرات داخل مفوضية الأمم المتحدة للاجئين إلى وجود مئتي الف نازح سوري في لبنان (أشرف - مروان بوحيدر)



التغريبة السورية

[9.7]

Samsung
GALAXY Note II | كن مبدعاً



● Marble White
● Titanium Grey

5.5" HD Super AMOLED | Air View | Easy Clip | Best Face

www.galaxynotemena.com

SAMSUNG

في الواجهة

8 آذار لجنبلات: لنا النسبية ولك



لا يستطيع احد استثناء أقلية صغيرة تتلاعب الآن بأقلية كبرى (أرشيف - هيثم الموسوي)

نقولاً ناصيف

لم يطرأ منذ الجلسة الخامسة للجان النيابية المشتركة، الخميس، تطوّر إيجابي أو تعديلي ذو أهمية على مواقف قوى 8 و14 آذار من جدول الأعمال، يفتح نافذة على مناقشة جدية لمشروع قانون الانتخاب الذي أعدته حكومة الرئيس نجيب ميقاتي. ولا يعدو اجتماعاً اليوم سوى تأكيد المؤكد، في اللجان المشتركة كما في اللجنة الفرعية، ما دام تناقض المواقف يتحكّم في الفريقين: تتمسك قوى 8 آذار بمشروع الحكومة وهو النسبية، وقوى 14 آذار باقتراح قانون الدوائر الصغرى الـ50.

وما لم يحرك رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط المياه الراكدة، يبقى الجمود مطبقاً على مصير قانون الانتخاب، أياً تكن الصيغ المتداوله له. وحتى إشعار آخر، سيلزم جنبلاط الموقف الوسط بين الطرفين، ويصّر على ما يرفضه في العلن على الأقل، وهو قانون 2008، وباستثنائه، بات هذا القانون مردولاً من المراجع السياسية والدينية جميعاً.

وقد لا يصحّ في نهاية المطاف إلا صحيح جنبلاط: تعذر تفاهم مجلس النواب على قانون جديد للانتخاب يؤل إلى إبقاء القانون الحالي على حاله، فتجرى على أساسه انتخابات 2013.

وتشير المعطيات المحيطة بموقف جنبلاط إلى الآتي:

1 - من دون أن ينضم إلى أي من قوى 8 أو 14 آذار، لن يكون في وسع أحدهما ضمان غالبية النصف +1 لإقرار مشروع القانون الذي يتمسك به. يعرف جنبلاط مقدار ما يعرفون، وهو أن محاولة كل منهما استتمالته إلى مشروعه يتوخى الحصول على الأصوات الضامنة

لأكثرية المطلقة في مجلس النواب للتصويت عليه، بعدما أصبح الفريقان أقلية تفصل بينهما أقلية ثالثة أصغر منهما يمثلها جنبلاط. بعد إقرار مشروع القانون لا يحتاج الطرفان إلى التحالف مع جنبلاط لتكوين الغالبية النيابية الجديدة المنبثقة من انتخابات 2013.

في تقدير قوى 8 آذار أن مشروع النسبية يمكنها من الغالبية من دون التعويل على جنبلاط. وفي تقدير قوى 14 آذار أن مشروع الدوائر الصغرى يفضي بدوره إلى تمكينها من تلك الغالبية بلا التحالف معه. هكذا يريدان الرجل حتى إقرار قانون الانتخاب. بعد ذلك يخوض كل منهما معركة النيابية على طريقته.

بل يبدو واضحاً للزعيم الدرزي أن الطرفين يلتقيان. حيث لم يلتقيا مرة - على شل دوره والخروج من التوازن الذي يديره موقعه الواسطي، والتخلص من تلاعبه بهما.

2 - منذ انتخابات 2005 إلى اليوم، كان جنبلاط صانع الغالبية النيابية، لا الملتحق بها. لم تفرز قوى 14 آذار مرتين بها في انتخابات 2005 و2009 لولا تحالفها معه، ولم تقلب قوى 8 آذار الأكثرية تلك رأساً على عقب عام 2011 بلا انتقال جنبلاط من موقع إلى آخر. لن يسع أي منهما بمفرده انتزاع أكثرية نيابية مقبلة.

3 - يعي طرفا النزاع جدية الترابط بين التطورات الإقليمية وانتخابات 2013، على نحو تعكسه تلك النتائج، فتكون صورة مطابقة له. في انتخابات 2005 تحت وطأة الخروج المذل للجيش السوري من لبنان، لم تتمكّن قوى 14 آذار من الحصول على غالبية نيابية - وكان جنبلاط على رأسها - من دون اتفاق رباعي مع حزب الله وحركة أمل

ستين مقعداً بقليل. فما هو موقع مشروع هيئة بطرس بين الصيغتين والرقمين؟

لفهم المسألة بعمقها، لا بد من الاستدكار أن الهيئة المذكورة ولدت من رحم حكومة فؤاد السنيورة الأولى بعد انتخابات عام 2005، أي حكومة التحالف الرباعي في ذروة تجلياته وموازينه ونتائجه.

أولى تلك النتائج تمثلت في محافظة مشروع هيئة بطرس على الاستثناءات غير المبررة بين دوائره. فهو اعتمد دوائر من قضاءين، كما في بعلبك - الهرمل، والبقاع الغربي - راشيا. في مقابل تقسيمه قضاء واحد إلى دائرتين، كما في صيدا - الزهراني، وقضاء طرابلس - قرى قضاء طرابلس، وحاصبيا - مرجعيون.

أين تكمن رياح التحالف الرباعي في هذه الاستثناءات؟ بكل بساطة، كان التحالف المذكور قائماً على تقاسم سني شيعي ودرزي لمقاعد المسيحيين ودورهم وتركهم وحصر إرثهم. وبالتالي طالما أن ثمة مقعدين مسيحيين في بعلبك - الهرمل (ماروني وكاثوليكي) وسط أكثرية شيعية، فلا لزوم لفق القضاءين بعضهما عن بعض، ويمكن تركهما دائرة انتخابية واحدة، بما يضمن ابتلاع الشيعية للمقعدين. والأمر نفسه في راشيا - البقاع الغربي. هناك بإمكان التحالف أن يبتلع مقعدين مسيحيين آخرين، ماروني وأرثوذكسي، بسهولة أكبر إذا

ظلت الدائرة قضاءين. فكان ذلك أيضاً. أما في قضاء صيدا - الزهراني، حيث بإمكان الصوت المسيحي أن يشكل حداً أدنى من الترجيح بين المقعدين السنيين والمقعد الشيعي، قسّم القضاء الواحد دائرتين، بحيث يرتاح سني واحد على الأقل، ويترك الكاثوليكي ترضية لنبيه بري في دائرة الزهراني. والأمر نفسه في مرجعيون - حاصبيا، حيث تم إنقاذ مقعد

ستين مقعداً بقليل. فما هو موقع مشروع هيئة بطرس بين الصيغتين والرقمين؟

لفهم المسألة بعمقها، لا بد من الاستدكار أن الهيئة المذكورة ولدت من رحم حكومة فؤاد السنيورة الأولى بعد انتخابات عام 2005، أي حكومة التحالف الرباعي في ذروة تجلياته وموازينه ونتائجه.

أولى تلك النتائج تمثلت في محافظة مشروع هيئة بطرس على الاستثناءات غير المبررة بين دوائره. فهو اعتمد دوائر من قضاءين، كما في بعلبك - الهرمل، والبقاع الغربي - راشيا. في مقابل تقسيمه قضاء واحد إلى دائرتين، كما في صيدا - الزهراني، وقضاء طرابلس - قرى قضاء طرابلس، وحاصبيا - مرجعيون.

أين تكمن رياح التحالف الرباعي في هذه الاستثناءات؟ بكل بساطة، كان التحالف المذكور قائماً على تقاسم سني شيعي ودرزي لمقاعد المسيحيين ودورهم وتركهم وحصر إرثهم. وبالتالي طالما أن ثمة مقعدين مسيحيين في بعلبك - الهرمل (ماروني وكاثوليكي) وسط أكثرية شيعية، فلا لزوم لفق القضاءين بعضهما عن بعض، ويمكن تركهما دائرة انتخابية واحدة، بما يضمن ابتلاع الشيعية للمقعدين. والأمر نفسه في راشيا - البقاع الغربي. هناك بإمكان التحالف أن يبتلع مقعدين مسيحيين آخرين، ماروني وأرثوذكسي، بسهولة أكبر إذا

تقرير

مشروع فؤاد بطرس ابن شرعي للتحالف الرباعي

يختلف المسيحيون على صيغتين لقانون الانتخابات. واحدة يقول أهلها إنها تكفل نحو 50 مقعداً، وأخرى يؤكد أصحابها أنها تؤمن أكثر. في هذا الوقت، تطرح عليهم تسوية لخلافهم، بصيغة يمكن أن تصل إلى 40 مقعداً، وذلك كحل للصراع بين الخمسين والستين. فهل يقبلون؟ تجاربههم السابقة تبقى الباب مفتوحاً على ما قد يخالف علم الأرقام وتراتبية الأعداد

جان عزيز

فجأة، تقرر تلميع صورة مشروع «الهيئة الوطنية الخاصة بقانون الانتخابات النيابية»، التي أنشأتها حكومة فؤاد السنيورة في 8 آب 2005، برئاسة الوزير السابق فؤاد بطرس. المقصود بالتلميع شقّ محدّد من المشروع، هو المتعلق بالنظام الانتخابي، لجهة الجمع بين صيغتي الأثري والنسبي، وتوزيع الدوائر الانتخابية في الصيغتين، علماً بأن الإصلاحات الجديدة الوحيدة التي كانت تلك الهيئة قد تقدمت بها، كانت في مجالات أخرى من قانون الانتخاب، مثل المال والإعلان والبطاقة وغيرها. وهي كانت قد دفنت بالكامل منذ أربعة أعوام ونيف، في ظل صمت الجميع من أهل الهيئة وورثتها الشرعيين.

فجأة إذاً، نبش المشروع، تحت ستار دخاني كثيف شكلته الفيتوات المتبادلة، وخصوصاً في ظل سيل من الكلام حول ضرورة معالجة ظاهرة «القوق» المسيحي المتولد من واقع أقلية ديموغرافية تريد مناصفة نظامية. والأهم أن إقامة مشروع بطرس من مثواه جاء رداً على صيغتين متناطحتين: واحدة تقول بخمسين دائرة، وتدعي تحصيل أكثر من خمسين مقعداً نيابياً بأصوات المسيحيين. وثانية تقول بالنسبية وتزعم الوصول إلى أقل من

كسروان والمتن) وجبل لبنان الجنوبي (بعبداء، عاليه والشوف) في خطوة لا يمكن إلا أن تذكر باستثناءات قوانين غازي كنعان للجبل، منذ 1992، خدمة لوليد جنبلاط، علماً بأن أي تفسير آخر لا يبدو مقنعاً لتقسيم جبل لبنان. فلجهة عدد الناخبين، هناك محافظتان (الشمال والجنوب)، أعداد ناخبيهما متقاربة مع عدد ناخبي جبل لبنان. أما لجهة عدد المقاعد، فبتقسيم الجبل تصير الفوارق أكبر بين وحدة انتخابية من 16 مقعداً، كما في جبل لبنان الشمالي، وأخرى من 28 مقعداً كما في الشمال.

أما إعادة تقسيم بيروت، فلم تشذ عن قاعدة التحالف الرباعي نفسه. فمن مقاعدها الـ 19، جعل 11 تحت التأثير الحاسم لتصويت الناخبين السنة، مع تأثير مرجح على مقاعد أخرى، أي بمصادرة ربع المقاعد المسيحية في العاصمة كحد أدنى.

وقسمت العاصمة كالآتي: بيروت الأولى تضم: الأشرافية، الصيفي، الرميل والمدور. وبيروت الثانية تضم: المزرعة، المصيطبة والباشورة. وبيروت الثالثة تضم: رأس بيروت، دار المرسة، ميناء الحصن، رفاق البلاط والمرفا، علماً بأن هذا التقسيم يشمل بعض الغرائب النافرة، مثل تخصيص المقعد الإنجيلي (حصّة نبيل دو فريج) لدائرة بيروت الثالثة، مع أن

ميشاك عون وسفير السبيل الأمثل لمواجهة اتفاق الطائف

لوليد جنبلاط وآخر للحريبي من قبضة الشيعة، فيما راح المقعد الأرثوذكسي فرق عملة. حسابات «الرباعي» ظهرت فاضحة في جبل لبنان، إذ دعا مشروع هيئة بطرس إلى تقسيم المحافظة دائرتين اثنتين: جبل لبنان الشمالي (جبيل،

المقاعد الدرزية



أل إلى مقايضة تجاهل سلاح الحزب بإعطاء قوى 14 آذار الأكثرية النيابية. فدفعت بهما الاتفاق الرباعي إلى تفاهم على تقاسم حكومة الرئيس فؤاد السنيورة عامذاك التي دخلها حزب الله، لأول مرة، بوزير من صفوفه. كذلك انتخابات 2009 التي أعطت الغالبية السابقة أكثرية جديدة، ظلت تحت سقف تفاهم سعودي - سوري راح يتنامى ويُدير النزاع اللبناني - اللبناني ويقوده في أكثر من وجهة تحفظ توازنه: سلاح حزب الله في مقابل ترجيح الكفة للفريق الآخر، فالأمر أيضاً إلى ترؤس الرئيس سعد الحريري حكومة الوحدة الوطنية. وشأن 7 أيار أمني عام 2008 أطاح حكومة السنيورة، أطاح 12 كانون الثاني 2011 حكومة الحريري. كان جنبلاط في صلب الفريق الذي دفع الثمن عام 2008، وصار في ما بعد في صلب الفريق الذي انتزع الأكثرية بالقوة بعد ثلاث سنوات. كلا الحدين ترجما موازين قوى إقليمية، كانت سوريا طرفاً رئيسياً ومباشراً فيها. في كل من دروس انتخابات 2005 و2009، ثم أحداث 2011، كان تلاحق التطورات الإقليمية حافزاً لتثبيت توازن قوى في لبنان يتأثر بنتائجها. في المرتين كان الزعيم الدرزي في صلب المعادلة، وقادراً على التكيف مع مقتضياتها العاصفة. طأطأ الرأس عام 2008، ثم أمسى رأس الحرية عام 2011. وتكمن العبرة هنا في أن أياً من قوى 8 و14 آذار لا يسعه الحكم بأكثرية نيابية متقلبة هي، في نهاية المطاف، ثمرة توازن قوى إقليمي متقلب بدوره. بذلك لا يبدو جنبلاط، في الوقت الحاضر على الأقل، جاهراً للانتقال من أقلية إلى أخرى، متمسكاً بموقعه في الوسط. بل يعكس المؤشر الأكثر دلالة

خفت سرعة إسقاط نظام الأسد فخفضت سرعة جنبلاط في التحول

يمعي طرفاً النزاع جدية الترابط بين التطورات الإقليمية وانتخابات 2013

إلى هذا الترتيب، إقلاله التدريجي في المواقف الحادة ضد نظام الرئيس بشار الأسد، من دون أن يتراجع عن رغبته في التخلص منه.

لم تعد دينامية إسقاط الأسد بالسرعة التي كانت قد شهدتها قبل بضعة أشهر، وعبر عنها تصاعد نبرة جنبلاط في مهاجمة النظام والدعوة إلى إطاحته، وحض الدروز السوريين تارة، والجيش السوري طوراً، والغرب في كل مرة على إنتهائه. بدا الاعتقاد بأن سرعة سقوط الأسد تحتم سرعة انتقال جنبلاط إلى قوى 14 آذار. بيد أن انكفاء واشنطن ثم أوروبا وإحباط بعض الدول العربية، بالتزامن مع تزايد العنف في سوريا واندفاع الأسد في محاولة تقليص رقعة السيطرة العسكرية للمعارضة المسلحة، أرغمت جنبلاط على الترتيب. لا يزال ضد النظام من دون أن يتوقع تداعيه سريعاً. ومع قوى 14 آذار من دون

أن يغالي في انتقاد حزب الله والانتقال على سلاحه. الواقع أن جنبلاط هو مع نفسه، لا مع قوى 8 أو 14 آذار.

4 - على غرار موقعه في حكومة ميقاتي، متخذاً الوسط بين وزراء 8 و14 آذار، كذلك حال جنبلاط في البرلمان الذي أصبح الآن بلا أكثرية تيابية. أضحت الغالبية التي تمسك بها قوى 8 آذار وهمية بسبب عجزها عن استخدامها لإقرار مشروعها لقانون الانتخاب، من دون أن تنتقل إلى الفريق الآخر.

ورغم بضعة اتصالات أجرتها قوى 14 آذار بالوزير وائل أبو فاعور، لم تقدم لجنبلاط عرضاً تناقشه معه لدعم مشروع الدوائر الصغرى، على وفرة ما أشاعته من أنها ستنتج في استمالة جنبلاط إليها. على طرف نقيض منها، تقدمت قوى 8 آذار بعرض رفضه الزعيم الدرزي. عرض عليه موفداً الثنائي الشعبي الوزير علي حسن خليل وحسين خليل تأييد مشروع النسبية، وأعلننا تأييدهما حصوله على كل المقاعد النيابية لطائفته. بمن يريد، وأين يريد، وكيفما يريد. لمحا إلى استثناء مقعد واحد للنائب طلال أرسلان، وترك المقاعد الدرزية السبعة الأخرى له.

ردّ جنبلاط بالطريقة التي يعرفها فيه محاوروه: تجاهله ما قد يسأل عنه في معرض رفضه الخوض فيه، والتحدث في موضوع آخر مختلف تماماً.

ولعل ما يخبره في نفسه وفي طائفته، أن الأطراف جميعاً لا يعدون على أصابعهم ويحسبون عندما يفاوضونه. وما يعرفه الآخرون أيضاً، أن أحداً لا يستطيع استثناء أقلية صغيرة تتلاعب الآن بأقليتين كبيرين. ربما يفرض ذلك - إذا استمر إخفاق المجلس في الاتفاق على مشروع قانون جديد للانتخاب - إلى تأكيد المؤكد: لا يصح سوى ما يفرضه هذا الرجل.

محاولة ثابت وبارود

في 8 آب 2005، أدرك الكل أن لائحة أعضاء هيئة بطرس وضعها أحد القريبين من السنيورة. وفي 28 شباط 2006، انتهت المهلة الممددة للهيئة، ولا اقتراح يحظى بإجماع أعضائها. عند هذا الحد، وعشية انطلاق الحوار الذي دعا إليه نبيه بري في 2 آذار من ذلك العام، ووسط التوتر السياسي الكبير الذي نتج من احتفال 14 شباط يومها، قفز إلى الواجهة طرح يقضي بالانتقال على منهجية عمل الهيئة وأصول تشكيلها: بدل الوصول إلى اقتراح واحد، فلترفع الهيئة إلى رئيس الحكومة سلسلة اقتراحات، أي إمرار اقتراح واحد بين الاقتراحات، تتبناه الأكثرية الحاكمة، ويصير قانوناً جديداً للانتخابات، مغطى بمشروعية اقتراحه من قبل الهيئة الوطنية. مع ظهور هذه النيات، ومع تأكيد الخلاف على نقاط أخرى، برز اعتراض عضوين من أعضاء الهيئة، هما: ميشال ثابت وزياد بارود. وبدا واضحاً أنهما يتجهان إلى الاستقالة. لكن المفاجأة الكبرى جاءت من الطرف الحكومي والرسمي داخل الهيئة نفسها، الذي شن عليهما حرب تهويل وتخوين، وصولاً إلى اتهامهما بالمذهبية، ومحاولة اتهام مرجعيتهما، بكركي البطريرك صفير نفسه، بعرقلة المشروع. حتى إن فؤاد بطرس، في ظل «بطر» نظام التحالف الرباعي يومها، لم يتورع عن إرسال كتاب رسمي إلى الصرح، يطلب فيه رفع اسمين «مارونيين» بديلين من العضوين التمردين، تمهيداً لاستمرار سير القافلة. وهو ما أجهض يومها، لكنه لم يكن كافياً.

26 مقعداً. فيما ينتخب الدروز بأصواتهم ما يوازي حصتهم بالتمام، أي 8 مقاعد. ويوصل الاقتراع الشيعي 28 مقعداً، أي ما يفوق حصته بمقعد واحد فقط. بينما يحصد الاقتراع السني نحو 36 مقعداً، أي

وثلاثة مقاعد شيعية. ما يعني أن مشروع هيئة بطرس يعطي المسيحيين في حساب أولى 38 مقعداً لهم وحدهم، فيما يعطي للمسلمين 72 مقعداً لهم وحدهم، ويترك بين المجموعتين 18 مقعداً للتوزع بحسب التحالفات، علماً بأن هذه معظمها يتحدد بحسب الصوت المسلم، بين جزين وجبيل ورحلة والشوف وعاليه...

سنة 1989، قبل إن ميشال عون وسمير جعجع اختلفا حول السبيل الأمثل لمواجهة اتفاق الطائف. بين من قال برفضه ومصارعته من الخارج، ومن قال بمداهنته والانتقال عليه من الداخل. فأنتهى الأمر بأن مز الطائف عليهما معاً. وقبل سنة، وقع خلاف مماثل حول من يشغل الموقع القضائي الأول، بين مستحقين اثنين من الأعلى رتبة ودرجة بين القضاة الموارنة. فسوّي الخلاف بعد سنة بترفع قاض أدنى، قيل إنه كان في القضاء العسكري أيام كان غازي كنعان هو من يشكل قضاةنا والقدر... واليوم، ثمة خلاف على قانون الانتخابات، بين صيغة تضمن أكثر من 50 مقعداً، وأخرى أقل من 60. فهل يكون الحل بتسوية نالته، مثل تسوية مشروع هيئة بطرس، للاكتفاء باقل من 40 مقعداً؟ سيكون عندها ابتكار آخر منكر ومتجدد لمفهوم جديد لفن التفاوض وتحسين الشروط، على الطريقة المارونية!

القضاء، لم ينجح في إنقاذ مقعد الأرمن الأرثوذكس في رحلة، ولا مقعد الأرمن الكاثوليك والإنجيليين في بيروت، إذ نقلهما إلى المحافظة. لكن نسبة الناخبين الأرمن الأرثوذكس في البقاع كمحافظة، هي أدنى من نسبتهم في رحلة كقضاء. والأمر نفسه لمقعد آخر هنود حمر المسيحيين في بيروت. وبالتالي ما قصد منه مشروع هيئة بطرس تحسين وضع مقاعد الأقليات، انتهى فعلياً إلى إغراقها في أكثريات أكبر. إلا إذا فهمت الخطوة نفسها من ضمن حسابات التحالف الرباعي نفسه، عندها تستقيم الرؤية وتتحض الصورة أكثر. وهو ما كان من الممكن تجنبه عبر مقارنة أكثر تركيبياً، بين أصوات المذهب وأصوات الطائفة التي ينتمي إليها المذهب، ضمن القضاء وضمن المحافظة، تمهيداً لحسم مصير المقعد. مقارنة فيها نوع من «المسخرة» المذهبية والطائفية طبعاً، لكن، ألبست تلك حال كل نظامنا السياسي، وبالتالي الانتخابي؟

على ضوء هذه الملاحظات التي كان الخبير الإحصائي والانتخابي، يوسف شهيد الدويهي، أول من أشار إليها قبل أعوام، يتوقع الدويهي نفسه ألا يؤدي مشروع هيئة بطرس إلى انتخاب أكثر من 38 مقعداً نيابياً بأصوات المسيحيين أنفسهم. أي أقل من حصتهم القانونية بـ

عدد الناخبين الإنجيليين الأكبر هو في دائرة بيروت الأولى.

أما لجهة توزيع المقاعد بين الأكثرية على أساس القضاء، أو النسبي على أساس المحافظة أو الوحدة الانتخابية، فقد وضعت هيئة بطرس عدداً من المعايير المنطقية. غير أن أحد هذه المعايير بدأ مستغرباً. وهو القائل بأنه عندما يكون هناك مقعد واحد لمذهب في القضاء يكون من حصص الدائرة الخاضعة للنظام الأكثرية، شرط ألا يكون عدد ناخبين هذا المذهب في هذه الدائرة أقل من نصف الحاصل فيه (والمقصود أقل من نصف ناتج عدد عموم الناخبين المسجلين في الدائرة مقسوماً على عدد المقاعد المخصصة لها). بمعنى أنه في حالة المقعد الشيعي في جبيل، مثلاً، المبدأ أن يكون ضمن القضاء وأن ينتخب على أساس الاقتراع الأكثرية، كما كان في انتخابات 2009، شرط ألا يكون عدد الناخبين الشيعة في جبيل أقل من عدد معين. هذا العدد هو قسمة عدد ناخبين جبيل على عدد نواب جبيل، أي 3. فإذا كان الشيعة أقل من هذا العدد، ينتقل مقعدهم إلى المحافظة ويصير خاضعاً للاقتراع النسبي على مستوى الدائرة الجديدة، وهي جبل لبنان الشمالي، أي جبيل مع كسروان والمثمن لكن هذا المبدأ، الذي أنقذ مقعد جبيل الشيعي مثلاً بإبقائه في

تقرير

بري يمهد للخطة الأمنية في البقاع..

مستشفى قرى غربي بعلبك، وتطوير كل من مستشفى الهرمل، ومستشفى مشغرة.

كذلك تضمنت اللائحة مشاريع تأهيل وتركيب شبكات محطات معالجة في اليمونة ومشاريع في مناطق أخرى. أما على الصعيد الزراعي، فتحدثت بري عن إنشاء طرق زراعية وبرك اصطناعية، والأهم من ذلك إطلاق المؤسسة العامة للزراعات البديلة، وكذلك عن مشاريع في بيت الطشم، الشواكير، البويضة، المنصورة، حوش السيد علي، القصر، الزويتيني، الكواخ، الشربين، السويدية، مراح العين، فيسان، الحرف، جوار

سحب قوات من الجيش من الجنوب، لأن المناعة في الداخل لا يمكن فصلها عن أهم فصول المقاومة».

وطلب بري من الحاضرين دعم الجيش، «فهو منكم وإلينا»، معتبراً أن «الخطة الأمنية وحدها لا تكفي، بل يجب أن تواكب وترافق بالتنمية».

وقد عرض بري أمام زواره لائحة مشاريع تقرّر تنفيذها في مجلس الوزراء، منها: عمليات تزفيت لمعظم قرى وبلدات البقاع، تمديدات خطوط مجاري على بحيرة القرعون، ومستشفى البقاع الشمالي بين بعلبك والهرمل، بين العين واللبوة، إضافة إلى

بعلبك الهرمل إلى أنه «في الوقت الذي ظهرت فيه الدولة غائبة عن المنطقة، ارتسأى الرئيس بري وضع جميع الفاعليات الرسمية أمام مسؤولياتها، بعدما لمس تقصيراً فاضحاً من قبل من يجب أن يمثلوا الدولة في منطقة البقاع». وأكد النواب «تجاوب الجميع مع دعوة بري للنهوض بهذه المنطقة التي مارست فيها بعض الجماعات أفعالاً خارجة عن القانون».

استهل بري حديثه عن الطفرار في جرود السلسلتين الشرقية والغربية وصولاً إلى وادي فيسان، وعن أهل البقاع الذين وصفهم بأنهم «الاحتياط الاستراتيجي للثورة العربية من الغوطة إلى حمص»، كما أنهم «في طليعة الذين تصدوا لمشروع التقسيم». والأهم من ذلك كله أنهم «خزان المقاومة للاحتلال الإسرائيلي، وطلائع المقاومة الوطنية الإسلامية».

وتساءل بري «لماذا لم يُعدّ يسمع في البقاع المنتيع سوى عن جرائم النار والخطف والتفجير والاتجار بال ممنوعات؟»، لافتاً إلى أن «المسؤولية تقع على الجميع»، وخصوصاً أن «البقاع بقي طيلة عهد الاستقلال إلى اليوم مساحة انتظار للدولة».

وبصراحة تامة، أعرب بري عن استيائه من ارتباط اسم البقاع بأعمال السرقة، مع العلم بأن «أبناءه يُعدّون من أهم الموارد الأساسية للجيش اللبناني والقوى الأمنية»، ويمثلون مع أهل عكار «العمود الفقري للقوات المسلحة والأجهزة الأمنية».

وأضاف: «هناك 33 ألف مذكرة توقيف بحق بعض الأشخاص، وهذا الأمر يجرم المنطقة من الاستثمارات»، لذا «تباحثنا مع المراجع السياسية، وبعد التشاور مع حزب الله والجيش ورئيس الجمهورية ميشال سليمان، شددنا على ضرورة الحضور في البقاع بصورة دائمة حتى لو أدى ذلك إلى

في ظل غياب الدولة وهيبته عن البقاع، وارتباط اسمه بصفة الساحة الخارجة عن القانون، ونتيجة لأعمال الخطف والسرقة التي نسبت إلى عدد من الجماعات فيه، دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري نواب المنطقة وفعاليتها إلى لقاء شدّد فيه على أهمية «وضع الجميع أمام مسؤولياتهم لتحسين صورة البقاع وإعداد الناس لدخول العناصر الأمنية إليه»

لم يتغيّب أي من نواب البقاع والهرمل عن اللقاء الذي دعا إليه رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة أمس، إضافة إلى رؤساء عشائر وعائلات وفاعليات وبلديات ومخاتير البقاع وبعلبك الهرمل، وحشد من رجال الدين ومسؤولين في قيادتي حركة أمل وحزب الله والأحزاب الوطنية والإسلامية. وقالت مصادر بري إن هذا اللقاء يهدف إلى «إعداد الناس لفرض هيبة الدولة في هذه المنطقة التي ارتبط اسمها بالعديد من عمليات الخطف والسرقة، ولتُرفع الصورة غير الصحيحة التي الصبقت بهذه المنطقة». ورأت المصادر أن «ما سيجري في بعلبك-الهرمل هو استكمال لما قام به الجيش في الضاحية الجنوبية لبيروت خلال الأسابيع الماضية، حيث قام، ولا يزال يقوم، بمهامه على أكمل وجه، ما يؤدي إلى إراحة أهل المنطقة بالدرجة الأولى». ولفت عدد من نواب



ماروني والجميل

يؤكد المكتب الإعلامي للنائب إيلي ماروني أن الاجتماع الذي جاءت على ذكره جريدتك لم يحصل مع الرئيس أمين الجميل بل مع النائب سامي الجميل. ولم يجز في اللقاء أي حديث عن التحالف مع النائب السابق الياس سكاف. ويهم المكتب الإعلامي أن يوضح للرأي العام أن هذا الموضوع لم يطرح لدى القيادة الكتائبية المركزية، وأن أمره متروك للقيادة الكتائبية في إقليم زحلة وللنائب إيلي ماروني الذي حسمه رفضاً في مرات عديدة، وكان آخرها في مقابلة على صفحات جريدة «الأخبار». المسؤول الإعلامي محمود شكر

تدخل تركيا يفقدها دورها

مع تطور الأحداث في سوريا، تنغمس تركيا في المزيد من المشاكل ويتضاعف الدور الذي كان مأمولاً منها على صعيد المنطقة، ولا سيما في دعم القضية الفلسطينية وحل النزاعات القائمة بشكل سلمي بعيداً عن العنف والعنف المضاد. المتابع للسياسات التي تنتهجها حكومة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان يرى فيها سياسة غير مستقلة، تابعة وملحقة، وتخدم المصالح الأميركية في المنطقة على حساب دورها الإقليمي وسط جيرانها العرب والمسلمين.

لذلك، فإن الموقف التركي حيال التطورات في المنطقة، وخصوصاً حيال ما يجري من أحداث دامية مؤسفة في سوريا إنما يعتبر موقفاً مستغرباً لا يخدم أبداً مصلحة تركيا وموقعها.

وإذا أردنا استعراض الوضع التركي قبل الأحداث في سوريا، لوجدنا أن هذه الدولة التركية كانت بمنأى عن المشاكل الداخلية كما الخارجية على حد سواء، وأصبحت اليوم تعاني من هذه المشاكل، من بينها تحول بعض المناطق على حدودها الجنوبية إلى ساحة للنزاع الطائفي والمذهبي ومركزاً للتطرف، إضافة إلى المشاكل مع حزب العمال الكردستاني، الأمر الذي يتنافى مع المبدأ الإسلامي المعتدل لحزب العدالة والتنمية الحاكم.

مما لا شك فيه أنه في بعض الدوائر المقربة من أردوغان هناك بعض الجهات التي ترفض استخدام أنقرة للسلاح والقوة، لأن ذلك سيؤدي إلى موجة من المظاهرات ضد الحكومة التركية الحالية.

إن أي تدخل عسكري تركي في سوريا، طبعاً من دون دعم أميركي أو أطلسي، لن يكون في مصلحة الأتراك، مع ما قد ينجم عن ذلك من تداعيات خطيرة على مستوى المنطقة برمتها.

على حكومة أردوغان العودة عن سياسة الضغط على سوريا والعمل من أجل بدء حوار بناء كانت قد طرحته القيادة السورية مع المعارضة، الأمر الذي يعيد الدور التركي إلى طبيعته بين جيرانها.

عمر الحلبي

المشهد السياسي

ميقاتي يخرق الحصار العربي على حكومته

ستظهر في المجلس اليوم، ويقضي التعديل بفتح باب التثبيت في سائر المراكز في ملاك مؤسسة الكهرباء، وهو ما كان يطالب به المياومون والرئيس بري، لكن مع إضافة عبارة «بحسب حاجة المؤسسة» التي كان يطالب بها باسيل. كذلك يشمل التعديل عدم استثناء جبل لبنان وبيروت من التثبيت، فضلاً عن ضمان حقوق المياومين بالتعويضات.

وأكدت مصادر وزارية أن المياومين اطلعوا على التعديل ووافقوا عليه، وكذلك بري وتكتل التغيير والإصلاح.

استراتيجية الحريري - جعجع

على الصعيد الانتخابي، أعلن رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، بعد اجتماع لتكتل «القوات»، أنه اتفق مع الرئيس سعد الحريري على استراتيجية كاملة بشأن الانتخابات، انطلاقاً من مشروع الدوائر الصغرى وباقي التفاصيل تظهر لاحقاً. وفي هذا السياق، قالت مصادر قواتية لـ «الأخبار» إن جعجع عقد مع الحريري ثلاثة اجتماعات في المملكة العربية السعودية. وبحسب المصادر، «شهد الاجتماع الأول تباعداً بينهما بشأن قانون الانتخابات، قبل أن تُذلل العقبات في الاجتماعين الثاني والثالث، ليتم الاتفاق على خوض معركة قانون الانتخابات معاً على أساس مشروع 50 دائرة، وكذلك على خوض المعركة الانتخابية لاحقاً».

فصرف النظر عنها. وطلب ميقاتي إعادة النظر في هذه القضية، فوعد الجانب القطري بإعادة درسها. وكشفت المصادر عن سلسلة زيارات لميقاتي إلى دول عربية وغربية، لكنه لا يريد الإفصاح عنها لكي لا يعكّر عليها أحد.

المياومون: تظهير اتفاق بري - عون
داخلياً، يعقد المجلس النيابي جلسة عامة قبل ظهر اليوم لانتخاب أمين سر وثلاثة مفوضين وأعضاء اللجان النيابية. كذلك سيعاد في الجلسة طرح قانون تثبيت المياومين في مؤسسة كهرباء لبنان الذي سبق أن أثار التصويت عليه اعتراضات نيابية. وأشارت مصادر نيابية إلى أنه سيظهر في هذه الجلسة الاتفاق الذي توصل إليه التيار الوطني الحر مع رئيس المجلس نبيه بري، بعد الخلاف الذي نشب بينهما على خلفية القانون. وبناءً على هذا الاتفاق، سيُصدّق محضر الجلسة التشريعية الأخيرة، على أن يُقدم عدد من النواب اليوم اقتراح قانون معجلاً مكرراً لتعديل قانون تثبيت المياومين. وقد صيغ اقتراح التعديل بعناية ليرضي الطرفين.

وتولى صياغته وزير العمل سليم جريصاتي الذي أعد مسودة وعرضها على الوزيرين علي حسن خليل وجبران باسيل، اللذين زوّدها بملاحظاتهما، ليخلص جريصاتي إلى النتيجة التي

كذلك أعلن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره القطري بعد محادثات بمشاركة أعضاء الوفدين اللبناني والقطري، عقد اجتماع مشترك للجنة العليا اللبنانية - القطرية مع بداية العام المقبل في الدوحة.

بدوره، أكد حمد بن جاسم استعداد بلاده للقيام باستثمارات جديدة في لبنان، لافتاً إلى «التقدم الأمني الحاصل»، ومشيراً إلى «أن قطر مستعدة للتجاوب مع أي اقتراحات لحلحلة الأوضاع الاقتصادية والسياسية في لبنان». وكان أمير قطر حمد بن خليفة التقي ميقاتي والوفد المرافق، وأكد، بحسب البيان الرسمي، «حرصه على استقرار لبنان وعبوره سالماً من الأزمة السورية وتداعياتها».

وأوضحت مصادر وزارية أن الزيارة أتت بعد انتعاش الحكومة داخلياً، ووجهت الدعوة لميقاتي قبل أسبوع، وتمنى عليه الجانب القطري أن يتم اللقاء أمس. وعبرت المصادر عن الارتياح لنتائج الزيارة، مشيرة إلى أن ميقاتي حصل من الجانب القطري على وعد برفع حظر سفر الخليجيين إلى لبنان تبعاً. وتطرق النقاش إلى قضية مصفاة طرابلس التي سبق أن أبدى الجانب القطري اهتمامه بها قبل أكثر من ست سنوات، ثم أتت معركة نهر البارد

تواصل الحكومة فك الطوق عنها عربياً، وأبرز الحلقات التي كسرت في هذا الاطار قطر التي استقبلت رئيس الحكومة أمس «بحفاوة». وأثمرت الزيارة الخاطفة عن توقيع اتفاقيات كانت مجمدة، فيما يبصر قانون تثبيت المياومين النور في المجلس النيابي اليوم

جرعة «دعم عربية» تلقتّها الحكومة عن طريق قطر التي زارها الرئيس نجيب ميقاتي أمس، والتي تجاوزت على ما يبدو مرحلة «إسقاط اتفاق الدوحة»، وهذا ما عكسه إعلان رئيس الوزراء القطري وزير الخارجية حمد بن جاسم آل جبر، أن قطر ملتزمة «أديباً» بمساعدة لبنان قبل اتفاق الدوحة وبعده. وأبرز ما أسفرت عنه الزيارة، إضافة إلى الكسب السياسي المتمثل في خرق الحصار العربي على حكومة ميقاتي، توقيع أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة ست اتفاقيات تعاون مع لبنان كانت مجمدة في السابق.

وللتنمية

عرض بري أمام زواره لائحة مشاريع تقرر تنفيذها في مجلس الوزراء

الحشيش، الميدان. وهناك مشاريع في مناطق أخرى مثل الخراب، وادي فقرة، بعلبك، إبعات، دورس، يونين، مجدلون، حوش بردى، زبود، حوش تل صفية وغيرها، وصولاً إلى جنتا ويحفوظة وسرعين الغربية.

بدوره، ألقى وزير الزراعة حسين الحاج حسن كلمة لفت فيها إلى أن «البقاع سيبقى بقاع المقاومة وبقاع السيد موسى الصدر والسيد عباس الموسوي، بقاع الشهداء والأسرى والجرحى والمجاهدين، وهو لم يتغير على الإطلاق ولن يتغير، وسيبقى بقاع المتعلمين. وهنا نشير إلى نسبة المتفوقين التي أظهرتها عمليات التخريج، ولكن يؤلمنا ما وصلت إليه الصورة عن البقاع وعن بعلبك - الهرمل».

وشدد الحاج حسن في كلمته على أن «البقاع منطقة متفوقة بالعلم، لكنها تعاني من مجموعة من المشاكل الاقتصادية»، لافتاً إلى أن «هناك نقصاً في مجال السدود».

وتابع الحاج حسن قائلاً «نحن نعاني من التقنين في الكهرباء، ولدينا مشاكل عديدة في الهاتف»، موضحاً أن «مستشفى الهرمل بُني وجُهز منذ سنوات، وحصلنا من اعتمادات الصحة في المنطقة هي من الأعلى في لبنان».

وتوجه الحاج حسن إلى الرئيس بري بالإشارة إلى أن المشكلة في بعلبك اقتصادية، «فاقتصادنا زراعي والحكومات على مدى سنوات طويلة أهملت هذا القطاع، وعندما منعت الزراعات الممنوعة لم توجد زراعات بديلة بل سياسات بديلة، لافتاً إلى «أننا نملك مطلبين، الأول: أن يكون اسم محافظ بعلبك الهرمل من الأوائل عند تعيين المحافظين، والثاني: بعد إنجاز مراسم التطبيقية للمؤسسة العامة للزراعات البديلة، أن يعرض قريباً على مجلس الوزراء لتعيين مجلس إدارة له».



تقرير

فتح تتقاتك مجدداً في عين الحلوة

امام خليل



عادت الخلافات الفتاحوية للظهور في مخيم عين الحلوة. الإشكال هذه المرة ليس بين الخصمين التقليديين في فتح، أي نائب قائد الكفاح المسلح محمود عيسى «اللينو» (الصورة) وقائد المقر العام منير المقدح، بل بين «اللينو» وقائد الكفاح المسلح نفسه صبحي أبو عرب. الإشكال القديم الجديد أخذ يوم أمس منحى جديداً وذلك بعدما استنفر الطرفان عناصرهما المسلحة بعضهم ضد بعض. بعد هذه الحادثة حاولت القيادات الفتاحوية في السفارة الفلسطينية الاتصال بالطرفين لتهدئة الأمور لعدم أخذها منحى تصعيدياً، وخصوصاً في هذه الفترة التي تتخوف فيها الأطراف اللبنانية من «تفجير» الوضع في المخيم. ويقول أمين سر منظمة التحرير في لبنان فتحي أبو العردات لـ «الأخبار» إن «الإشكال حُل في لحظته»، نافية أن يكون سبب الإشكال الخلافات القديمة بين الطرفين، بل إن كل ما في الأمر هو «وجود تباين في وجهات النظر بين اللينو وأبو عرب على طريقة حل مسألة خالد المشعور».

وكان خالد المشعور قد أوقف من قبل جهاز الأمن الوطني الفلسطيني على خلفية الإشكال المسلح الذي وقع بينه وبين أحد قادة التيار الإسلامي في المخيم زياد أبو النعاج مطلع الشهر الجاري. و«اللينو» أعطى أمراً إلى أمر أحد سجون حركة فتح في المخيم «بتغيير مكان المشعور، وذلك لأسباب أمنية»، كما قالت مصادر مقربة من «اللينو». ولأن صفة «اللينو» كعضو في قيادة الأمن الوطني ليست كافية ليوجه أمراً كهذا بمبادرة شخصية، أحدث ذلك ردة فعل قاسية من رئيس الجهاز اللواء صبحي أبو عرب. فابو

عرب أصدر أمراً بإقالة الضابط أمر السجن الذي تلقى الأمر ونفذه، علماً بأن خطوة اللينو جاءت لتخفيف الاحتقان بين عناصره بسبب توقيف زميلهم المشعور ومعاقبته على خلفية الإشكال، «في حين أن أبو النعاج لم يُطالب بشيء ولا يزال طليقاً»، يقول مقربون من «اللينو».

وحصل الإشكال بين أبو النعاج والمشعور الذي بادر إلى إطلاق النار على أبو النعاج، المحسوب على فتح الإسلام وكتائب عبد الله عزام، ما أدى إلى إصابته في قدمه، وذلك بعدما دخل الأخير إلى منطقة محسوبة على فتح واللينو تحديداً، الأمر الذي اعتبره المشعور وأنصار «اللينو» مشبوهاً. من هنا، ساد جو من الغضب بسبب تحويلهم إلى «مكسر عصا»، وخصوصاً بعد مقتل اثنين من مرافقي «اللينو» في الأشهر الماضية.

هكذا، انعكس خلاف «اللينو» وأبو عرب ميدانياً وذلك بعدما استنفر عناصر نائب قائد الكفاح المسلح وأمر السجن من جهة، وعناصر حماية أبو عرب أمام مكاتب الأمن الوطني التابعة لأبو

عرب من جهة أخرى. لكن اللافت كان دخول قائد المقر العام السابق لحركة فتح منير المقدح على الخط، باستنفار عناصره إلى جانب أبو عرب بوجه اللينو، الأمر الذي أعاد إلى الأذهان الخلاف الدفين بين الطرفين على خلفية دمج قوات الأمن الوطني التي يعتبر فيها اللينو نفسه بأنه خدع عندما أوعز إلى قواته بالاندماج تحت قيادة أبو عرب، فيما المقدح لم يندمج فعلياً، بل ألت قيادة قواته إلى شقيقه الملقب بـ «الطاووس»، وعليه، فإن «القلوب المليئة» التي لن تفرغ قريباً، يبدو أنها ستؤدي إلى تمديد ولاية أبو عرب الذي سيتقاعد في غضون شهرين، لأن فراغ منصب رئيس الجهاز سيحدد الخلاف بين اللينو والمقدح اللذين تصالحا شكلياً في شهر حزيران الفائت، على خلافته.

تجدد الإشارة إلى أن الإشكال الأساس بين المشعور وأبو النعاج كان قد أدى إلى إصابة أربعة جرحى من المارة بسبب تبادل إطلاق النار. إلا أن أحدهم فارق الحياة قبل يومين متأثراً برصاصة أصابته في الرأس، وهو سائق الأجرة الفلسطيني ممدوح سليم. إشارة إلى أن أبو النعاج ارتبط اسمه بمجموعة السبعة الأصولية التي «هاجرت» المخيم للقتال في سوريا وفي إشكالات واعتقالات عدة سابقة ضد فتح.

وقد اجتمع ظهر أمس كل من «اللينو» وأبو عرب، واتفق الطرفان على حل الإشكال حسب ما تقتضيه الأصول التنظيمية الداخلية لحركة فتح، وذلك بعدما كان قد عاتب أبو عرب «اللينو» بسبب نقله المشعور دون استشارته، ليرد «اللينو» عليه بأنه لا يحق إقالة أمر السجن من دون مشاورته، وخصوصاً أنه هو صاحب القرار الذي يجب أن يحاسب، لا أمر السجن.

علم وخبر

8 و14 أذار ومزرعة حيوانات بينهما

انقسمت بلدة حصارات - قضاء جبيل بين مناصري فريقي 8 و14 أذار، على خلفية امتلاك مواطن مناصر لثورة الأرز مزرعة حيوانات، يعترض على وجودها بعض الأهالي. وقد تطور الإشكال، فحصل تضارب بالعصي بين الفريقين، وقع على أثره جرحى، وقد نقلوا إلى مستشفيات المدينة.

السنيرة يتوسط بين الجميل وسعيد

دخل رئيس كتلة المستقبل النيابية فؤاد السنيرة على خط الوساطة بين الأمانة العامة لـ 14 أذار وكيفا. وأكدت مصادر في المستقبل أن «السنيرة قطع شوطاً كبيراً في التقريب بين وجهات النظر». ووصفت المصادر أن ما بين المنسق العام فارس سعيد والرئيس أمين الجميل والنائب سامي الجميل «قلوب مليئة».

النواب مع التدخين في مكاتبهم

بعد تهزّب النواب من قانون منع التدخين في المجلس النيابي، أصدر رئيس مجلس النواب، نبيه بري، تعميماً يمنع النواب وكل العاملين في المبنى الذي يضم المكاتب من التدخين في الأروقة والقاعات العامة. وقد اتخذ بعض النواب من هذا التعميم مبرراً للتدخين في مكاتبهم، على اعتبار أن المكاتب تعدّ «قاعة خاصة».

... وفي العدلية التدخين «شغال»

تنتشر على جدران مبنى العدلية في بعبدا ملصقات تمنع التدخين فيه، لكن بإمكان زائر المكان أن «يشم». ويلاحظ أن عناصر القوى الأمنية على الباب الرئيسي يفتشون الداخلين والسيجارة في يدهم.

ما قبل ودل

أكدت مصادر وزارية حلّ «العقدة السنيرة» التي كانت تحول دون إصدار التشكيلات الدبلوماسية، إذ سُمي كل من الرئيس نجيب ميقاتي ووزير المال



محمد الصفدي مرشحاً لمنصب سفير من خارج الملك. وسمى ميقاتي مدير مكتبته مصطفى أديب. وقالت المصادر إن وزير الخارجية سيعرض النسخة الأخيرة من مسودة التشكيلات على رئيس الحكومة اليوم أو غداً.

قتيل في الزوق

أمناً، قُتل أحد المشتبه فيهم بالاتجار بالمخدرات خلال مطاردته من قبل دورية تابعة لمكتب مكافحة المخدرات في الزوق.

تصديق، محضر المياومين في المجلس النيابي اليوم وتقديم اقتراح قانون للتعديل

تواطؤ أمني مع الفارين من رومية

في غضون ذلك، لا تزال قضية فرار عناصر من «فتح الإسلام» من سجن رومية تتفاعل حكومياً وقضائياً وأمنياً. وأكد وزير الداخلية والبلديات مروان شربل وجود «عناصر أمنية متواطئة مع الفارين سيتحملون المسؤولية». وأشار خلال افتتاحه وزير العدل شكيب قرطباوي قاعة المحاكمات في سجن رومية إلى أن مبنى الموقوفين الإسلاميين لم يفتش منذ عام 2010. من جهتها، نفت قيادة الجيش توقيف عدد من العسكريين والتحقيق مع بعضهم في قضية فرار الإسلاميين، موضحة أن «سجن رومية لا يخضع لسلطة الجيش اللبناني، لا من قريب ولا من بعيد».

في غضون ذلك، واصلت قوى «14 أذار» إطلاق النار سياسياً على طائفة «أبواب»، فيما اعتبر وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية جيفري فيلتمان، في تقريره الشهري لمجلس

تقرير

قوات جبيل نحن أقرب إلى حزب الله من التيار

ليا القرني

يعود الوجود القواتي في جبيل إلى زمن الحرب اللبنانية. كانت حاضرة بجميع عديدها وعتادها العسكري. كان هناك «زعرانها» الذين ساهموا في هرق الدماء وزيادة الشرخ بين طرفي الصراع، كالمجزرة التي وقعت في ثكنة الجيش في عمشيت. عانت الميليشيا، التي تحولت إلى حزب منظم اليوم، من نفور ورفض من قبل الجبيليين. رغم البذلة السوداء وأعلام الصدم التي تظهر في مناسباتهم، واعترافهم بأن تاريخهم عسكري، يريد «القوات» محو الصورة العسكرية التي ترافق أفرادهم. مع خروج سمير ججع من السجن، بدأت عملية نفض الغبار وإعادة تأهيل ما فقد خلال الحقبة السابقة. تنشط مصلحة القضاء بهذا الخصوص. تقدم يوماً اجتماعات للجان المحلية ما بين الخامسة والسابعة مساءً. تناقشها باحتياجاتها، تصوّب عملها في حال الخطأ، وتوجّهها حزبياً. يندرج هذا الأمر ضمن طبيعة العمل الحزبي والوسائل

الجديدة التي انسحبت من معرّاب باتجاه الهيئات المحلية. تُقسم جبيل قواتياً إلى 14 قطاعاً تبعاً للتقسيم الجغرافي. جمعت كل 6 قرى معاً وذلك بهدف «تغطية جميع المناطق حزبياً»، حسب ما قال لـ «الأخبار» مسؤول القوات في جبيل شربل أبي عقل. تسمى هذه القطاعات في النظام الداخلي مراكز. تتفاعل مع طبيعة منطقتها، إضافة إلى «عملها الذي يندرج ضمن الماكينة الأساسية». يوجد 53 مركزاً من أصل 60 قرية مسيحية، ولكن يشند العصب القواتي في مناطق الجرد بسبب «طبيعته الأدارية وتعصب أهله». لا مشاكل أساسية بين الهيئات، «إلا أن المصالح الشخصية تتقاطع أحياناً مع عمل الفرد الحزبي، فتحصل بعض الذبذبات». خدماتياً، «مش طالع بإيدن شي». يحاولون التواصل على نحو دائم مع نوابهم في بقية المناطق بهدف دعمهم إنمائياً، فتمكّنوا من ترفيت أكواع قرطبا الضيقة تسهيلاً لمرور الشاحنات. أما زراعياً، فقد قاموا بحملة «تصريف موسم

التفاح وتوزيعه على البيوت». ولكن يبقى مجال التحرك على هذا الصعيد ضيقاً نسبياً، في ظل تقصير «معرّابي». يبرر أبي عقل الأمر بأن «في معرّاب أولويات وهي تصرف لكل قضاء استناداً إلى حاجاته». يرفض أن يعترف بوجود خلل على الصعيد التنظيمي «فنحن في هذه المرحلة بصدد بناء مؤسسة، لأول مرة نطلب ملء بطاقات انتساب لتنظيم العمل الحزبي». إذاً هناك ورشة عمل على صعيد جبيل، أما في ما خص الماكينة،



ما من ممثلك
رسمي للقوات سوى
حليفها الأداري فارس
سعيد



فقد أصبحت جاهزة. تتألف من مراكز محلية والماكينة الانتخابية التي قامت بإحصاءاتها و«قد دخلت الآن مرحلتها الأخيرة، أي تحضير المندوبين ووضع البرنامج الانتخابي». كل هذا النشاط الانتخابي والقوات مغيبة عن لوائح 14 آذار. ما من ممثل رسمي لها سوى حليفها الأداري فارس سعيد ذي الوجه القواتي. ينفي المسؤول أن يكون ذلك بسبب ضعفها جبيلياً، «فنحن ثاني قوة في القضاء، وقد نلنا في عام 2009 نحو 51% من الصوت المسيحي».

يقول المسؤول القواتي ذلك، رغم أن الدراسات أظهرت أن مرشحي التيار الوطني الحر نالوا نحو 51 في المئة من أصوات الناخبين المسيحيين. يرى أن لجبيل حيثية خاصة. يرتبط الأمر «بتركيبتها الديموغرافية من جهة، وتحالف القوى من جهة أخرى». لا يخفي أنه في ما مضى، كان السبب «حملة التشويه التي تعرضت لها ونفور الشارع منها». إلا أن «كل شيء مرهون حالياً باللعبة الحزبية»، في ظل غياب

أي رغبة عند أي فرد للترشح، «لا يوجد شيء جدي ولا يزال كبير الحديث عن هذا الموضوع».

تصالحت القوات مع مكونات المجتمع الجبيلي خافة. هكذا يقول حزبيوها. حافظت على علاقاتها القديمة، في حين أنها لا تتواصل مع أخصامها السياسيين. يصف أبي عقل العلاقة مع النائب السابق سعيد بالقديمة «التي تطورت بسبب تلاقي مواقف الحكيمين». يقول إنه حالة موجودة ولها وزنها في المنطقة، «ولكن لا أحد يقوى على حساب الآخر، بل نحن نكمل بعضنا». أما عن خلاف الأخير مع حزب الكتائب فيتمنى أن لا يتطور أكثر، لكنه «لا يؤثر على العلاقة بين القوات وأي من المكوّنين الآخرين». «الكتائب» هو حليف القوات. يتعامل أحدهما «بإيجابية» مع الآخر، رغم التنافس الذي يسود في القرى. اختلف الحزبان حول موضوع ميفوق ومنع العماد ميشال عون من زيارة سيدة إيليج. لم «يرغب المكتب السياسي للكتائب في الدخول في هذا الأمر، على الرغم من أن كتائب ميفوق تضامنوا معنا». خلاف ذلك، «لا يوجد خلافات بالمعنى الواسع». في ما خص الأخصام، العلاقة عادية. هناك تنافس مع التيار الوطني الحر «على نفس الساحة». ليس هناك آلية تواصل دائمة، «نلتقي فقط في المناسبات». لم تتأثر العلاقة بالذي حصل في ميفوق «فقد وضع الأمر في خانة الموقف السياسي لا غير». على عكس الفتور خلال الحديث عن «العونيين»، تسيطر الإيجابية والرغبة في إظهار الانفتاح على «الشيعية» في بلاد جبيل. هم، على حد قول المسؤول الرزبتي، «مكوّن أساسي من نسيج المجتمع الجبيلي. لا ننكر شرعية صوتهم والمنافسة مع التيار ليست على هذا الصوت». يزيد على ذلك: «إذا كان حزب الله جدياً بتحالفاته، فعليه ألا يتواصل مستقبلاً إلا مع القوات اللبنانية، شبيهه في المجتمع المسيحي وهو فريق غير تابع كحليفه الحالي». بعد هذا الغزل، تحضر الـ «ولكن». ولكن «المشكلة عندهم». يعتبر أن «على هذا الفريق أن يقرر إذا ما أراد أن يلحق بالتكليف الشرعي ويكونوا خارج هذا المجتمع، وإما أن يتفاعلوا مع جميع مكونات مجتمعهم بعيداً عن ارتباطاتهم الخارجية وقوة السلاح التي تسيطر عليهم».

يريد «القوات» محو الصورة العسكرية التي ترافق أفرادهم (أرشيف - مروان بو حيدر)



تقرير

«القرار اللبناني» ذي عكار تيار سياسي وبيان انتخابي

عكار - روبر عبد الله

بينما كان إمام مسجد بلال بن رباح، الشيخ أحمد الأسير، يطلق صيحاته من ساحة الشهداء، ممعناً في التوتير الطائفي والمذهبي، افتقدت الساحة الحضور العكاري الذي انجذب بمختلف ممثليه إلى لقاء من نوع آخر. زمن طويل مرّ على عكار، لم تشهد خلاله مهرجاناً يجتمع فيه ذلك الطيف الواسع من القوى والفاعليات السياسية. أمس، كانت عيون الغزلان مسرح لقاء متنوع أقرب إلى طاولة حوار تلاقفت فيه قوى لم تجتمع إلا في استقبال البابا في زيارته الأخيرة للبنان، وفي استقبال البطريرك مار بشارة بطرس الراعي في زيارته لعكار.

خطاب طويل ألقاه نائب سابق ممن بقوا أحياناً من نواب آخر دورة انتخابية قبل الحرب الأهلية. استمع ممثلو تيار المستقبل إلى خطاب لم يستفز أنصار الحزب السوري القومي الاجتماعي. نائب التقليد السياسي اللبناني طلال المرعبي جمع ممثلين عن التيار الوطني الحر إلى جانب

القوات اللبنانية، بالإضافة إلى شريحة واسعة من مختلف الطوائف والأحزاب، وأطلق أمام الجمع ما سماه «تيار القرار اللبناني»، فبدأ أقرب إلى أول إعلان ترشيح من خارج الثامن والرابع عشر من آذار على حد سواء. كذلك بدأ بيان الانتخاب المعلن تحت عباءة إطلاق تيار النائب المرعبي الأسبق، بمثابة أول دخول جدي لرئيس الحكومة نجيب ميقاتي على حلبة الفعل السياسي في عكار، إذ كان ممثله عبد الإله ميقاتي في مقدمة الوجوه المشاركة في المهرجان.

النائب الذي يستند في كل فقرة من خطابه إلى اتفاق الطائف، لم يظهر في مسيرته السياسية العداء للوجود السوري في لبنان، كذلك لم يكن شديد الالتصاق بالسياسة السورية، فشارك تارة في المجلس النيابي وفي إحدى الحكومات واستبعد تارة أخرى. وفي لحظة التشظي السياسي اللبناني إثر مقتل الرئيس رفيق الحريري، لم يشمله عطف تيار المستقبل، ولم تعرف عنه شدة حماسه لقوى الثامن من آذار. حافظ على علاقة ودية



حدد المرعبي
مجموعة نوابت
منها نبذ الطائفية والعداء
لإسرائيل



مع رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، وحاول أن يكون مرشحاً في عكار على لائحة تيار المستقبل، بصفته مقرباً من نجيب ميقاتي، وبهذه الصفة توقع أن يكون في عداد وزراء الحكومة المقبلة؛ إذ تساءل في أثناء تشكيل الحكومة الأخيرة كيف أن «قضاء المنية - الضنية، وفيه ثلاثة نواب، تمثل في الحكومة السابقة بوزيرين، أما عكار المحافظة ذات السبعة نواب، فلا يعقل إلا أن يؤخذ تمثيلها بالحسبان». وعلى منوال

سياسة النأي بالنفس الميقاتية، عرف عن المرعبي إعادة ترقيم قواعده من أكرام حتى العريضة، من دون أن يؤدي ذلك إلى اتخاذ مواقف معادية للنظام السوري، وهذا ما تبلور من خلال سعيه لدى القيادة السورية لحل أزمة الموقوفين العكاريين في سوريا على خلفية الحوادث الحدودية. النائب السابق المستهدف، ولو عرضاً، بمشروع مسيحي الرابع عشر لتقسيم الدوائر الانتخابية في عكار، لأن بلدته عيون الغزلان تقع وفق التقسيم المقترح في مشروعهم، ضمن الدائرة الثانية المخصصة لثلاثة نواب مسيحيين دون سواهم من المسلمين، رأى في اتصال مع «الأخبار» بعيد إعلان المشروع أن طروحات كهذه لا تستحق المناقشة، وخصوصاً أن عيون الغزلان محاطة بكبريات البلدات المسلمة في عكار: بنين، برقايل، حرار.

هكذا توجّ المرعبي مسار النأي بالنفس عفا يجري في سوريا، والسير وسط الألغام بين تناقضات الثامن والرابع عشر من آذار، فاتحاً ثغرة في الاصطفافات السياسية التي تكاد تلبغ

ذروة الاحتقان، فأطلق مشروع تياره بالتأكيد أن «عكار والشمال هما موطن التعايش الإيجابي.. مهما عصفت الأحداث واحتدمت الصراعات»، وأن التيار وجد لا «لنزيد الانتقاسات، بل لنوح الصوف».

وحدد المرعبي مجموعة نوابت في طليعتها نبذ الطائفية، والعداء لإسرائيل، ورأى أن «الجيش اللبناني هو العمود الفقري للدولة ورمز الوطن». ومن دون أي إشارة إلى النظام السوري، أمل المرعبي أن «يتجاوز الشعب السوري الشقاق محنته ويصل إلى حقه في تقرير مصيره بعيداً عن العنف والقتل التدمير». ومن دون الإشارة أيضاً إلى المقاومة وسلاحها، طلب من «فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، الاستمرار في الدعوة إلى الحوار حتى تتحقق الغاية المرجوة منها، وخاصة لجهة الاستراتيجية الدفاعية».

ولم يخل مشروع تيار القرار اللبناني من البحث في الواقع الاقتصادي اللبناني عموماً، ومن الإشارة خصوصاً إلى مطالب عكار الإنمائية.

على الخلاف

«ثوار» سوريا اللبنانيون عبء على «الثورة»

من مشاريع القاع وجرود عرسال، وصولاً إلى الطفيل وقرى سورية ثائرة على الضفة الأخرى من الحدود، عشرات المقاتلين اللبنانيين ينتشرون مع مقاتلي المعارضة السورية في الأودية وخلف المتاريس. يمارسون هواياتهم في التمرد والفوضى والتفريب. وحدهم ضباط من «الجيش السوري الحر» يعملون على وقف هزات أولاد لبنان الشقيق

عقيد، دياب

يخرج زائر خط الحدود اللبنانية السورية، وبعض الداخل السوري، بانطباعات قاتمة. أصبح اللبنانيون قادة ثورات وخبراء في فنون العسكر والقتال واستراتيجيات «هز» كيانات أنظمة، ومعلمين في فك حروف لغات الانتفاضات الشعبية. أصبح كل لبناني يقطن على مقربة من حدود سوريا وعلى تواصل يومي مع شعبها، إن تهريباً أو علاقة مصاهرة أو صادقاً في حبه لفقرائها، صاحب حق في رسم مسار ثورة وتقرير مصيرها.

يعود زائر حدود لبنان الشرقية مع سوريا بمشاهد متنوعة. المناصرون لـ«الثورة» ضد نظام الرئيس بشار الأسد، تخالفهم وصلوا للتو من معسكرات تشي غيفارا في غابات كوبا، فيما يوحى مناصرو النظام اللبنانيون بأن الرئيس السوري لا يقدم على خطوة عسكرية من دون استشارتهم. وحدهم السوريون يدفعون ثمن «تخبصات» مجموعات لبنانية، موالية ومعارضة، تصفي حساباتها اللبنانية بالرصاص على أرض حمص والقصير وجوسية وربلة والنزارية، مروراً بفليبيا وعسال السورد ورنكوس وأطراف الطفيل بجانبها السوري واللبناني، وصولاً إلى دمشق ومزارعها الغربية والجنوبية.

يجلس «الثائر» اللبناني أحمد مع مجموعة من المقاتلين السوريين في أطراف مشاريع القاع. لا يتجاوز عمر الشباب العقدين. يرسم للسوريين الخمسة خطة هجومهم على موقع للجيش النظامي. يرسم على التراب، بسكين صغيرة، خريطة الهجوم والانسحاب إلى لبنان. يستمع الخمسة، بانتباه شديد، إلى «القائد» أحمد وأفكاره العسكرية. يعيد الشرح مرة تلو أخرى. يستفسرون عن بعض النقاط الملتبسة في الخطة، فيشرح مجدداً. يسدل الليل ستاره. تنطلق المجموعة للهجوم. أقل من نصف ساعة وتسمع رصاص الاشتباك المتبادل بين «الثوار» وحامية الموقع غير البعيد عن قرية ربلية. يحاول «القائد» أحمد، بعد نصف ساعة من الهجوم، الاتصال بالمجموعة. لا أحد يجيب: «يمكن استشهدوا» يقول. ويتابع: «ما التزموا بالخطة اللي حطيتها»!

تسال «القائد الثائر» عن علومه العسكرية والمعارك الحربية التي خاضها. الشاب البقاعي المتحمس لإسقاط نظام الأسد لا يعرف من «العسكر» إلا بندقية كلاشينكوف تدرب على الرمي بها في جرود قريته بالفطرة: «السوريون مساكين ما يعرفوا شي. لازم نساعدنهم». لكنك سببت مصيراً مجهولاً لخمسة أشخاص؟ يجب الذي لا يعرف إلا مهنة التفريب منذ أن ولد: «هني ما فهموا علي»!

يدعي لبنانيون مناصرون لـ«الجيش السوري الحر» أنهم «أهل الصبي»، وأن «الثورة» السورية تحتاج إلى خبرات عسكرية لبنانية. ففي جولة على مواقع مقاتلين لبنانيين وسوريين يتبين أن المجموعات اللبنانية ليست إلا عبئاً على «الثورة». لا يخفي أحمد «أُميته» في العلوم العسكرية، لكنه لا يجد حرجاً في التعلم... تعلم يبدو أنه يودي بحياة شباب سوري متحمس يعمل ضباطاً سوريون منشقون على وضع حد له ووقف «هرطقات» بعض اللبنانيين. يقول النقيب أمجد على محور فليبيا - عرسال إن مجموعته تضم «ثواراً» من لبنان، «ولكننا لا نسمح لهم إلا بتوفير

الدعم اللوجستي». ويؤكد: «نحن نقر أين ومتى وكيف نشن هجماتنا على مواقع الجيش» السوري، مشيراً إلى أن هناك مجموعات سورية لبنانية مسلحة تهاجم مواقع للجيش السوري «من دون تنسيق معنا وفاتحة على حسابها».

كلام النقيب أمجد لا ينطبق على أرض الواقع؛ فمشهد «القائد» أحمد يتكرر في أكثر من نقطة حدودية تقع تحت سيطرة مقاتلين سوريين ولبنانيين لا علاقة «عسكرية» لهم مع «الجيش الحر». على الخط الحدودي اللبناني السوري بعمق نحو كيلومترين داخل

الأراضي اللبنانية، ويمتد على مسافة تقدر بنحو 90 كلم من مشاريع القاع، مروراً بجرود رأس بعلبك وعرسال، وصولاً إلى الطفيل وامتداداتها نحو لبنان وسوريا، تنتشر مجموعات قتالية أو مراكز تدريب محدودة ومتواضعة «لا يمكن وصفها بمواقع ذات قيمة عسكرية يعول عليها»، بحسب أحد اللبنانيين كان قرب قرية معربون المتاخمة للحدود مع سوريا. يوضح الشاب الثلاثيني أن هذه المواقع هي «محطة انطلاق أو استراحة قبل اجتياز الحدود الدولية نحو الأراضي السورية»، مؤكداً أن تجمعاتهم ليست

لا يخفي أحد
«الغدائين» أن المهريين
اللبنانيين «يساعدوننا
كثيراً»

ثابتة. ويوضح قائلاً: «ندخل إلى الأراضي السورية وننفذ عمليات ضد الجيش النظامي، ثم نعود إلى الأراضي اللبنانية قبل القيام بهجوم آخر». ويقول مقاتلون لبنانيون وسوريون يتخذون من وعورة جرد رأس بعلبك مواقع آمنة، إن عبورهم لمناطق مختلفة من ريف دمشق المتاخمة للحدود مع لبنان «يكون ليلاً ونهاراً بالتنسيق مع جنود نظاميين يتلقون رشى مالية»، ويكشفون أن «مهماتهم تقتصر على تهريب بعض البنادر وذخائرها، ومواد غذائية». ويقول أحدهم: «أحياناً نهجم دورية إذا اعترضت طريقنا».

هل «المساعدة» اللبنانية لـ«ثوار» سوريا، تقتصر فعلياً على مجموعات من المهريين وجدوا في دعم «الجيش السوري الحر» باباً للارتزاق كمعيار أول؟ يجيب عن هذا السؤال «ثائر» لبناني من عرسال: «لا ننكر أن ثمة مهريين يستغلون الوضع في سوريا»، موضحاً: «إننا والجيش الحر نحتاج إلى خبرات المهريين». ويؤكد «أبو القعقاع» العرسالي، من جهته، أن «الواجب العقائدي. الطائفي هو أساس دعمنا للثورة على بشار الأسد»، مشيراً إلى أن «المصلحة المشتركة» تقتضي التعامل مع مهريين، «وإن تدخلوا في أمور عسكرية لا يعرفونها».

في جرود عرسال الجنوبية - الشرقية يتخذ اللبنانيون مع عدد من المقاتلين السوريين في واد محصن طبيعياً موقعا لهم. يعبرون تحت جناح الظلام إلى داخل الأراضي السورية. قتل 3 منهم خلال الأسبوعين الماضيين، أحدهم لبناني، خلال اشتباك مع الجيش السوري قرب مزرعة قارة السورية. لا يخفي أحد «الغدائين» السوريين، من خارج ما يعرف باسم «الجيش الحر»، أن المهريين اللبنانيين «يساعدوننا كثيراً». لكن كيف أصبحوا قادة معسكرات تدريب لـ«الثوار»؟ يؤكد «أبو الوليد» أن «المصيبة جمعتنا. كلنا نريد إسقاط الأسد». هنا يتدخل ابن مجدل عنجر الذي نذر نفسه لدعم «ثوار سوريا» لينفي تهمة «المهرب» عن نفسه. ويقول: «كنت أخدم في الجيش اللبناني. وعندي خبرة عسكرية كبيرة. لست مهزباً». ويضيف محتدداً: «حتى اليوم، نفذت أكثر من عملية ضد جيش الأسد»، مؤكداً أنه درّب 30 سورياً على استخدام السلاح.

من قرية معربون اللبنانية، صعوداً نحو الطفيل، ومنها إلى أطراف قرية عسال السورد وحوش عرب ورنكوس السورية، خط تماس عسكري بين الجيش السوري و«الجيش الحر» ومجموعات لبنانية تتخذ من البساتين والجرود الوعرة في شمال شرق الطفيل من المقلب السوري مواقع قتالية لها. لا يخفي المقاتلون أن الجيش النظامي يحاصرهم من الجنوب والشرق، وأن سيطرتهم على «جيب» حدودي مع لبنان (أكثر من 25 كلم) وفر لهم دعماً مقبولاً. ويقدم العقيد السوري المنشق عن الجيش النظامي «أبو هيثم» قراءة عسكرية لما يجري هناك، مؤكداً أن غارات المقاتلات السورية قرب الطفيل «قبل أيام لم تصب أهدافها»، وأن الصواريخ التي ألقيت هدفت إلى قطع التواصل مع لبنان، موضحاً أن المناطق المتاخمة للطفيل اللبنانية، وصولاً إلى عسال السورد وحوش عرب ورنكوس والمزارع الصغيرة المتناثرة هناك «تعد ساقطة عسكرياً بيدنا»، معرباً عن اعتقاده أن قوات «الجيش الحر» «ستسيطر قريباً على خط حدودي مع لبنان، بضمن لها التوسع جنوباً وشرقاً وفك الحصار».

يدعي مناصرون لـ«الجيش السوري الحر» أن «الثورة» السورية تحتاج إلى خبرات عسكرية لبنانية (أرشيف - رويترز)



بلاد بلا أخلاق

الى بلاد شقيقة خلف الجبال الوعرة والسياح الأسود منذ عقود. تسمع قصص الوجع هنا وهناك، وتحزن لموت بطيء يزحف نحو يباس الحقول. عند الحدود، تتصارع شعوب لبنان من أجل تدمير وطن شقيق. هذا مع النظام، وذلك مع ثورة. وما بين النظام والثورة فعل شيطان يأكل من اللحم اللبناني - السوري، حيث لا فعل لنا ولهم إلا الرقص على حدود موت بلاد بلا أخلاق.

منازع. في أزقة فقراء قرى المصاهرة والعلاقات الإنسانية الجميلة على جانبي الحدود، البراءة يخنقها حوت طوائف القتل هنا... وتمساح الدموع هناك. أن تكون في جمهوريات الحدود اللبنانية المنسية أصلاً وفصلاً منذ أن وجد «لبنان الكبير»، فهذا سيدخلك الى حلبة رقص الطوائف والمذاهب، وكيف نصفي حساباتنا اللبنانية هناك، وكيف ننقل عدوى «مذاهبنا»

أن تكون صباحاً في أعالي جرود الطفيل وعرسال، ومساءً في مشاريع القاع، فهذا يعني أن لعنة الجغرافيا والتاريخ والعلاقات المشتركة بين سوريا ولبنان، ستبقى تطاردك لأنك لم تعد تفهم حقيقة ما يجري في الأودية وبساتين التفاح. فما بين بلاد «سوا ربينا» من فرح وحزن وقتل وأوجاع تحملها ممارسات سلطة مشها الشيطان هنا، وقمع قاتل هناك، سيبقى الموت خبز الفقراء بلا

عليه الخلافة

الصف طويل أمام أبواب مفوضيّة شؤون اللاجئين في بيروت. ها هم السوريون يتحوّلون إلى «لاجئين» وطالبي هجرة. الأزمة التي لن

«غربة» السوريين لم تعد مسرحية

زئيب مرعي

انقضت ساعتان على وقوف عمر في الصف أمام باب «المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين». يدور الشاب في يده بطاقته الصفراء التي كتب عليها رقمه، لا اسمه. هو (70 - أصفر). بينما ينتظر ابن السابعة عشرة دوره مع ابن عمه، ينادي الصوت خلف بوابة المفوضية (61 - أزرق)، ثم أسود. ما زال هناك بعض الوقت ليحين دوره، فهو «سبعون - أصفر».

أمام البوابة التي يحتشد من حولها اللاجئين السوريون بالدرجة الأولى، ثم بدرجة أقل العراقيون والسودانيون، تشعر بوطاة الحرب هنا. وكأنّ الناس يحتشدون وينتظرون أن تمتد يد من فجوة البوابة لتعطيهم خبزهم. لكن الأمر لا يحدث. ولو أنّ المنظر هو ذاته، إلا أنّ الصوت الذي ينادي الآن الرقم 69، يذكرك بأنهم أمام المفوضية. يتنذر أحد «طالببي النجوى» من السوريين، ليخفف من حدة الأمر على صديقه، الذي يطبق جفناه أمام مدّ الدموع الذي يصارع ليجر من تحتها: «يا أخي، ولا يهّمك. احسبنا في مسرحية «غربة» لدريد لكام، ويضحك. تحتار إن كان الأمر مضحكاً، أو أنّ عليك الإشاحة بوجهك لتسمح للرجل الخمسيني بأن يحزّر دموعه بعد «نكتة» صديقه.

الرقم الخفي 200 ألف نازح

ناصر شرارة

يسعى عدد كبير من وكالات الإغاثة إلى جمع مبلغ 488 مليون دولار لتمويل عمليات الإغاثة للنازحين السوريين المنتشرين في دول جوار سوريا: تركيا ولبنان والأردن والعراق. واحتسب هذا الرقم بناءً على خطة تستشرف وصول عدد النازحين السوريين مع نهاية هذا العام إلى سبعمئة وعشرة آلاف نازح في دول جوار سوريا. وبحسب معطيات منسوبة إلى المفوضية السامية للاجئين التابعة للأمم المتحدة، يوجد في لبنان حتى 12 تشرين الأول الجاري نحو 64 ألف نازح سوري مسجلين في قوائمها، وهناك ثلاثون ألفاً ينتظرون التسجيل، ليقارب العدد الإجمالي تسعين ألف نازح. وهذا الرقم يوازي عدد النازحين السوريين في تركيا، حيث بلغ إجمالي عددهم، حتى 27 أيلول الماضي 87.774 نازحاً. أما العدد الأكبر من النازحين، فموجود في الأردن؛ إذ بلغ عدد المسجلين حتى نهاية أيلول الماضي 80.650 نازحاً، والذين ينتظرون التسجيل 21.215. فيما يصل عدد النازحين إلى العراق إلى 33.704 نازحين. وعموماً، بلغ عدد النازحين في الدول المجاورة لسوريا حتى نهاية أيلول الماضي 303.340 نازحاً. وهذه الأرقام لا

تنتهي قريباً، قذفت بهم أمام أبواب المفوضية، ليحلموا بالعبور إلى راحة البال وتأمين مستقبل أفضل لأطفالهم. أما المفوضية التي تستقبل

مهتمين بمعرفة ماهية المساعدات الصحية أو الغذائية التي يقدمها مكتب المفوضية، ولو أنّ أوضاعهم صعبة؛ إذ إنهم يقولون إنهم جاؤوا بهدف الهجرة لا غير. «فشاشات التلفاز تنقل لكم فقط 5 بالمئة ممّا يحدث في حلب والأوضاع لن تهدأ في ليلة وضحاها، وفي لبنان لا أشغال ولا كهرباء أو ماء. سنحاول من خلال المفوضية أن نصل إلى أخي في أستراليا»، يقول الأخ الأكبر. ناصر الفاز من حلب أيضاً مع جيلين من عائلته يريد الوصول إلى الغرب. لا يهيم إلى أي بلد، ما يهيم فقط هو المغادرة. «غطينا مساحات كبيرة من لبنان وأصبحنا كثيراً، إلى درجة أنه ما عاد اللبنانيون يتحملوننا. من هنا أيضاً ازداد تحكّمهم بنا في العمل، حتى إنّ بعضهم ما عاد يدفع أجرتنا».

الأوضاع المعيشية في لبنان ليست وحدها السبب خلف وقوف السوريين على أبواب المفوضية، بل إنهم في لبنان لا يشعرون بأنهم خارج الأزمة تماماً. فالكل يريد أن يعرف هنا إلى أي جهة ينتمون، ويكون التعامل معهم على هذا الأساس. يقول أحمد: «يريدون أن يعرفوا دوماً إلى أي جهة أنتمّي. أنا فقط إنسان مهزوم، ولو أتاحت لي الفرصة لأؤمن جوازات سفر لأولادي وزوجتي قبل أن أترك بلدي، لاصطحبتهم من هناك إلى قطر حيث كنت أعمل».

على الرصيف يدور أحد اللاجئين على الباقي بعفوية ونشاط، ويمارح أفراد عائلته خاصة بالقول: «أنت وضعت مو عاجبني، أنت مش مطول هنا» أو «مطوب، أنت مطوب» فيدور عراك وذي بالأيدي ويضحكون. لكن المزحة ما كانت لتكون ودية ربما مع ابن عمّ؛ إذ إنه مطلوب فعلاً. مطلوب للخدمة العسكرية. لكن الشاب الذي يرفض التصريح عن اسمه لن يلبي نداء الخدمة، «بسبب أوضاع البلد الصعبة» كما يقول، بل يتمّنّى الآن لو تطلبه الولايات المتحدة

لم تضع الحكومة اللبنانية خطة تحدد فيها سقف قدراتها على استيعاب النازحين السوريين (أرشيف - مروان بو حيدر)



المسؤولية عن رعاية النازحين السوريين فوق أراضيها مسألة دولية. أما في تركيا، فقد حذرت أنقرة سقف مئة ألف نازح تستطيع استقبالهم، ومن فاض عن هذا الرقم، ستقام له مناطق لجوء على الأراضي السورية قريبة من الحدود المشتركة.

اتجاهات خطرة للنزوح

ومن خلال التمعّن في قراءة أرقام منسوبة إلى المفوضية عن النزوح السوري إلى لبنان، كما دوتنها مراكز التسجيل التابعة لها المنتشرة في غير منطقة لبنانية، يظهر أنه خلال شهر أيلول الماضي وحده، دخل إلى لبنان 24 ألف نازح، 78% منهم أطفال ونساء. وقد وصلوا غالباً عبر معابر غير شرعية، وخصوصاً عبر بعض القرى التي تحتضن نازحين في وادي خالد وعكار، علماً بأن هذه القرى تتعرض لقصف متكرر. وإلى طرابلس وحدها، كان يصل يومياً 450 نازحاً، وإلى البقاع

وفيما تثنى «مفوضية اللاجئين» على حسن ضيافة لبنان للنازحين السوريين، تلفت إلى أنّ «الحكومة اللبنانية، على عكس كل من الأردن وتركيا، لا تبادر إلى وضع خطة تحدد فيها سقف قدرتها الديموغرافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، على استيعاب النازحين السوريين». ففي الأردن، اشتركت مؤسسة الجيش مع الحكومة، في تنفيذ خطة استيعاب تلبي الاحتياجات الإنسانية للنازحين، من دون أن تتعارض مع الأمن الكياني للأردن، وذلك تحت شعار «الدار أولاً». وأنشئ مخيم الزعتري في الصحراء لضمان عملية احتواء النازحين، بعيداً عن أي تأثير على الاجتماع الأردني الحساس. ويسهم هذا الإجراء في جعل

متفرقات

تفرغ «البنانية» يحرق بنار التسويات

تتضارب الخبريات بشأن مصير ملف التفرغ في الجامعة اللبنانية. فمن المتابعين من يستبعد إقراره قريباً في مجلس الوزراء، نظراً إلى شوائبه الكثيرة، والضغط التي يمارسها المتعاقدون الموظفون المستثنون من الملف. لكن أوساطاً مواكبة ترجح إمكان تهيئته في مجلس الوزراء خلال هذين اليومين، ولا سيما أن هناك جلستين: الأولى تعقد اليوم في السرايا الحكومية، والثانية تلتزم غداً في القصر الجمهوري في بعبدا. مصدر هذه الترجيحات معلومات تقول إن وزير التربية حسان دياب أقصي عن الملف ليسلم إلى وزير الدولة مروان خير الدين، فيما تؤكد مصادر البطريرك الماروني بشاره الراعي أن «الملف ماشي والمسيحيين راضون». وهناك من يتحدث عن صفقة زيادة 100 اسم جديد. أما اللافت فالحديث عن تسوية سيقوم بها أحد الأطراف السياسيين مع رئيس الحكومة. هذا الطرف طلب من متعاقدين مستثنين من الملف، منتمين إلى طائفة مسلمة غير الطائفة التي ينتمي إليها الحزب المذكور لتحقيق التوازن. وقد طلب أحد المسؤولين التربويين في هذا الحزب من المتعاقدين إعداد لائحة بأسمائهم وتسليمه إياها اليوم قبل الغد.

في هذه الأثناء، حصر المتعاقدون المستثنون مخالفات الملف وأعدوا دراسة تفصيلية للأسماء المرشحة للتفرغ تضم 85 أستاذاً رفعت أسماؤهم قبل مرور سنتين على تعاقدهم، وحتى من دون إبرام أي عقد بالساعة مع الجامعة وحتى قبل الحصول على شهادة الدكتوراه. كذلك أعد المتعاقدون لائحة بأسماء المتعاقدين الموظفين المشمولين ضمن لائحة 579 أستاذاً. ويعتصمون، الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم، أمام وزارة التربية لرفع الصوت عالياً ضد هذه الفضيحة.

(الأخبار)

وقفة احتجاجية رفضاً للأقساط المدرسية

استجاب العشرات لدعوة مجموعات شبابية وناشطين مستقلين لتنفيذ وقفة احتجاجية أمام وزارة التربية أمس، وطالبوا وزير التربية بإجراء رقابة على الأقساط المدرسية التي ارتفعت بنسبة 60%، بحسب بيان تلاه الطالب أحمد إبراهيم، وأضاف أن «الزيادة حصلت بحجة إقرار سلسلة الرتب والرواتب والوضع المعيشي السيئ، إلا أن الحكومة لم تلتفت إلى هذين الشأين». كذلك، استنكر البيان إهمال الدولة لقطاع التعليم في مقابل «الدكاكين الخاصة» التي حوّلت المدارس إلى كيانات طائفية ترفض مبدأ المواطنة والعيش المشترك.

تكريم جنوبية سجلت براءة اختراع فرنسية

سجلت الطالبة شيرين فرحات، ابنة بلدة باتوليه (قضاء صور)، براءة اختراع في جراحة اللثة وطب الأسنان في فرنسا، توتيجاً لدراستها العليا التي أتمت بها إجازتها في كلية طب الأسنان في الجامعة اللبنانية. تفوق فرحات قادها إلى الحصول على منحة متابعة لدراستها في فرنسا، حيث واصلت المسيرة. وتكريماً لها، اجتمعت نقابة أطباء الأسنان في لبنان وكلية طب الأسنان في الجامعة اللبنانية على تكريمها في صور، واتخذ احتفال التكريم شكل مناسبة للتساؤل عن خطة الدولة لرعاية المبدعين، وما قدمته لاحتضان إنجازاتهم.

بلدية الشواغير تُنظف العاصي

نظمت بلدية الشواغير في الهرمل، بالتعاون مع جمعية الأزرق الكبير وعدد من المؤسسات والجمعيات، حملة واسعة لتنظيف مجرى نهر العاصي وضايفه، بمشاركة الجيش والصليب الأحمر وأندية «الكانزي كياك» في الهرمل وعشرات المتطوعين. وتخلل الحملة توزيع لوحات تدعو إلى الحفاظ على البيئة ونظافة المجرى والمحيط، ليبقى العاصي رمزاً للسياحة البيئية في لبنان.



مسيرة في شقرا دعماً للكوبيين المعتقلين في أميركا

في الذكرى الـ 45 لاستشهاد الثائر الأممي ارنستو تشي غيفارا، نظمت لجنة التضامن اللبنانية لتحرير المعتقلين الكوبيين الخمسة المعتقلين في السجون الأميركية مسيرة تضامنية في بلدة شقرا. ورفع الناشطون صور المعتقلين الخمسة وصور غيفارا والأعلام اللبنانية والكوبية والفلسطينية. وشارك في المسيرة القائم بالأعمال الكوبي في لبنان يوري مورالس. وحكم على الكوبيين الخمسة بالسجن لعشرات السنين بسبب نضالهم ضد الإرهاب.

تعاون بين نقابة المحامين في باريس والروح القدس

وقّعت نقابة المحامين في باريس كريستيان فيرال شوهل، خلال زيارتها جامعة الروح القدس - الكسليك، اتفاقية تعاون بين النقابة والجامعة. وتأتي هذه الاتفاقية بعد قرار الطرفين إحياء التعاون بينهما، نظراً إلى الاتفاقية القديمة الموقعة عام 1993 بين نقيب المحامين السابق جورج فلاشو والجامعة، ومراعاة للعلاقة القديمة بين الأطراف الموقعة والعلاقات القائمة بين المحامين الفرنسيين واللبنانيين.

طلباتهم، فتوجّه رسائل إلى الدولة اللبنانية لكي تتحمّل مسؤولياتها، في ظلّ حديث خفيّ عن وجود حوالي 200 ألف نازح سوري في لبنان

تحتار إن كان الامر مضحكا أو أن عليك الإشاحة بوجهك لتسمح للرجل الخمسيني بأن يحرر دموعه

كانت عليه، بل عندما تصبح أفضل ممّا كانت عليه». هذا هو التصريح الأخير لعمر، يعبر ضمناً فيه عن سياسة حاول ابن عمّه تفاديها طول الطريق. يختم الشاب جملته الأخيرة ويقول

إن اسمه عمر. «عمر» قد لا يكون اسمه الحقيقي، لكنه رمز يعبر عن سوريا الجديدة المتمثلة أيضاً أمام المفوضية. فسهيل يعزف عن نفسه، من دون أن نسأله حتى، بكونه «شيعياً، مسيحياً أرثوذكسياً»! لا داعي إلى الاستغراب يقول، هو فقط يضيف هذا التفصيل حتى «لا يعتقد الناس أنّ الواقفين على أبواب المفوضية هم من لون واحد. لكن في النهاية، نحن الجميع يجبنا. المشكلة هي بين العلويين والسنة». مع النظام أو ضدّ النظام؟ يلاحقهم السؤال، لكنهم يقولون إنّ الوجود واحد. اليوم تقول المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إنّ 94 ألف لاجئ يتلقون المساعدة عبرها و64 ألفاً مسجلون لديها. هؤلاء طبعاً، تسجّلوا لإعادة التوطين، أمّلين أن لا يشاركوا اللاجئين العراقيين والسودانيين سنوات الانتظار الطويلة، ولو أنّ الأولوية باتت لهم في المفوضية اليوم.

النزوح الفلسطيني

وإلا فإنهم سيغادرون سوريا خلال أشهر. وبالنظر إلى جدية هذا الاحتمال، وإبلاغ الأردن المفوضية أنها لن تكون على استعداد لاستقبال نازحين فلسطينيين، فإن المفوضية تعتزم توجيه نداء إلى الأنروا لد اللاجئين الفلسطينيين النازحين داخل سوريا بمساعدات عاجلة لمنع حصول تحرك ديموغرافي لهم، وخاصة باتجاه لبنان، ولا سيما أن حركة نزوحهم اتجهت بنسبة 90% منها إلى لبنان (12 ألف نازح).

ويتبين من وثائق المفوضية أيضاً أن المتدخلين الأساسيين في عمليات الإغاثة للنازحين هي منظمة اليونيسف، مجلس اللاجئين الدانماركي، منظمة وورلد فيزيون، مركز كارتاس للهجرات وبرنامج الغذاء العالمي. ويوفر هؤلاء للنازحين المساعدات بشكل بونات طعام لما يقارب أربعين ألف نازح، أي ما يعادل ثمانية آلاف عائلة.

وخلال آخر تواصل بين ممثلي لبنان والمفوضية السامية، أبلغت الحكومة اللبنانية بالنقاط الآتية: تضمين المفوضية لجهود لبنان، تأكيد استمراره في سياسة عدم طرد النازحين التي ينتهجها الآن، الوعد بتوجيه نداء إلى «الأونروا» لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين النازحين في سوريا لعرقلة إمكانية مجيئهم إلى لبنان، الإقرار بأن العدد الحقيقي للنازحين في لبنان يفوق ثمانين ألفاً ليصل إلى مئتي ألف، ودعوة ممثلي دول جوار سوريا إلى اجتماع في جنيف لوضع تصور مشترك لأليات حوار وتعاون بشأن الاستجابة الإنسانية لتدفق اللاجئين السوريين، يقوم أساسه على التزام مبدأ الحماية الدولية للاجئين وتطبيقه على النازحين السوريين، وإقرار عقد اجتماع شهري دوري لدول الجوار لتنسيق سياسات استيعاب النازحين السوريين مع لجنة المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة. يبقى هناك نقاش لا يزال من دون حسم، حول لمن ستسلم المساعدات الدولية لإعانة النازحين، هل تسلم للجمعيات التي تقوم بهذا الجهد، أم للحكومات التي تستضيف دولها النازحين السوريين؟ المفوضية السامية تميل إلى الخيار الأول.

يحدّر مكتب الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المفوضية العليا لشؤون اللاجئين من نزوح فلسطيني إلى لبنان خلال الفترة القريبة. وبحسب معطياته، فإنه بمقابل نحو نصف مليون سوري نزحوا من وطنهم، يوجد نحو مليونين ونصف مليون نازح ولاجئ داخل سوريا، منهم خمسمئة ألف لاجئ فلسطيني في حالة نزوح كامل أو شبه نزوح، وثلاث هؤلاء في أمس الحاجة إلى المساعدة الطارئة من المجتمع الدولي،

نقاش لم يحسم بعد حول من سيتسلم المساعدات الدولية: الجمعيات أم الدول؟

إقامة السوريين من دون اضطرارهم إلى مغادرة الأراضي اللبنانية، «إلا أن هذا التجديد غالي الثمن، لأن لبنان يفرض طابعاً بقيمة 200 دولار لتصبح بطاقة التجديد سارية. وستسعى المفوضية لدى الحكومة اللبنانية إلى إلغاء هذا الرسم». أما بالنسبة إلى السوريين الذين عبروا إلى لبنان بطريقة غير شرعية، فهؤلاء يعانون صعوبة في التجوال داخل الأراضي اللبنانية، «وستسعى المفوضية لدى الحكومة اللبنانية إلى تسوية أوضاعهم». وتسجل الوثائق شكوى على دار الفتوى، حيث يرد أن «الوضع الصحي للنازحين لا يزال قيد المعالجة، نظراً إلى تركيبة القطاع الصحي اللبناني، ونظراً إلى أن دار الفتوى في لبنان كانت قد أبلغت المستشفيات في البقاع بأنها ستتحمل 85% من علاج النازحين السوريين في لبنان وطبائهم، تاركة 15% لتدفع من قبل النازحين، لكن دار الفتوى عادت وأبلغت المعنيين بالقطاع الصحي أنها تراجعت عن هذا الأمر».

الأميركية مع عائلته إلى حياة جديدة. عمر وابن عمّه لا يحبّان باراك أوباما، لكنهما في المقابل يحبّان بلاد أوباما. تتحوّل «أميركا» على لسان عمر إلى كلمة جديدة. وكأنّه يكتشف الأمل فيها. بينما كانت بعض العائلات حاضرة بجميع أفرادها، كأنّها خائفة أن يأتي قرار الهجرة في لحظتها ويخلفون أحدهم وراءهم في البلد هنا، انتدبت عائلات أخرى ممثلاً عنها إلى المفوضية. عائلة عمر انتدبت «ابن العم»، ليحملوا أمالهم بالهجرة إلى أميركا. وبينما يعرب جميع اللاجئين عن ضرورة عودتهم إلى سوريا بعد انتهاء الأزمة القائمة، يقول عمر إنّه يرى بلاده تتحوّل إلى عراق آخر بعد سكوت أصوات المدافع، تفجيرات تصطاد الناس في الطرقات، يضيف ابن عمّه قائلاً إنّه سيعود إلى سوريا عندما تعود البلاد إلى ما كانت عليه. يصحّح عمر: «لن نعود إذا عادت سوريا إلى ما



حتى الآن، داخل دول الجوار، هي الثلث. وإن وصل عدد النازحين في هذه الدول، مع نهاية هذا العام، إلى سبعمئة ألف نازح بحسب توقع المفوضية، فستبلغ حصة لبنان من هؤلاء - قياساً بمعدلات النسبة الحالية نفسها - ربع مليون نازح. أما قياساً بنسبة التقديرات غير المعلنة، فستكون حصة لبنان (28%)، وسيفوق العدد ثلاثمئة ألف.

شكاوى المفوضية

وتكشف وثائق صادرة خلال شهر أيلول الفائت عن المفوضية، أنه رغم الخناء الذي تقدّمه في الاجتماعات الرسمية للبنان على حسن استضافة النازحين طرد أي منهم عملاً بمبدأ الحماية الدولية للاجئين، إلا أنها في المقابل، لديها مجموعة شكاوى على صلة بأداء لبنان في ما يخص استيعابهم. في ما يتعلق بالتسهيلات للنازحين، تشير إلى أن الحكومة اللبنانية أقرت تمديد بطاقات

مباراة الماستر في «الإدارة. 1» تذكّر بالمبنى المفقود

عندما حدّدت إدارة الفرع الأول في كلية إدارة الأعمال في الجامعة اللبنانية مباراة لدخول «الماستر 1»، ربطت القرار برفع المستوى والقدرة الاستيعابية، لكن فاتها أن القرار قد يرفض ويؤدّد أزمة تتعلق بإيجاد مبنى مستقل

راجانا حمية

انفتح باب الأزمات على مصراعيه في كلية إدارة الأعمال والعلوم الاقتصادية في الجامعة اللبنانية. فقرار تحديد مباراة لدخول السنة الدراسية الأولى من «الماستر»، جعل أزمة إيجاد مبنى مستقل للفرع الأول للكلية في المجمع الجامعي في الحدث «تبعث» من جديد. كان يمكن ذلك ألا يحدث، لولا أن دوافع الأزمة الأولى أعادت قصة المبنى إلى الواجهة بعد سنواتٍ طويلة من النسيان في أدراج الجامعة. بدأت الحكاية في 29 أيلول الماضي. يومها، صدر قرار إداري بإجراء مباراة دخول تقييمية إلى «الماستر 1». وقد علّلت الإدارة قرارها، المرفوض حتى هذه اللحظات من طلابها، بتطبيق نظام الـ«آل أم دي» الأوروبي عبر الفصل بين مرحلة وأخرى، المرتبطة بشكل أو بآخر بهدف «الحفاظ على المستوى التعليمي». كما يقول مدير الفرع الأول د. جمال حايك، ومن الطبيعي، برأي حايك، أن القرار يستوجب تحديد أعداد المترفعين من الـ«آل» إلى الـ«أم»، غير أن «الطبيعي» لا يمكن أن يقف عند هذا الحد؛ فإضافة إلى الأهداف الأولى، ثمة هدف ثانٍ يتعلّق بالقدرة الاستيعابية للطلاب... وللكلية أيضاً. هذا الهدف أيقظ الطلاب من سباتهم، وخصوصاً المنتسبين إلى الفرع الأول، فأعادوا طرح سؤال كان عالماً

في الذاكرة: أين أموال المبنى المستقل لكلية إدارة الأعمال الذي كان مقرراً تشييده في المجمع؟ في عام 2005، عندما انطلقت أعمال البناء في المدينة الجامعية في الحدث، بقيت أرض مبنى كلية إدارة الأعمال «بوراً». ووضعت خرائطها التنفيذية في الأدراج، بعدما نفذ المال. هكذا قالوا. يومها، لم تأخذ القضية ضجة، فقد كان طموح إدارة الفرع وطلابه إيجاد مبنى بديل للمبنى الأساسي القريب من السفارة الكويتية في منطقة بئر حسن الذي كان مهدداً بالانهيار على رؤوس الطلاب والأساتذة»، يقول د.

كامل كلاكش، المدير السابق للفرع. طموح على «قدّ الحال» دفع هؤلاء إلى الموافقة على استعارة «جزء من مبنى الفرع الأول لكلية الحقوق والعلوم

يضم الفرع الأول نصف الطلاب المنتسبين إلى الفروع الستة

السياسية والإدارية في ذلك الوقت، على أن يتناوب طلاب الكليتين على المدرجات الثمانية»، يتابع كلاكش. وبعد فترة، خصّص رئيس الجامعة السابق د. زهير شكر لطلاب الإدارة «المدرّجين السابع والثامن، فيما بقي التناوب على السنة الباقية». وكان ذلك مقبولاً في حينها، لأن الأعداد لم تكن تتجاوز 1400 طالب في السنوات الأربع. لكن مع الأعوام، بدأ الطموح يكبر. صار «التناوب» صعباً، بسبب الدوامات «المتضاربة» لطلاب الكليتين. وصار الـ1400 طالب أكثر من 2500. وصار عدد طلاب الشعبة

الواحدة 200 بدلاً من 40. ويتذكر كلاكش أنه «على أيامي، وصل عدد الطلاب في السنة الأولى وحدها إلى 1000». هذا على «أيام» كلاكش، أي قبل عامين. أما اليوم، فقد طارت الـ2500 إلى 4000 طالب في الفرع الأول وحده. وما زاد الطين بلة «الأحداث الأخيرة في طرابلس التي هجرت طلاباً كثيراً من الفرع الثالث إلى الأول»، يقول حايك. هكذا، لم تعد المدرجات «المستعارة» تتسع لهذا الكمّ من الطلاب في السنوات الأربع للإجازة، فكيف الحال بطلاب «الماستر» الذين كانوا حتى العام الماضي يشكلون أكثر من 700 طالب، بحسب حايك. أضف إلى ذلك أن هذا الفرع يضم نحو نصف الطلاب المنتسبين إلى الفروع الستة في الكلية.

هكذا، علت صرخة الطلاب الخائفين على سنتهم الدراسية الأولى في «الماستر»، التي من الممكن أن تضع على البعض بسبب قدرة الفرع الاستيعابية... وصرخة الإدارة التي وجدت نفسها اليوم «عارية» من مبنى يحقق لها ولطلابها الاستقلالية. وقد دفع هذا الأمر الأخيرة إلى طرح مشكلتها على رئيس الجامعة د. عدنان السيد حسن. لكن، في نهاية المطاف، «تبقى المشكلة عالقة في الرئاسة ما لم تصل إلى رئاسة الحكومة. واليوم الحل بيد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي»، يقول حايك. لهذا السبب، يؤكد أننا «سنأخذ موعداً من الرئيس كي يساعدنا على الاستفادة من دعم البنك الإسلامي للتنمية الذي يستهدف كل عام 3 كليات من الجامعة». ويبقى السؤال: كيف طارت أموال المبنى؟ يقول البعض إنها طارت «بسبب الفارق في الأسعار المفترضة للبناء والأسعار الحقيقية للتنفيذ». أما الآخرون، وهم الغالبية، فيقولون إنها «طارت كوميسيون بسبب الفساد في البناء في المجمع الجامعي». يعني «فرق عملة».



يبزّر المسؤولون القرار بالقدرة الاستيعابية والنقص في عدد الأساتذة (هيثم الموسوي)

الفروع تتوحد النجاح شرط الترفيع

حسين مهدي

انتفض أمس طلاب مستقلون في كلية إدارة الأعمال في الجامعة اللبنانية ضد الامتحان التقييمي لدخول «الماستر 1». عدة الشغل كانت قمصاناً أعدوها للمناسبة وكتبوا عليها «M1 وM2 حقنا... حقنا ونص». أما الاعتصام الذي نفّذوه في حرم الفرع الأول في الحدث فكان بالتنسيق مع الفروع كافة. القرار، بحسب المعتصمين، «تعسفي بحقنا ومخالف لنظام «آل. أم. دي» المعتمد في الكلية منذ سنتين. فالنظام لا ينص على إجراء امتحان لدخول هذه المرحلة، باعتبار أن «النجاح هو معيار الترفيع الوحيد»، كما قال الطالب محمد علامة، أحد منظمي التحرك. وسأل: «هل المطلوب من الطالب أن يتحمل مشاكل إدارة الجامعة وحجتها بعدم القدرة على الاستيعاب؟»

يؤكد مدير الفرع الأول د. جمال حايك أن مديري الفروع وعميد الكلية ورئيس الجامعة متفقون على الامتحان، مشيراً في حديث إلى «الأخبار» إلى أنه الطريقة الوحيدة لاستيعاب العدد الكبير للطلاب. السلافت ما يقوله لجهة غياب التقييم الموحد بين الفروع، والاختلاف في المستوى بين فرع وآخر؛ فالعلامة التي تعطى في الفرع الأول هي غير تلك التي تمنح في الفروع الأخرى. ومع ذلك، يعترف حايك بمخالفة القرار لنص الـ«آل. أم. دي»، مبرراً إياه بالقول إنه أهون الشزين على الجامعة. كذلك لا يخفي الرجل النقص في عدد الأساتذة لمرحلة الماستر. ويجدد استعدادة لمساعدة من لم يحالفهم الحظ في الامتحان على دخول الجامعات الخاصة من خلال تسهيلات معينة مستعينة بـ«علاقاته». ودعا علي شهاب باسم اللجان الطلابية إلى إلغاء الامتحان المقرر في 4 تشرين الثاني المقبل، وتوحيد

القرار يحرم طلاب الطبقات الفقيرة من استكمال علمهم

طلاب الإجازة حضروا من كل الفروع للمتضامن مع زملائهم، وخصوصاً أنه سيأتيهم الدور، على حدّ تعبير الطالبة في السنة الثانية نسرين شاهين. واستغربت حياة مرعي من الفرع الثالث في طرابلس «كيف سيحرمونا لينا امتحاناً في مواد سبق أن نجحنا فيها طوال فترة دراستنا في هذه الكلية».

وتحدث يوسف كلوت عن تجربة طلاب العلوم الاجتماعية في المعهد العالي للدكتوراه في العلوم الاجتماعية والإنسانية، وكيف نجحوا في إلغاء قرار إداري مماثل، لافتاً إلى أن القرار يحرم طلاب الطبقات الفقيرة من استكمال علمهم لمصلحة الجامعات الخاصة. الأحزاب دعمت التحرك، وإن جاءت متأخرة. فبعد اشتداد الحراك الطلابي المستقل، أصدر كل من حزب الله وحركة أمل في الفرع الأول بيانات متضامنة، بعدما كانت المواقف ملتبسة في البداية. وقال ممثل حزب الله إنهم

كانوا يحاولون الوصول إلى تسوية مع الإدارة، في حين أن ممثل حركة أمل أوضح أنهم لا يرفضون فكرة الامتحان، بل يعترضون على الفترة الزمنية القصيرة التي تسبقه.

لكن المعتصمين كانوا واضحين في مطلبهم، وهو «إلغاء الإجراءات غير القانونية التي تفصل بين النجاح والترفيع، مطالبين رئيس الجامعة بالتدخل السريع لإعادة السويّة القانونية والأكاديمية إلى الكلية. نجح طلاب إدارة الأعمال في توحيد طلاب الكلية وطلاب الفروع كافة حول مطالب أساسية محقّة، واعتصامهم هو الخطوة الأولى. فهل سترجع الجامعة اللبنانية قرارها وتقرأ النتائج المستقبلية له؟»

من جهة ثانية، اعتصم طلاب معهد الفنون 1، احتجاجاً على نتائج مادة محترف العمارة التي رسب فيها 55% من طلاب السنة الثالثة في الهندسة المعمارية بسبب الحضور.

ممول من السفارة الإيطالية / التعاون الإيطالي بالمشاركة مع وزارة البيئة



إقتراح: عدد كبير من معاصر الزيتون يتسبّب الجفّت (هو عبارة عن بقايا الزيتون بعد عصره) وهفّت الزيتون هيدا، سعرو رخيص وهمكن إستعملو كحطب للتدفئة.

تراجع عدد الجائعين في العالم منذ عام 1990. ورغم ذلك يبقى عالياً عند 870 مليون شخص. وفقاً للمدير العام لمنظمة الغذاء العالمي غرازانو دا سيلفا

132
مليونا

تراجع سعر صرف اليورو أمام العملة الأميركية وبقي دون 1.3 دولار مع ترقب الأسواق طلب إسبانيا مساعدة مالية مباشرة من الاتحاد الأوروبي. وهي خطوة إيجابية في المبدأ

1,293
دولار

هوى سعر اونصة الذهب بأكثر من 21 دولاراً مع تطلع المستثمرين إلى تحسن ثقة المستهلكين والمخاوف من جدوى برامج التحفيز الكمي التي تعتمد المصارف المركزية

1738,3
دولاراً

تحسن سعر برميل النفط في لندن على نحو طفيف أمس فيما هوى سعر البرميل في نيويورك بشكل ملحوظ إلى عتبة 90 دولاراً في ظل القلق حول نمو الطلب على الوقود الأحفوري

114,9
دولاراً

إضاءة

نوبل للاقتصاد بحثاً عن الزوج المثالي

جائزة 2012 لاستاذين أميركيين عملاً على المطابقة الأكثر فاعلية

أخبار

70% من الاستثمارات في الخدمات والتجارة؟

فبحسب البيانات التي عرضها رئيس مجلس إدارة «المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان» (IDAL) نبيل عيتاني، في باريس أمس، نمت الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي تدفقت على لبنان خلال السنوات الخمس الماضية بنسبة 5% وتركزت بنسبة 70% في قطاعي الخدمات والتجارة. وأضح عيتاني خلال مشاركته في مداخلة في ملتقى الاستثمار في العاصمة الفرنسية أنّ حصّة السياحة بلغت 10% فيما القطاع العقاري حظي بنسبة 6%. يُشار إلى أنّ تقديرات المؤسسات الدولية - مثل مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD) - تُقدّر بأنّ حصّة العقارات من استثمارات رأس المال الخليجي الذي مثل خلال الفترة المذكورة أبرز مصادر الاستثمارات الأجنبية، قاربت 70%!

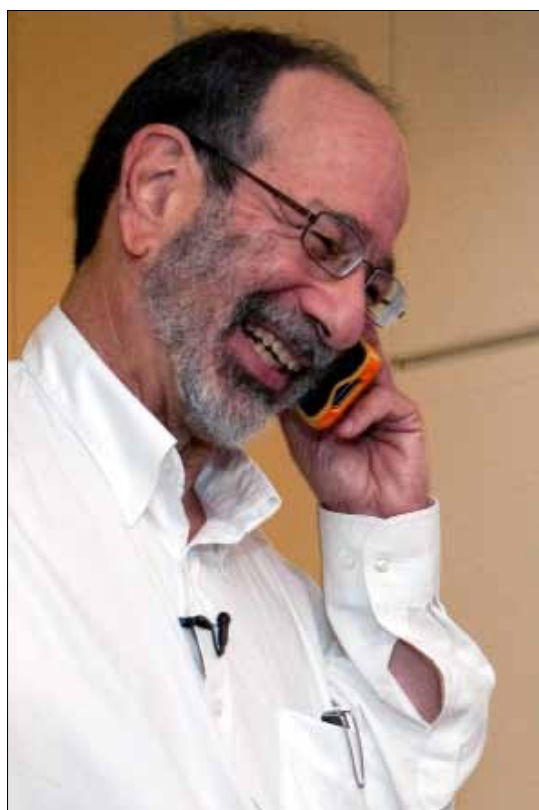
1.6 مليار دولار لمعالجة تقنين العراق

إذ أوضحت وزارة الكهرباء في بلاد الرافدين أمس أنّها تنوي استثمار 1.6 مليار دولار لإنشاء محطات كهرباء خلال ثلاث سنوات لإضافة 400 ميغاوات إلى الشبكة الوطنية للمساهمة في تقليل فترة انقطاع الكهرباء اليومية، حيث تتجاوز نسبة العجز هناك 37%. ونقلت «رويترز» عن مدير إدارة التخطيط والدراسات في الوزارة، ليث المعموري، أنّ الوزارة دعت نحو 25 شركة كبرى لتصنيع وتركيب محطات للكهرباء بالطاقة الشمسية وطاقة الرياح، في إطار خطة بعيدة المدى تهدف إلى أن تشكل الشمس والرياح 2% من الكهرباء المولدة في العراق. وعلى الرغم من أنّ العراق يُنتج أكثر من 3 ملايين برميل نفط يومياً وهو أحد أغنى البلدان على الإطلاق من حيث المخزونات - رابع أكبر مخزون من الوقود الأحفوري - فإنه لا يزال يعاني من عجز حاد في إنتاج الكهرباء التي تتأمن لبضع ساعات فقط، كما الحال عليه في لبنان!

9,9

مليارات دولار

فانض الموازنة العامة التي سجّلتها الإمارات العربية المتحدة في عام 2011، وفقاً لما أعلنته وزارة المال في البلد الخليجي النفطي أمس. واللافت هو أنّها المرة الأولى على الإطلاق التي يتم فيها الإفصاح رسمياً عن هذه المعلومات! وقد تزايد قلق المستثمرين من ضبابية مالية في ثاني أكبر اقتصاد عربي منذ أن وقعت دبي في أزمة مالية في عام 2009، تطلب الخروج منها مساعدة مالية بقيمة 10 مليارات دولار من الأخ الأكبر، أبو ظبي. وفي العام اللاحق، عانت البلاد من عجز فاق معدله 2% من الناتج



ألفين روث (أ ف ب)



لويد شابلي (رويترز)

أبدوا عدم رغبتهم في الالتحاق بها. وبزرت الأكاديمية اختيارها بالقول إنّ الجائزة تأتي هذا العام لتُقدّر الجهود المبذولة لحل «مشكلة اقتصادية جوهرية: كيف نجانس العناصر المختلفة بأفضل طريقة ممكنة». وأوضح: «على سبيل المثال، يجب مطابقة الطلاب بالمدارس الأكثر ملاءمة لهم، وواهبى الأعضاء بالمرضى المحتاجين إلى زرع». هكذا خرجت جائزة نوبل للاقتصاد هذا العام من المناخ الطاعني حول الخيارات الماكرو اقتصادية في العالم، إذ يبدو أنّ الأكاديمية فضّلت عدم الدخول في النزاع الفكري والتطبيقي الخاص بكيفية معالجة الأزمة الاقتصادية ومشاكل العالم، بين دعاة زيادة الإنفاق العام للخروج من المأزق وبين مفضلي التقشف والسيطرة على العجزات العامة. وهكذا كانت المطابقة القصوى!

عمل لويد شابلي على الشق النظري من هذا البحث منذ خمسينيات القرن الماضي. وفي عام 1962، صاغ ورقة بحثية مع زميله دايفيد غايل، حول كيفية تطبيق نظريته الخاصة، تعلقت تحديداً باختيار شريك لا يُمكن الانفصال عنه مهما حصل، عبر حسم المشتركين - في اختيار تضمنه البحث - خياراتهم تدريجياً من الأفضل، وصولاً طبعاً إلى الأسوأ؛ وقد تحوّلت هذه الآلية في ما بعد لتصبح التطبيق الأشهر لهذه النظرية: «المواعدة المبنوية السريعة»! أمّا ألفين روث، فقد طوّر التطبيقات الفعلية للنظرية الشهيرة خلال السنوات اللاحقة. ومن بين أبرز إنجازاته: تصميم نظام قبول طلبات الدخول إلى المدارس الحكومية في مدينة نيويورك. برنامج أُنشئ في مدينة نيويورك، برنامجه أُنشئ إلى انخفاض بنسبة 90% في عدد الطلاب المخترابين بمدارس كانوا قد

فضلت الأكاديمية عدم الدخول في النزاع الخاص بكيفية معالجة الأزمة الاقتصادية ومشاكل العالم

الأكثر ملاءمة من مجموعة كبيرة من الخيارات، بحيث يكون أي خيار غيرها غير ناجح ولا يؤمن الهدف المنشود (ومن هنا كلمة «الاستقرار») أي غير المهّد بخيارات أخرى مغرية أيضاً.

من هو الشريك الأكثر مناسبة لمدى الحياة؟ من يستفيد من رغبة شخص ما في وهب أعضائه؟ ما هو التوزيع الأكثر فاعلية للطلاب على المدارس؟ ظرحت هذه الأسئلة منذ منتصف القرن الماضي، والأستاذان اللذان أجابا عنها فازا بجائزة نوبل للاقتصاد

حسن شقراني

■ «مطلوب فتيات للعمل، رقص استعراض في الخارج. معاش: \$1500 . \$2000. العمل قانوني. عقود عمل. العمر: بين 25 و30 عاماً».

■ «عمري 60 عاماً، مقتدر الحال وأعشق الحياة. أرغب في الزواج بفتاة جميلة، حسنة الأخلاق، لا يتجاوز عمرها 35 عاماً، تكون شريكة لي في حياتي».

بالمعايير المطلقة، يتشابه المثالان الواردان أعلاه في كونهما إعلانين ميوّبين. لكن بلغة الاقتصاد، هناك اختلاف جوهري. ففي الأول - المنشور في إحدى الصحف المختصة بهذا النوع من الإعلانات في لبنان - تحسم آلية السعر التوازن بين العرض والطلب في سوق معينة، هي طبيعة الحال سوق العمل. أمّا في الثاني - المروّج له في موقع لمطابقة القلوب بهدف الزواج - تُصبح الأمور أكثر تعقيداً، لأن معايير أخرى أبعد من الماديات تدخل في البحث، مثل الأخلاق.

هذا الاختلاف تحديداً يبعث على السؤال الآتي: ما العمل وكيف التحليل لإرساء توازن في المثال الثاني والحالات المشابهة، من دون آلية السعر ليحصل الجميع على ضالته؟ الإجابات عن هذا السؤال هي التي دفعت الأكاديمية السويدية للعلوم إلى منح جائزتها الخاصة في فئة الاقتصاد لعام 2012 للباحثين الأميركيين: لويد شابلي (89 عاماً) من جامعة كاليفورنيا، وألفين روث (60 عاماً) من جامعة هارفرد.

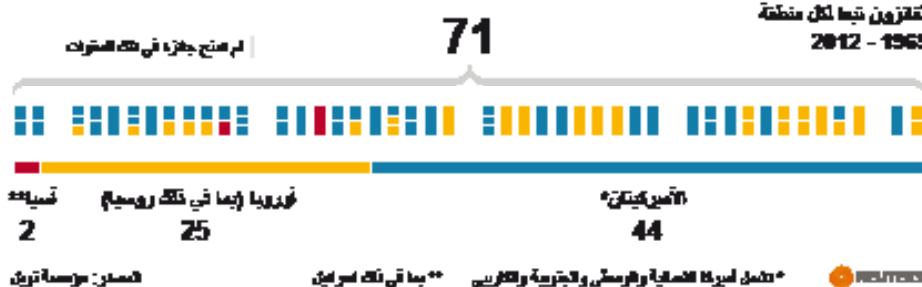
فقد قضى هذان الأستاذان عقوداً طويلة يصوغان المعادلات الرياضية/الاقتصادية الملائمة لمطابقة الطلب في الأسواق غير الاعتيادية. سوق الزواج والارتباط مثال بارز، بيد أنه ينتمي إلى مجموعة واسعة النطاق من المجالات: من سوق الأعضاء البشرية، وصولاً إلى سوق المقاعد الدراسية في المدارس الفارهة في لندن.

تُسمى النظرية التي عمل عليها الباحثان اللذان سينتقسان الجائزة التي تبلغ قيمتها 1,2 مليون دولار، «نظرية التوزيعات المستقرة وممارسة تصميم السوق». ووفقاً للدراسات التي أجريت في إطارها، فإنها تهدف إلى اختيار التشكيلات - أو الأزواج -



جائزة نوبل للعلوم الاقتصادية

تقررون قبل كل سنة
1969 - 2012



موسيقى

ظافر يوسف.. حواس العالم



الدف) وغيرها من الآلات الغربية والشرقية التي أجاد جمعها. عندما نقرأ عن سيرة هذا الفنان، ندرك حقاً معنى كلمة عصامي. العيش مع سبعة أشقاء وشقيقات في عائلة فقيرة لم يسهل الأمور على ظافر الصغير. لم تسمح ظروفه المادية بمتابعة دروس موسيقية أو شراء آلة. اقتصر الدروس الغنائية التي تلقاها على ما تعلمه من المدرسة القرآنية، والموسيقى التي يسمعه على الراديو، محاولاً حفظ الألحان، وتاديتها سماعياً على عود صنعه بنفسه. امتزاج الموهبة مع الرغبة الشديدة في التعلم، جعل الحظ يبتسم له أخيراً، حين جاءته إمكانية السفر إلى فيينا. هناك حصل على فرصته الحقيقية في الإنفتاح على موسيقيين بارزين، تمكن من الغناء والعزف معهم في أحد نوادي الجاز المعروفة في العاصمة النمساوية. صحيح أن موسيقى يوسف هي في روحها عربية وتونسية خصوصاً، لكنها منفتحة على موسيقى العالم. هكذا، بعد اكتشافه موسيقى القارة العجوز، راح يتأثر بأنماط مختلفة من الجاز والكلاسيك وغيرها. لم تكن الموسيقى بالنسبة إليه محددة ببلد ما أو بنوع معين، وهو ما يفسر تمازج الأنواع في أسلوبه. من الهند إلى أميركا والتروج، كون يوسف لنفسه ثقافة واسعة في الموسيقى العالمية بفضل لقاءاته بموسيقيين مثيرين للاهتمام ورحلاته في مختلف أنحاء العالم. الحديث عن علاقته بالموسيقى النرويجية يتجدد بتعاونه في حفلة الليلة مع إيفيند أرسيت، ونيلز بيتر مولفير. تعود معرفة يوسف بالأخير

لتلبية لدعوة من «ليبان جاز»، يطل الفنان التونسي للمرة الرابعة على الجمهور اللبناني. الليلة، تشهد صالة الـ«ميوزكهول» حفلة أشبه بالـ Avant-première، يقدم فيها صاحب «ملاك» مقطوعات وأغنيات غير مسجلة من ألبومه الجديد

سائدي الراسي

خماسي جديد يطل من خلاله ظافر يوسف مساء اليوم على جمهوره البيروتي في «ميوزكهول»، يرافقه ضيفان تروحيان مميزان سبق أن تعاون معهما مراراً من قبل، هما: عازف الغيتار إيفيند أرسيت، وعازف الترومبيت نيلز بيتر مولفير. مغن، وعازف عود ومؤلف. إنه موسيقي متكامل، لكن مسيرته لم تأت بطريقتة التقليدية؛ فقد بدأ تعلم الغناء الإسلامي التقليدي في عمر الخامسة، وتشرب المناخات الصوفية حتى أضحت جزءاً من كيانه، ونقطة انطلاق في مسيرته الموسيقية. لكن ذلك لم يمنعه من الإنفتاح على الموسيقى الغربية بعد انتقاله للعيش في فيينا، فطُبعت موسيقاه بالتنوع والغنى من ناحية الأصوات والألوان والآلات المستخدمة في التأليف والتوزيع. على سبيل المثال، ألبومه الأول «ملاك» الذي أصدره عام 1999، يمزج بين الشاعرية العربية والقوة الإيقاعية وارتجال الجاز، ونسمع فيه آلات متنوعة مثل العود والغيتار الـ«تامبوران» (نوع من

رقصة الدراويش

ولد ظافر يوسف في تونس عام 1967، وتنقل بين بلدان أوروبية وأميركية عدة قبل العودة للاستقرار في تونس منذ أربع سنوات. وكان قد شارك في ختام «مهرجان قرطاج» في آب (أغسطس) الماضي. وقدم عرضاً بعنوان «رقصة الدراويش المخفيين»، وهو اسم استوحاه كما قال في إحدى مقابلاته من ناقد الماني استطاع أن يرى عبر موسيقاه دراويش غير مرئيين يرقصون. www.dhaferyoussef.com



وجهة نظر

تجربة صوفية أم صرعة معولمة؟

بشير صفير

«ليبان جاز» (كريم عطاس) يدعو ظافر يوسف إلى لبنان للمرة الرابعة. لم نهتمش في صفحاتنا الفنان التونسي، فكانت لنا وقفة معه قبل زيارته السابقتين، وعدنا في الزمن إلى العام 2004 لنذكر حتى بحفلته الأولى التي سبقت صدور «الأخبار».

لكن تكرار الزيارات يدفعنا إلى مقارنة مختلفة اليوم، رافعين سقف النقد، مع الإشارة إلى أن ما ورد في هذه الصفحات خلال السنوات الماضية، من إضاءة على إيجابيات تجربة ظافر يوسف وسلبياتها، لا تزال نتخبناه بتفاصيله. ظافر

يوسف صاحب تجربة جديدة (لم تعد كذلك بسبب الاجترار). صوته قوي. شخصيته منفتحة. لا يشكل حالة فريدة في العزف على العود ولا هو طليعي في الموسيقى الإلكترونية ولا يضاهي المجددين الكبار في أسلوبه في الغناء ولا يعتنق الجاز بمعناه النبيل.

إذاً، كل ما لديه هو خلطة أثارت الفضول في البداية، لكن تكرار المكرّر وضعنا أمام صرعة صوفية حديثة تحتاج إلى استشراف الغرب لتسويقها ودعمها إنتاجياً وإلى دعم إعلام الشرق لتكريسها شعبياً.

ها هو زاهي وهبي يقدمه لـ«محور



أنك ملئ بالسيارات ويدعوك إلى حفل إطلاق سيارة لم ترها من قبل. تتحمس حكماً، ولا يهتك إن كانت قبيحة أو جميلة. أعجبتك أو لم تعجبك، ستري في مشاهدتها فائدة. الفائدة الكامنة في كل جديد. يأتيك بعد فترة، ويقدم لك السيارة ذاتها، وفي أحسن الأحوال يكون لونها هو الذي اختلف ليس إلا. وهكذا دواليك.

لعله يمكن تشبيه تجربة ظافر يوسف بهذه السيارة، فمشروعه لم ينتقل إلى مرتبة أخرى، بل رآح مكانه من دون أن يشهد أي تطور... على أمل أن يفاجئنا اليوم الجديد الذي سنسمع مقتطفات منه الليلة.

المانعة» حين استضافه منذ أسبوع في قناة «المباين» ضمن برنامج «بيت القصيد»، بعدما دعم حضوره في المحور المقابل من خلال حلقة خاصة على «المستقبل». وها هو كريم عطاس يدعو إلى مهرجانه (ليبان جاز) ذات العنوان المثير للجاذبية لدى الجمهور العريض وللجاذبية لدى النخبة، لكن البعيد عن فن ظافر يوسف (رغم تطعيم بعض ما قدمه بالجاز الأوروبي).

يمكن شرح ظاهرة ظافر يوسف وحفلاته المتكررة في لبنان، ونظرة «السميعة» (غير القابلين للتضليل) إلى تجربته من خلال هذا المثل البسيط: يأتيك من يعرف

رصيد

ألان باريس
المايسترو الموسوعي

دعا «المعهد العالي للموسيقى» (الكونسرفتوار) القائد الفرنسي ألان باريس (الصورة)، ليقدّم أمسية على رأس الأوركسترا الوطنية مساء الجمعة في «كنيسة القديس يوسف». ليست المرة الأولى التي تعيش فيها الأوركسترا هذه التجربة الموسيقية، وليست المرة الأولى التي يتولى فيها ألان باريس هذه المهمة. القائد الستيني سبق أن زارنا مرات عدة خلال السنوات العشر الأخيرة.

في الواقع، نشاط ألان باريس في مجال قيادة الأوركسترا واسع جداً، وكذلك خبرته. هذه دراسته ومهنته الأساسية. غير أن مساهمته في الريبورتوار المسجل محدودة جداً ولا أهمية لها تذكر. لكن بسبب انحصار الاهتمام بالموسيقى الكلاسيكية في لبنان، وبفعل انتشارها



الواسع في أوروبا، يُنظر إلى آتلي إلينا من القارة العجوز على أنه عملاق في مجاله. وغالباً ما لا يساعد الإعلام المحلي على وضع الأمور في نصابها. باريس شخصية مرموقة جداً في عالم الموسيقى الكلاسيكية في فرنسا تحديداً، ويكاد يغيب أي منافس له. لكن هذا الوصف لا ينطبق عليه كقائد أوركسترا، بل كباحث متخصص في الجانب الموسيقي الموسوعي.

منذ مطلع التسعينيات، يتابع عشاق الموسيقى الكلاسيكية قاموسه الخاص بالمؤدين والأداء، الذي صدر آخر تحديث له (النسخة الخامسة) عام 2005. المهتمون بمدارس الأداء القديمة والحديثة وتطور هذا العالم القائم بحد ذاته (الأداء) ورموزه المؤسسين والمعاصرين وما بينهما، لن يجدوا أفضل من هذا المرجع للاطلاع على حياة العازفين

كما على المعلومات التاريخية الكافية عن المجموعات الموسيقية (أوركسترات، جوقات، رباعيات وتريات...). لأن باريس كتب أخرى ذات طابع موسوعي أبرزها تلك التي يجمع فيها نصوص أبرز الأوبريات من كل العصور. على برنامج ألان باريس والأوركسترا الوطنية مجموعة من أعمال معروفة من الجمهور العريض، وأخرى تُعدّ مغمورة نسبياً. أبرزها «بوليرو» رافيل وافتتاحية أوبرا «سميراميس» لروسييني، وقصيدتان سمفونيتان هما «في سهوب آسيا الوسطى» لبورودين، ورائعة التشيكي سميتانا «فلتافا» (1875/ اسم أشهر نهر تشيكي)، التي بناها صاحبها استناداً إلى لحن أغنية إيطالية تعود إلى عصر النهضة. لحنٌ خلاب استخدمه كثيرون غير سميتانا، من بينهم إسرائيل التي سطت عليه لوضع نشيدها الوطني.

بشير ...

أمسية الأوركسترا الوطنية وألان باريس: 8:30 مساءً الجمعة 19 1 (أكتوبر) - كنيسة القديس يوسف (الأشرافية - مونو). للاستعلام: 01/202422

«ناس الغيوان» فقدت صرختها
PACO من أساطير الأغنية المغربية البديلة

في «الغيوان»، كانت هناك نبرة صحراوية وأمازيغية وبدوية أضاف إليها باكو لمسة كناوية لا تخطئها الأذن، فاكتمل معه كورال تجتمع فيه الأصوات المغربية.

كان باكو يدهش الجمهور بصرخاته التي طبعت العديد من أغاني المجموعة. في الفيلم الوثائقي «الحال» الذي أعده أحمد المعزوني وأهم مارتن سكورسيزي ليجمع من أغاني «الغيوان» موسيقى فيلمه «الإغواء الأخير للمسيح» (1998)، نرى حضور المعلم باكو. ابتسامته هي ذاتها التي رافقته حتى في أشد لحظات المرض. لكن الشاب الحي سرعان ما انفلت من عقاله حين يستبد به وجد الموسيقى.

بعد رحيل العربي باطما، الوجه الآخر الشهير من وجوه الفرقة الموسيقية عام 1997، انفصل باكو عن الفرقة بعد خلافات مع أعضائها. عاد المعلم إلى مدينته وعرقاره، لكنه لم يفارق الموسيقى. أسس فرقة الخاصة التي تولت عزف موسيقى الكناوة التي توارثها لأجيال. لكن في السنوات الأخيرة من حياته، أصيب بمرض عضال. ضيق ذات اليد أدخل الموسيقى في محنة المرض. من زاره في السنوات الأخيرة في بيته في الصويرة، يؤكد أن الرجل كان يعيش شظف الحياة، لكن بكبرياء من الأهم الملايين من أبناء المغرب بمختلف طبقاتهم. وحتى بعد رحيله، ستدخل صرخته وصوته العميق تاريخ الأغنية المغربية إلى الأبد.

بعدما كان يغني مع فرقة «جيل جباللة»، لكن شراكته مع بوجميع ستكون سريعة جداً، إذ توفي بوجميع في بحر السنة ذاتها. في البداية، غنى باكو إلى جانب «الغيوان» أغنية «غير خودوني» (لتأخذوني) الشهيرة. صرخته الأشهر في تاريخ الموسيقى المغربية في آخر الأغنية تدل على نفس عميق، وإيقاع صوتي مذهل سيرسخه في الأذهان، ويربط اسمه إلى الأبد بموسيقى «ناس الغيوان» التي أنارت طريق جيل كان في عز الصراع مع السلطة السياسية في البلد.

لم تكن المجموعة مُسيّسة حينها، لكن أغانيها كانت ذات صدى سياسي واجتماعي قويين، وخصوصاً أنها خرجت من أحد أفقر أحياء الدار البيضاء وأكثرها شعبية (الحي المحمدي) الذي اشتهر بنضاله ضد الاستعمار الفرنسي. سرعان ما سيلتحم المعلم الكناوي معها. بالة «الجهوج» وإيقاعات موسيقى الحضرة، سيمد الفرقة برفد جديد من روافدها الموسيقية.

أضاف لمسة كناوية
بالة «الجهوج»
إيقاعات
موسيقى الحضرة

انتقل باكو إلى «ناس الغيوان»

الرباط - محمد الخصري

بعد معاناة سنوات مع المرض، توفي أول من أسس عبد الرحمن قيروش (1948) الشهير PACO. أحد أبرز أعضاء فرقة «ناس الغيوان» الأسطورية التي شكلت صوت الشعب في المغرب منذ الستينيات. رحل المعلم الكناوي الأشهر في المملكة، خلفاً وراءه حيوات مختلفة، كان فيها هيباً، ونحاشاً يصقل خشب العرعار ليخلق منه المادة، وموسيقياً أهم الملايين.

في عام 1974، بحثت «ناس الغيوان» عن عازف يدخل الإيقاعات الكناوية إليها. شاعت المصادفة أن يكون نجاراً مهوساً بالموسيقى، بنحت على خشب العرعار الذي تشتهر به مدينة الصويرة، ويغني خلال ليالي «الحضرة الكناوية». كان ذلك عبد الرحمن قيروش. حين انتقل مؤسس الفرقة بوجميع (بوجمعة أحمور) إلى مراكش بحثاً عن هذا العازف، فإذا به يلتقيه ويعجب بمهارته في العزف والغناء. سيدعوه للانضمام إلى فرقته وسيصير من حينها أحد رموزها النجوم.

كان شاباً أسمر البشرة ذا شعر منقوش. في «مدينة الرياح» الصويرة (ولاية مراكش)، شهد هبة الهيبين، ولياليهم الحاملة بالحب والسلام في منطقة سيدي كاوكي. التقى بجيمي هاندريكس وسحر بموسيقاه التي اضيفت إلى شياطين الموسيقى التي تسكنه. انتقل باكو إلى «ناس الغيوان»

عبد الرحمن قيروش



ملاش

الاحتفاء بذكرى رحيله الخامسة من خلال جمع ترجماته لأربعة من كبار شعراء بريطانيا وأميركا، وإصدارها تحت العناوين التالية: «وه. أودن: قصائد مختارة»، و«تيد هيويز: رسائل عيد الميلاد وقصائد أخرى»، و«وس. ميروين: قصائد مختارة»، و«ألن غينسبرغ: غواء وقصائد أخرى». بينما قام الشاعر والروائي العراقي المقيم في نيويورك سنان أنطون بتجهيز الترجمات ووضع مصادرها.

تحت عنوان «لقاءات صندوق الفرجة لمسرح الأطفال»، تقدّم «جمعية خيال للترتبية والفنون» مسرحية «مثل الحلم» (إنتاج مشترك بين «خيال» وسويتو برستو، فرنسا) في السابعة من مساء الجمعة 2 تشرين الثاني (نوفمبر) في مسرح «دوار الشمس» (الطيونة، بيروت). للاستعلام: 01/381290

المقاطعة في النمسا خصوصاً، بأسمى آيات الاحترام لفضحهم المشاركة الرسمية الإسرائيلية في المهرجان، ولتنبيه الفنانين إليها. لا «سلام في الشرق» إلا بعودة الشعب الفلسطيني إلى دياره، واستئناف حياته على كامل فلسطين التاريخية. والفن عامل أساس في دعم هذه الفكرة أو إحباطها.

أنجز الشاعر العراقي سركون بولص (1944 - 2007، الصورة) ترجمات مميزة شعرية خلال حياته التي قضى معظمها في الولايات المتحدة، وساعده ذلك على فهم أعمق لحركة وتيارات الشعر الأميركي والعالمي. كان يمكن هذه الترجمات أن تظل مبعثرة ومتباعدة في الصحف والمجلات التي نشرت فيها، لولا مبادرة دار «الجمل» أخيراً إلى



للكل عشاق الكوميكس، حان موعد «يلا للقصص المصورة». الدورة الخامسة من «المهرجان الدولي للشرائط المصورة» تنطلق في الرابعة والنصف من بعد ظهر السبت المقبل في قصر «الأونيسكو» (بيروت) وتستمر يومين. للاستعلام: 01/616771

منأت «حملة مقاطعة داعمي» (إسرائيل) في لبنان الفنانين العرب الذين انسحبوا من المهرجان الفني، «سلام الشرق» في فيينا، الذي شارك في تمويله السفارة الإسرائيلية في النمسا. وأصدرت الحملة بياناً جاء فيه: «إن انسحاب لينا شاماميان، وبويكوت، ومالكيا، ومروان عبادو، طعنة في الصميم لمحاولة إسرائيل اختراق المجال العربي والشرقي» في الموسيقى. وتتوجه الحملة إلى كل ناشطها، وناشط «بي دي أس»، وناشط

يقدم «المعهد الفرنسي في لبنان» بالتعاون مع «نقابة مستوردي الكتب في لبنان» مؤتمراً صحافياً عند الحادية والنصف من صباح اليوم في مركز «bank med» (شارع كليمنصو) لإعلان برنامج الدورة الجديدة من «معرض الكتاب الفرنسي» في بيروت. المعرض الذي ينظمه هذا العام «المعهد الفرنسي» التابع للسفارة الفرنسية بالتعاون مع المكتبيين، سيحتفل بعيد العشرين، وقد صمّم ملصقاً خاصاً في هذه المناسبة، مع حلول أكاديمية «غونكور» ضيفة شرف هذه السنة. وتخصيص جائزة Choix de boriant للطلاب. وسيشارك نحو 50 كاتباً و100 عارض في هذا الحدث الذي ينطلق في «بيال» في 26 تشرين الأول (أكتوبر) ويستمر حتى الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر).

حفلة ظافر يوسف: 21:00 مساءً اليوم - «ميوزك هول» (ستاركو - بيروت). للاستعلام: 01/999666

www.salondulivrebeyrouth.org

ديموقراطية show

«النيابية»: محطة موسمية لمواكبة الانتخابات

امك الاندري

«كرنفال» الانتخابات النيابية سينطلق باكراً هذا العام. في بداية 2013، تنضم قناة «النيابية» إلى الفضاء اللبناني، لتواكب على مدى أشهر التحضيرات للاستحقاق قبل أن تنقل مجدداً عشية اليوم الانتخابي في صيف 2013. صاحب الفكرة هو مسؤول قطاع الرياضة في «القوات اللبنانية» المخرج بودي معلولي، صاحب شركة New Look Production الذي «استلهم» المشروع من «القاهرة والناس» المصرية، التي كانت تبث فقط في شهر رمضان قبل أن تتحول إلى محطة دائمة. يحتفظ المخرج اللبناني عن تزويدنا بالتفاصيل، لكن «الأخبار» علمت من مصادر موثوق بها أنه كان يُفترض بالمحطة الانطلاق في انتخابات 2005، لكن عراقيل أدت إلى تأجيل خروجها إلى الفضاء حتى بداية 2013.

ستبث هذه القناة فضائياً وأرضياً على مدار اليوم. وكمرحلة أولى، ستقدم عشرة برامج على الأقل تتعلق بعملية الاقتراع، من برامج توعية للناخب حول مسؤوليته وواجبه الوطني، وتقارير تلفزيونية وبرامج تعريف بقانون الانتخاب، واستضافة مرشحين للتعريف بهم وبرنامجهم الانتخابي، إضافة إلى تخصيص حصص كبيرة للتحليل المباشر للوائح والمهرجانات والأنشطة الانتخابية التي يقيمها المرشحون في المناطق والمدن. طبعاً، لن يكون الأمر مغرباً لمواطن «متحم» يصحو وينام على وجوه السياسيين وبرامج الـ «توك شو». لذا، ابتكرت المحطة ما قد «يرطب» الأجواء، القائمون على المشروع ينوون استقطاب نجوم معروفين لتقديمهم في «إطلاقات مميزة» على شاشتهم، إضافة إلى الإفساح في المجال لإعلاميين معروفين من الصحافة المكتوبة ليظهروا ضمن برامج وإطلاقات تلفزيونية... على أن تستكمل الاتفاقات والتعاقدات مع هؤلاء خلال الأسبوع الحالي.

قوام المحطة سيكون حوالي 160 صحافياً يتخذون من مكتب «نيولوك بروداكشن» في منطقة جونبة مقراً أساسياً لهم، على أن يكون للمحطة حضور بالمراسلين في مختلف المناطق اللبنانية، ومكاتب في بلدان الاغتراب الأساسية، إذ إن «النيابية» تنوي إشراك لبنانيين المهجر في العملية الانتخابية ولو من بعيد، من خلال تقارير متلفزة عن أعمالهم وطموحاتهم ومطالبهم.

بافيل قسطنطين
— بنما

متوازن لكافة المرشحين، ويشددون على التزامهم بقانون الانتخاب اللبناني وبشروطه، التي من بينها التوازن في التغطية الإعلامية التي تُمنح للمرشحين، لكن إلى أي مدى ستنجح المحطة في ذلك، فعدا أصحابها ذوي التوجهات السياسية المعروفة، تردّد

فنانون يطلون
على قناة بودي
معلولي... ونية في
التوسع عربياً

أنها تسعى إلى جلب التمويل من رجال أعمال ميسورين يملكون طموحات في الترشح للانتخابات؟ يعود المصدر ليؤكد أن سياسة تحريرية ستوضع للقناة تقوم أساساً على جملة معايير، من بينها عدم استغلال مرشح ما المنبر بهدف التصويب على خصمه «إلا بحدود آداب الحوار السياسي». مهمة صعبة، وخصوصاً متى راجعنا أداء الوسائل الإعلامية في الانتخابات النيابية اللبنانية عام 2005. لقد أظهرت دراسة أجريت بمبادرة من الجامعة اللبنانية و«الجمعية اللبنانية من أجل ديموقراطية الانتخابات» LADE حول أداء الإعلام في انتخابات 2005 أن «أغلبية وسائل الإعلام افتقرت إلى الموضوعية، وأعربت في معظم الأحيان عن آراء مالكيها وداعميها

مالياً... فهل تنجح «النيابية» حيث فشل الآخرون، ذ «يكون لها أجران» بما أنها مدعومة من فريق سياسي أساسي في الساحة اللبنانية سيضع كل ثقله في الاستحقاق الانتخابي؟ وكيف سيتعامل مرشحو 8 آذار مع الوافد الجديد، وخصوصاً أن بعض إعلامهم يفتقر إلى الحنكة والاحتراف والذكاء و«الذليقة» في المعركة الإعلامية التي - شئنا أم أبينا - تؤدي دوراً أساسياً في عملية الحسم؟ في انتظار الساعة الصفر، تصف مصادر قناة «النيابية» بـ «التجربة الرائدة». وإذا نجح بالون الاختبار هذا محلياً، تنوي القناة التوسع والخروج في كل بلد عربي يقف أمام موسم انتخابي... على اعتبار أن «الربيع العربي» قضى على نسبة الـ 99 في المئة؛



فضائي/ أرضي

هل تتنافى قناة «النيابية» مع قانون الإعلام اللبناني؟ يقول رئيس «المجلس الوطني للإعلام» عبد الهادي محفوظ لـ «الأخبار» إنه رغم أن هذا الأمر يعدّ مخالفاً للقانون في المبدأ، إلا أنه عادة ما يلجأ القائمون على مشاريع مماثلة إلى رفع طلب لوزارتي الاتصالات والإعلام بفتح مكتب تمثيلي للمحطة في لبنان، وتلك هي حال ANB و«الميادين» وغيرها من المحطات، فيما تكون رخصة بث هذه القنوات من خارج لبنان. مع ذلك، فهو يذكر بأن «قانون البث الفضائي ينص على أنه ينبغي أن تتوافر في مؤسسات البث الفضائي الشروط نفسها التي تتوافر في المؤسسات التي تبث أرضياً».



ريموت كونترول



رشا شربتجي... الدراما أولاً
21:30 ■ «الميادين»



«العب» مع مارييا
21:30 ■ LBCI



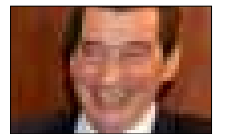
porno joe
21:45 ■ MTV



فاجانكم مو؟
20:30 ■ «المستقبل»



فيصل يلعب على الوتر العلوي
22:05 ■ «الجزيرة»



عالستين يا بطيح
21:15 ■ OTV

في حلقة اليوم من «بيت القصيد» يستقبل زاهي وهبي المخرجة السورية رشا شربتجي (الصورة)، لتحدث عن صناعة الدراما السورية في ظل الأزمة الراهنة، وغيرها من التفاصيل المتعلقة بحياتها العملية والشخصية ومشاريعها الدرامية في رمضان.

يضم طوني بارود على طاولته المستديرة في «أحلى جلسة» الليلة النائب جمال الجراح، والإعلامية مارييا معلوف (الصورة) ومقدمة البرامج والممثلة جوزيان الزير، فضلاً عن الملحن رواد رعد ومصمم الأزياء أنطوان القارح والفنانة مي مطر.

يخرج علينا جو معلوف اليوم في «إنت حر» ليكشف عن «ملكية محطة «لبنانيات» الإباحية»، ثم يتناول العنصرية في مطار بيروت والقنات غير الشرعية، عارضاً قصة زوجة قاضي تهدي شرطي سير «بتشليحه بدلتة»، ويختم كالعادة: «هل نحن مستعدون لحرب تموز ثانية؟».

«المفاجآت» هو عنوان حلقة «بدون زعل» اليوم، تستضيف ريماء كركي وزيرة المال السابقة ريماء الحسن (الصورة) ومقدمة البرامج كارولينا دي أوليفيرا، والمؤلف الموسيقي غي مانوكيان، إضافة إلى الممثل طارق سويد، والصحافية والناقدة الموسيقية نداء عودة.

تتواصل حلقات المصارعة مع «الاتجاه المعاكس»، الذي يغوص مجدداً اليوم في الملف السوري. من خلال ضيوف جدد، يناقش فيصل القاسم «الاشتبكات الأخيرة بين كبريات العائلات العلوية في القرداحة، وما إذا كان ذلك دليلاً على تملل هؤلاء من حكم آل الأسد».

يضع جان عزيز ملف قانون الانتخاب على طاولة البحث في «بلا حصانة» مع المطران سمير مظلوم، ونائب رئيس المجلس النيابي السابق إيلي الفرزلي (الصورة)، متطرقاً إلى آخر الإحصاءات التي توصل إليها مدير «مركز بيروت للأبحاث والمعلومات» عبدو سعد.

تحت الضوء

صحافيون لبنانيون ينتفضون على نقاباتهم

نجحت ضغوط «صحافيون خارج الجدول النقابي»، وها هي نقابة المحررين تعلن أنها ستبت بطلبات الانتساب. لكن هؤلاء سيعقدون جمعية عمومية بعد غد ضمن خطوة تهدف إلى كسر الهيمنة على العمل النقابي

بسام القنطار

أثارت حملة «صحافيون خارج الجدول النقابي» حماسة «نقابة محرري الصحافة اللبنانية»، فسارع أمين سر النقابة جوزيف القصيفي إلى الاتصال بالحملة، معلناً أن مسألة البت في طلبات الانتساب سوف تحل خلال أيام! وكانت الحملة التي أطلقها عدد من الصحافيين غير المسجلين في الجدول النقابي، قد دعت إلى جمعية عمومية للصحافيين الذين تقدموا بطلبات انتساب إلى «نقابة محرري الصحافة اللبنانية» بناء على دعوة النقيب الياس عون في حزيران 2012. وتنعقد الجمعية العمومية في «قصر الأونيسكو» في بيروت عند الساعة الثانية من بعد غد الخميس، بهدف بحث الخطوات المطلوب اتخاذها لبحث نقابتي الصحافة والمحررين على عقد جلسة للجنة الجدول النقابي لاتحاد الصحافة اللبنانية، التي لم تنعقد منذ سنوات، وذلك بعدما مضى شهران على انتهاء المهلة التي حددتها نقابة المحررين لاستقبال طلبات الانتساب. وبحسب قانون المطبوعات، يدخل في



نقيب المحررين الحالي الياس عون (تصوير هيثم)

لكن السؤال متى؟ لا يحدد قانون المطبوعات مهلة زمنية للبت في طلب الانتساب، لكن ذلك لا يعني على الإطلاق، أن هذه المهلة مفتوحة إلى

اختصاص «لجنة الجدول النقابي للصحافة» النظر في طلبات الانتساب. وقد أثارت مسألة الجدول النقابي جدلاً واسعاً في لبنان، بعدما كرس نقابتي الصحافة والمحررين عرفاً يقضي بفتح الجدول مرة كل خمس أو عشر سنوات. وقد خضع هذا الأمر لاعتبارات طائفية وسياسية، في حين طغت في السنوات الماضية الخلافات بين النقيب السابق للمحررين ملحم كرم ونقيب الصحافة محمد بعلبكي على عمل «لجنة الجدول». وهو أمر لا يجد النقيب بعلبكي حرجاً في الإعلان عنه، إذ أبلغ عدداً من مراجعيه ما حرفيته «أن المشكلة السابقة كانت مع ملحم (كرم) والآن نأمل أن تحل الأمور قريباً».

جدول أعمال الجمعية العمومية في المواقع الالكترونية

ما لا نهاية. وإذا كان القانون قد حدد مهلة ثلاثة أشهر لإعادة النظر في طلب الانتساب في حال رفضه، فإن امتناع لجنة الجدول النقابي عن البت باسناد الطلب في غضون هذه المهلة يعد بمثابة رفض مكتوم وتعسفي. ولعل هذه هي القضية الأكثر حساسية التي ستطرحها الجمعية في الأونيسكو التي يتوقع أن يشارك فيها إلى جانب الصحافيين غير المسجلين في الجدول النقابي، عدد من الجمعيات والنشطاء. جدول أعمال الجمعية العمومية لا يشمل فقط قضية انتساب الصحافيين العاملين في صحف مجازة، بل سيتم البحث أيضاً في مصير الصحافيين العاملين في المواقع الالكترونية الذين منعوا من التقدم بطلبات انتساب إلى نقابة المحررين، بحجة أن قانون المطبوعات حصر الانتساب بالعاملين في الصحف الورقية. لكن هل يصح هذا التفسير الضيق لقانون المطبوعات؟ وهل إصدار صحيفة على لوحة الكترونية يجب عنها صفة المطبوعة؟ ومن يؤسس لدفن نقابة المحررين مع مراسم دفن الصحف الورقية بعد عقد أو عقدين؟ والسؤال الأهم من يحيى العاملين في هذه المواقع في حال تعرضوا لصرف تعسفي؟ فئة أخرى من العاملين في مهنة المتاعب لم تغدق عليهم نقابتي المحررين والصحافة بنعمة الدخول إلى «اللجنة النقابية» أي المستكتمين الذي لا يتقاضون رواتب شهرية وغير مسجلين في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. ولعل هؤلاء هم أكثر حاجة إلى الحماية النقابية من الموظفين الثابتين، لكنهم أيضاً تركوا لمصيرهم المجهول. إلى «قصر الأونيسكو» إذا حيث تكريس حرية العمل النقابي وكسر احتكار نقابتي الصحافة والمحررين.

أعلن عادل إمام نيته تقديم مسلسل جديد لعام 2013، بعد النجاح الذي حققه مسلسل «فرقة ناجي عطا الله»، على أن يشارك في الحلقات الجديدة معظم من شاركوا في المسلسل السابق. وحتى الآن، لم يعلن «الزعيم» عودته إلى السينما، منذ فيلمه الأخير «زهامير»، الذي قدمه قبل 3 سنوات.

تعرضت نسمة محجوب، خريجة برنامج «ستار أكاديمي»، لانتقادات ساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بعدما أرسلت بياناً صحافياً هو الأغرب من نوعه، إذ إنه لا يتضمن خبراً، بل قصتها مع القراءة التي كانت تكرهها. وتعتزف الفنانة الشابة بأنها لم تكمل كتاباً في حياتها، وأن أول كتاب قرأه بالكامل كان «28 حرف» لأحمد حلمي، ما دفع بعضهم إلى اتهامها بالتسلسل على كتفي النجم المشهور.

قررت الإعلامية في قناة «دريم» جيهان منصور تقديم بلاغ ضد القيادي الإخواني عصام العريان، بعدما اتهمها بتقاضي أموال للتهجم على جماعة الإخوان المسلمين، في مداخله هاتفية أجراها مع برنامج «صباحك يا مصر». وقال العريان أيضاً إن معظم أصحاب الفضائيات المصرية سيفلسون قريباً، في إشارة إلى رغبة الجماعة في السيطرة الاقتصادية على الإعلام الخاص في مصر.

سلم السفير الفرنسي في لبنان باتريس باولي، رئيسة «مؤسسة سمير قصير» الإعلامية جيزيل خوري، وسام الفنون والآداب من رتبة ضابط خلال احتفال أقيم منذ أيام في «قصر الصنوبر» في بيروت. وخلال كلمته، عدّد السفير باولي إنجازات خوري ونجاحاتها الاستثنائية في عالم الإعلام والصحافة.

الجديد

الأسبوع في ساعة الأحد | 21:30

عميد الجراة تحسين الخياط

بلا حصانة

TUESDAY 21:15

WWW.OTV.COM.LB

الثلاثاء

ناهض حتر

«حلف، نصر الله»: عملية «أيوب» الكبرى

أيوب التجسسية فوق فلسطين المحتلة . على أهميته الاستثنائية - هو إعلان نصر الله الصريح القاطع استعداد المقاومة للقتال، في الوقت الذي تفرضه الضرورة، إلى جانب الجيش العربي السوري. هذا الوعيد ليس موجهاً، بالطبع، إلى المعارضة السورية، بل إلى غزاة سوريا من البرّ التركي، إلى تركيا التي تواجه اليوم، أيضاً، عقابيل عدوانها على هيبة القيصر في عملية اختطاف الطائرة السورية . الروسية (على متنها مواطنون روس ومعدات روسية). موسكو ستردّ، في حينه، على رسالة حلف الأطلسي الأردوغانية بقطع الطريق على تواصل أطراف الحلف الصاعد المضادّ، وحزب الله سيرد، في حينه، على الغزو التركي؛ هكذا، يسمح التاريخ لحزب لبناني مقاوم بالوقوف في الميدان الاستراتيجي مع قيصر الكرملين! بالخلاصة، فإنّ تكوّن الحلف الروسي الإيراني المشرقي، حرّر حزب الله من موقع الأَخ الأصغر ووضع على قدم المساواة مع حلفائه، سوى أنه أقر على الاقتحام.

لا معنى، بعد اليوم، لمخاوف حزب الله - اللبنانية والمذهبية . ولا للفرق في السجلات الداخلية. لقد كلف التاريخ، المقاومة، بالاقتحام، فهل تصغي، بعد، إلى حساسيات نجيب ميقاتي أو تتحسّب لسعد الحريري أو تأخذ وليد جنبلاط في الاعتبار أو تواصل الابتسام لتذاكي سمير جعجع أو تستمرّ بسياسة التسامح مع مهربي السلاح والفتنة الوهابية؟ سيف الدولة المعاصر، نصر الله، يواجه الاستحقاقات الكبرى: قتال الإسرائيليّين في

الله. ليس ذلك السر في البطولات، فعسكريو الجيوش ومناضلو المقاومات، لم يفتقروا إلى البطولة قطّ. السرّ في أمثولة أيوب مرفوعة من الفردي إلى العام، أي في الصبر الاستراتيجي المتمحور على إرادة الصراع والنصر. هنا، لا تذهب التضحيات سدى، ولا تتحوّل البطولات أشعاراً، بل تتراكم لتتجلّى في مستوى نوعي غير مسبوق، تلك التجليات المسماة شعبياً «مفاجات حزب الله»: في المشهد الجيوستراتيجي المتكوّن الآن من بكين إلى

أصبح النظام بسيناته
وحسناته من الماضي وتاليا
أصبحت المعارضة
من الماضي أيضا

جنوب لبنان، لم يعد حزب الله، «إيرانياً» أو «سورياً»، لكنه غداً، مع إيران وسوريا والعراق وروسيا والصين، أطراف حلف دولي، باسمه، وعلى خلفيته، جرت عملية أيوب الصغرى. ودعونا نلاحظ، هنا، أنّ طرفي مثلث الممانعة، دمشق وطهران، في حالة دفاعية، بينما الطرف الثالث، حزب الله، كالروس، في حالة هجومية. ولا تهّم الأحجام في هذا السياق، وإنما المصادفات وإرادة التحدي والقدرة على الفعل. حسناً! الأهمّ من الإعلان عن طلعات طائرة

التاريخ. ولا يتعلّق هذا التقدير بطائرة «أيوب» التي أطلقها حزب الله في سماء فلسطين المحتلة (ليست الأولى وليست الأخيرة) ولا بتفاصيل عملية «أيوب» الصغرى وكيلومتراتهما ومخطط سيرها وأهدافها ونتائجها وصدمة الإسرائيليّين بها إلخ، بل يتعلّق بعملية أيوب الكبرى في السياسة الدولية. تعالوا نتابع. حين دخل القيصر فلاديمير بوتين، الكرملين، لأول مرة، في 2000، كان نصر الله يوقّع هزيمة الاحتلال الإسرائيلي وفراره من جنوب لبنان. يعني ذلك أنّ عقد الفراغ الاستراتيجي الناجم عن هزيمة العراق وتفكك الاتحاد السوفياتي، في 1990، لم يكن فارغاً تماماً. كان هنالك حزب الله ينحت في الصخر ويحافظ على الرييئة الأمامية وسط الانهيارات السياسية وما تبعها من انهيارات نفسية عمّت المنطقة، وشلّت القوى الوطنية والتقدمية عن الفعل التاريخي، بينما كان أيوب متحصناً بصره الاستراتيجي، يقاتل في جنوب لبنان، مؤمناً، في عزّ الهزائم، بالنصر المبين مرتين في 2000 و2006:

«دمشق وطهران وراء المقاومة»؟ نعم. لكن ذلك لا يخفّض أصالة التجربة الكفاحية لحزب الله درجة واحدة: أعطى السوفيّات لمصر عشرة أضعاف ما أعطوه لفييتنام، ولم تحصل حركة مقاومة في التاريخ على ما حصلت عليه «فتح» ومالي، وبعدها «حماس»... علينا، إذاً، أن ندقّ، هنا، لكي نكتشف سرّ حزب

وإذا الحربِ أعرضتْ رَعَمُ الهولُ

لعينيه أنه تهويلُ

أبو الطيب المتنبي

لم يحصل حسن نصر الله على تكليف من موسكو أو بكين أو طهران أو بغداد أو دمشق، لكي يكون الناطق الرسمي باسم الحلف الجديد المتكوّن، في السياسة الدولية، على نار الحرب في سوريا، لكنه احتلّ، من الناحية التاريخية، هذا الموقع الكوني. ساشرح، توّأ، هذه الخلاصة غير المجازية، لكنني، قبل ذلك، أود أن أقول إنني أشعر بالخجل. هكذا بالضبط . لبنانيين عديدين يماحكون رجلهم الكبير بالصغائر، ولأنّ عرباً كثيرين تعميهم المذهبية عن اكتشاف «ناصرهم» الجديد. لبنانيّ؟ ولمّ لا؟ لبنان فعالية وليس حجماً. من يمكنه أن يتصوّر تاريخ المشرق من دون جبل لبنان؟ ومن يمكنه أن يرى العروبة ناقصة فيروز؟ ومن يمكنه . من الوطنيين العرب . أن يتصوّر السنوات العجاف منذ اكتمال الهزيمة في 1982 من دون حزب الله؟ «شيعي»؟ وماذا يعني ذلك، عنده، سوى التمثّل بفدائية الحسين؟ سيف الدولة كان شيعياً ومقاتلاً . انطلاقاً من إمارة حلب الصغيرة . في زمن سابق من النكوص القومي، حين كان المشرق ممزقاً ومصر ترزح تحت حكم العبد كافور الإخشيدى؛ بينما كانت خيول الحمدانيين تصهل دفاعاً عن الإقليم العربي كله. و«زعيم حركة مقاومة، لا رئيس دولة»؟ لكن ذلك هو، بالذات، ما يمنحه قدسية الحضور وحرية الطليعة في اقتحام بؤابة

تغطية الأردن: صورة نمطية بالأسود والأبيض

كان الفريق الذي تهاجمه «الإخبارية» هو الذي يعرقل ويمنع ذلك التدخل، ويحشره في أضيق الحدود.

لا ينتظر المرء أن يعثر على الذكاء في الإعلام السوري، بل سيتوقع، مثلاً، للردّ على إعلان وزير الدفاع الأميركي، ليون بانيتا، وجود 150 عسكرياً أميركياً في شمال الأردن، استضافة النائب خالد عبّود لكي يهنر بأي كلام عن «جغرافيا» بلا ذاتية، «تتلقى أوامرها من الخارج، وتنفذ المطلوب منها». هكذا؟ فماذا عن التصدي الأردني المتخابر للضغوط الخليجية الغربية التركية، لمساومة البلد المفلس على فتح حدوده أمام تهريب الأسلحة والمسلحين إلى سوريا؟ وماذا عن مطاردة واعتقال السلفيين الجهاديين المتجهين للمشاركة في الحرب السورية؟ وماذا عن المواجهة الداخلية مع الإخوان المسلمين التي كان يمكن تلافيها ببساطة من خلال منحهم حرية الحركة لمساندة الجهاد ضد النظام السوري؟

ولم يخطر في بال «المحلل الاستراتيجي»، عبود، سؤال بسيط: لماذا تعمدّ بانيتا، في هذا الوقت تحديداً، إحراج النظام الأردني؟ ألا يكون قد دخل على خط الصراع الداخلي لتعزيز الأجنحة الراقبة بالتدخل في سوريا؟ لم يعد ممكناً، بعد، تجاهل قوة الحركة الوطنية الأردنية، القوة الثالثة - غير التقليدية وفق المساطر المعهودة - و«غداً التذكير بوقفاتها ملخاً. و«فتنق مع المقاومة العراقية في 2003 . 2007 ومع دمشق في 2005 في مواجهة الهجمة الغربية السعودية في قضية مقتل رفيق الحريري وما سمي ثورة الأرز إلخ، و«وقفتها الشجاعة التالية مع حزب الله في حرب تموز 2006، التي تحولت صراعاً داخلياً في البلد، وأخيراً و«فتنتها مع حماس في مواجهة العدوان في 2009 وضد حماس حين غادرت المعسكر السوري.

لقد مضى أكثر من 18 شهراً على اندلاع المواجهات في سوريا. ونستطيع القول إنّ تحالفاً أردنياً موضوعياً نشأ بين البيروقراطية المدنية والعسكرية والحركة الشعبية والعشائر، نجح حتى الآن في منع «انزلاق الأردن في الرمال السورية المتحركة والمتتهبة». وكان الثمن المدفوع، لقاء تلك الممانعة، باهظاً. لكن عبد

هذا النشاط الإعلامي . السياسي، بتقدير النظام الذي هانته «الجزيرة»، زمناً، لتفترغ لمجابهة ولادة القوة الثالثة.

مع الربيع العربي الإخواني الأميركي، انكشفت «الجزيرة» كأداة قطرية - إسرائيلية، وفقدت تأثيرها الساحر الذي حازته ما يقارب عقداً كاملاً، لكن الكثير مما رسخته من صورة تلفزيونية للأردن، تسرّب، مثلاً، إلى فضائية نشأت مضادة للجزيرة»، هي فضائية «المليادين» التي لا تزال تغطيها الأردنية مرتكزة على دانا «الجزيرة» وإعادة إنتاج الصورة النمطية للبلد بالأسود والأبيض.

منذ سنوات، وأنا أبذل، مع آخرين، جهوداً متواصلة لكسر الحلقة النمطية للتغطية الإعلامية والكتابات والمدخلات حول الأردن، لكن سرعان ما يتلاشى أثر تلك الجهود، حالما تشتغل ماكينة التغطية حول حدث ساخن. حسناً! هنالك قدرة ما تقفل العقل العربي عن رؤية البلد وفهمه. ومع ذلك لن نذير ظهرنا للتفاعلات العربية؛ نريد التواصل مع فضاءنا الممكن للاندماج في نهضة مشرقية وتفعيلها. ويأتي التفاهم، الضروري هنا، في مرتبة تالية. المهم الآن هو الفهم. ومقاربتنا بسيطة، لكنها أساسية: لا يمكن اختصار الأردن بالملك أو بالنظام أو بالإخوان المسلمين أو بالفلسطينيين. الأردن، كسواه، بنية اجتماعية سياسية تاريخية، أي مادية، تتمفصل على صراعات داخلية، وتشغل حيناً جيوستاسياً، وتتأثر بصراعاته وتؤثر فيها. هل ينبغي التذكير دائماً بهذه الحقيقة الأولية؟ الإجابة - للأسف - هي نعم. ذلك أنّ معظم التغطيات عن الأردن، تغفلها. وليس المطلوب، بالطبع، الانحياز إلى جانب هذه القوة أو تلك من القوى الأردنية المتصارعة، بل ملاحظة ذلك الصراع وفهمه.

محرم عبقر في قناة «الإخبارية السورية»، أعدّ تقريراً هجائياً للنظام الأردني. حسناً. ولمّ لا؟ لكن أن يكون التقرير ذلك . المنقول بتصوّف عن «رويترز». مؤيداً لوجهة نظر الإخوان المسلمين ضد العشائر وبيروقراطية الدولة، فأظن أنّ هذه . من وجهة النظر السورية تحديداً . بلاهة. فعلى امتداد عمر الأزمة السورية، كان «الإخوان» هم الذين يحرضون للتدخل في سوريا، بينما

الثنائية في صورة تستثني القوى الاجتماعية السياسية الأخرى، وتخرجها من السجال. وفي نشرات الأخبار، ينقل فريق «الجزيرة» لن ينقل إضراباً عمالياً ضخماً يقوده يساريون، إلا إذا وقع صدام عنيف بين الأمن والمضربين، لا يمكن تجاهله. لكن حتى هنا سيجري تجاهل التوجهات الأيديولوجية لقيادات الإضراب بقرار، وليس اتفاقاً، طمست «الجزيرة» لوحة الصراعات والخلافات والاختلافات ووجهات النظر في البلد. وكثيراً ما شئت، قبل انكشافها في 2011، حملات مضادة للحركات الوطنية الاجتماعية الجديدة. في الأول من أيار 2010، حين أعلن المتقاعدون العسكريون الأردنيون حركتهم . وكانت وقتها الأكثر راديكالية في توجهاتها ومطالبها، سواء على الصعيد الديموقراطي الاجتماعي أو على الصعيد الوطني، وخصوصاً لجهة إعادة تعريف إسرائيل كعدو في إطار سياسة دفاعية جديدة - خصصت «الجزيرة» سلسلة من التغطيات، بينها يوم تلفزيوني كامل، للهجوم على الحركة الوليدة، وتشويه صورتها وكأنها معادية للوجود الفلسطيني في الأردن. بينما عمل مراسل «الجزيرة» في عمان، مستخدماً علاقات القناة وجهازها، على جمع تواقيع الإخوان والنيوليبراليين ودعاة المحاصصة وأنصار التطبيع مع إسرائيل على بيان مضاد للمتقاعدين العسكريين. وقد حظي

حتى قبل «الربيع العربي» وافتتاح أمر «الجزيرة» على الملأ، كانت تغطية الفضائية القطرية للأردن قد كرّست الصورة النمطية المعطاة في الأدب الاستشراقي للبلد، المفرغ من ميكانزمات الدولة والمؤسسات والقوى الاجتماعية الوطنية، وحيث الملك والملكية والاستخبارات يقابلهم الإخوان المسلمون، وحيث مكان بلا هوية تقطنه أغلبية فلسطينية مظلومة ومهددة. لقد استعادت «الجزيرة» وكوّنت، بالصورة، لوحة رسمتها الصحافة الغربية الوثيقة الصلة بالسردية الصهيونية حول الأردن بوصفه «الجزء العربي من فلسطين» و«كياناً مصطنعاً» إلخ.

في حلقات عديدة من برنامج «الاتجاه المعاكس» وبرامج حوارية أخرى ووثائقيات، سعت «الجزيرة» إلى استخدام عناصر منقاة من تاريخ النظام الأردني المعادي لحركة التحرر الوطني العربية، لكن في سياق لئيم من المماهة بين صورة النظام وصورة الأردن، بحيث تكون النتيجة دفع الأردن إلى الخجل من انتمائه الوطني وفقدانه الثقة بالذات، في حرب نفسية مثابرة لمنع تكوّن الحركة الوطنية الأردنية، المستقلة عن الإخوان المسلمين وعن النظام في أن واحد.

كوّنت «الجزيرة» فريقها للحوارات من مؤيدي للنظام، جرى اختيار أخفهم وزناً وأثقلهم حضوراً، ومعارضيه الإسلاميين، بما يكزس

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وديف قانصوه ■ اقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليف ■ مجتمعي: مهدي زرافط ■ عالم: حسام كفتاني ■ ثقافة: وائل امل الاندري ■ وحدة البحوث: عمر شابة

■ المدير الفني: إميل منعم ■ مدير الموقع الإلكتروني: منصور عزيز

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليك

■ الموارد البشرية: ريم اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام - دونان - سنتر كوكورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113 www.al-akhbar.com

■ الاعلانات: Tree Ad 03 / 252224-01 / 611115

■ التوزيع: شركة اللوانك 03 / 828381-01 / 666314-15

الزخبار

تأسست عام 1953

تصدرت شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس

جوزيف سلحاة

(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير

أنسي الحاج

رئيس التحرير. المدير المسوول

إبراهيم الامين

صفي السياسة الدولية

القطبية، حتى يبادر الرجل إلى الحركة السريعة من موقع جديد. بادر فدمشق لم تعد تلك القوة الباحثة عن النفوذ في العراق، ولكن عن الدعم والمساندة، وطهران لم تعد الحليف الأكبر، بل تحولت إلى موقع دفاعي والرقم 3 في حلف تترأسه موسكو. وفي فضاء هذا الحلف ترسخت حقائق استراتيجية ملائمة لبغداد؛ لا استخفاء أمام تركيا «الوقحة»، ولا قبول بالتدخلات في سوريا، ولا تسامح ولا مصالحة مع الإخوان والسلفيين والقاعدة، وأية تسوية في البلد الجار، حتى لو كانت تشتمل على تغييرات عميقة، لن تضم أياً من تلك القوى، وينطبق ذلك، بالطبع، على العراق، المستفيد، أيضاً، من الخطوط الاستراتيجية الأخذة في التحدّد مع الخليج، فالتسوية الممكنة في آسيا العربية، هي الحلف الروسي الإيراني المشرقي في مقابل الحلف الأميركي التركي الخليجي.

خارج هذا الترسيم الجيوسياسي يقع الإسرائيليون والفلسطينيون والأردنيون. مصير إسرائيل أصبحت ملامحه واضحة: الانكفاء، وبالنسبة إلى الفلسطينيين، فإن المطروح عليهم، في سياق الربيع العربي، غزوة ونصف الضفة الغربية والمحاصصة في الأردن في إطار كونفدرالية أو من دونها. وليس هناك أي اقتراح بالنسبة إلى الأردنيين سوى القبول بحصيلة الصراعات والتسويات. هل هناك بديل، أيها الفلسطينيون والأردنيون سوى المقاومة؟ هل هناك بديل من الاندراج في عملية أيوب الكبرى؟



خلال خطاب نصر الله الأخير الأسبوع الماضي (مروان طحطج)

المقاومة العراقية السابقة من العداء للأميركيين إلى العمل لهم. ربما كان المالكي - رجل العراق القوي المتشبهه بأداء صدام حسين - ينتظر الفرصة لكي يظهر مدى استقلالية بغداد وإزاء واشنطن وطهران معاً، فما إن تبلور الوضع السياسي، الإقليمي والدولي، عن المشهد الدامي لولادة التعددية

وإنما، أيضاً، كشريك في الدعم، وكحليف في مواجهة الخليج. وعلى هذه الخلفية، تفاقمت الضغوط على حكومة المالكي، وأسوأ أوجهها هو تصاعد العمليات الإرهابية المكثفة لتنظيم القاعدة في بلاد الرافدين، المدعوم من السعودية التي رعت، على العموم، التحول السياسي لقوى في

فلسطين، وقتال حلفائهم في شمالي سوريا، فهل يمكنه ذلك من دون تطهير الداخل؟ سؤال ليس برسم حزب الله وحده، بل برسم جميع الوطنيين اللبنانيين، سؤال أن أوانه، بينما تمتدّ عملية أيوب الكبرى لتشمل العراق في لحظة تحول نوعي إضافية. ففي ما يمكن وصفه بالاختراق الاستراتيجي، حل رئيس الوزراء العراقي، نوري المالكي، ضيفاً استثنائياً على بوتين (لا أعرف لماذا رأيت نصر الله ثالثاً؟). جاء للبحث في أسس شراكة عميقة وواسعة النطاق، من السلاح إلى النفط إلى التبادل التجاري ومشاريع إعادة البناء، إلى التعليم الجامعي وتأهيل الكوادر. ماذا يعني ذلك سوى الإعلان الصريح للهيمنة الأميركية في العراق؟ سنتذكر الآن أنه لم يمض شهران بعد على ما أعلنه نصر الله من حسرة على الجيش الوطني العراقي الذي فككه الغزاة الأميركيون في 2003، فهل نحن في عشية الشروع في تجديده؟

منذ انسحاب قوات الاحتلال الأميركية من العراق، ظهرت مؤشرات متتابعة على المضمون الانهزامي لذلك الانسحاب؛ صحيح أن السفير الأميركي لم يفرّ. كما تمنينا بطائرة مروحية. لكن الاحتلال انتهى من دون قواعد أميركية، ومن دون نفوذ أميركي صريح، بل خيمت على العراق صيغة غامضة من التفاهم بين واشنطن وطهران، مع ترجيح للنفوذ الإيراني. الأزمة السورية هي التي ظهرت مدى استقلالية القرار العراقي إزاء واشنطن؛ وقفت بغداد إلى جانب دمشق، ليس فقط كمر إیراني للمساعدات،

واستعادوا هتافاتهم في التظاهرات «السعار نار نار... والششمي يلعب قمار» و«يا عبد الله يا ابن حسين... اسمع منا كلمتين... شوف مبارك صار وين».

ما قاله ندماء القنطار صحيح جزئياً فقط. فأولاً، ولشديد الأسف، ليس للشيوعيين حضور يُذكر في الحراك الشعبي الأردني، وثانياً، إن تلك الشعارات التي تباهاوا بها ليست شعاراتهم، بل هي شعارات شباب الحراك الكادحين والمهمشين في المحافظات. ومن هؤلاء - وليس من سواهم - هناك الآن 19 قيادياً معتقلاً، يتعرض بعضهم للتعذيب والإهانة، بينما يتحدث شيوعيو الرينبو لزوارهم عن التغيير، من دون أن نعرف أي تغيير يقصدون. هل التغيير الليبرالي باتجاه الانضمام إلى الربيع العربي الإخواني (أو هدم الدولة) والنوطين السياسي والمحاصصة في ظل النيوليبرالية ومعاهدة وادي عربة أم التغيير في سكة التحرر الوطني الاجتماعي والتنمية والمقاومة؟ هذا هو سؤال المليون في الأردن وفي المنطقة. لكن القنطار، يهتم فقط بالتغيير، كأنما ما كان المصير، ولذلك، فإنه يحيي «شباب الإخوان المسلمين» وهم يهتفون «حرية من الله... غصب عنك عبد الله».

لكن، أتدري، يا عزيزي بسام، ما هو نوع الحرية التي يريدها شباب الإخوان؟ إنهم يريدون حرية العدوان على سوريا، حرية الأفراد بالسلطة وإخضاع البلاد للهيمنة الخليجية ومنع الثورة الاجتماعية، حرية تكفير الآخر، حرية التحريض الطائفي والمذهبي على المسيحيين والشيعية والعلويين والدروز إلخ، حرية مطاردة العلمانيين واليساريين والقوميين، وحرية إقفال المقاهي والمشارب في شارع الرينبو.

شباب الإخوان وحلفاؤهم من اليساريين الليبراليين هم الوجه الآخر «للسخيجة» (البلطجية - الشبيحة) الذين صادفهم القنطار على دواوير عمان؛ هذه هي الخنايعة القاتلة التي تسعى، عبثاً، إلى منع قيام القوة الثالثة الوطنية الشعبية في البلاد. والمفارقة - بالنسبة إلى القنطار تحديداً - أن قرابته لسمير آخرته 4 ساعات في المطار، لكنه لو وقع بين أيدي الإخوان والسلفيين، وعلّموا أنه متعاطف مع حزب الله، فهل كان نجاة؟

أوباما مستعدة لاحتمالات السورية، وثانياً، لمعاقبة عمان التي كسرت الإيقاع بالتباحث مع موسكو حول سوريا. هاتان، أيضاً، تجاهلهما عطوان، ذلك أن تغطية الأردن لا تحتاج إلى عناء أو متابعة أو تفكير؛ يمكنك، بشأن الأردن، أن تؤول قصة التي تحلو لك. وهذا ما يفعله عادة، بصورة كاريكاتيرية، مراسل «القدس العربي» في عمان. لكنني كنت أنتظر شيئاً آخر من الرميل بسام القنطار.

للأسف الشديد، عرقل أمن المطار، دخول القنطار إلى عمان، مدة أربع ساعات. وهو تصرّف مدان بلا شك. لكن ليس صحيحاً البتة ما كتبه القنطار من أنه «لم يعد الدخول إلى عمان سهلاً»، وليس صحيحاً قوله إن «التدقيق الأمني والانتظار في المطار سيكونان حالة شبيهة عامة». لكن ملاحظته بخصوص عرقلة «السوريين الهاربين من الأوضاع في بلادهم»، صحيحة. هناك تشديد يتصل بهؤلاء. إلا أنه ليس قراراً أمنياً معزولاً، بل هو تعبير عن استجابة للضغوط الداخلية بوقف الهجرة السورية نحو الأردن أو خفضها. قضى القنطار وقتاً سنياً في المطار. وهذا مخجل، بالنسبة إلى كاردني، فعلاً. لكن قوله «التجربة في المطار توحى بخشية المملكة الهاشمية من التغيير، وهي تصدّ له كل المنافذ»، مرسل على عواهنه وملتبش ومضحك. فليست تجربة شخصية كذلك صالحة للاستنتاج منها سوى وجود سماجة أمنية؛ ثم إن النظام يخشى التغيير فعلاً، لكن عوامل التغيير الفاعلة، هنا، هي العوامل الداخلية، وليست تلك الآتية من المنافذ. الصورة النمطية التي يكرها القنطار في جملتين عابرتين، توحيان كأننا إزاء مملكة ساكنة مغلقة على نفسها تخشى الثورة في حقائب المسافرين!

يسرد علينا القنطار قصة ساعاته الأربع بالتفصيل، ويسرد، أثناءها، قصص سوريات وسوريين مُنعوا من الدخول إلى البلاد (هل المطلوب فتح باب الهجرة من سوريا؟) لكنه دخل وذهب إلى شارع المقاهي والمشارب في جبل عمان، شارع الرينبو، حيث سهر مع «رفاق شيوعيين أخبروني الكثير عن البلد الذي يغلي، وعن الشباب الخواق إلى التغيير. عن عمان التي لا تنام. أخبروني عن شعاراتهم المطالبة

ولا تزال القوى الاجتماعية الوطنية تحول دون توزط البلاد في هذا الاتجاه. لا نعرف إلاّ سيؤول ذلك الصراع في المستقبل، لكننا نلخ على وجوده وفعاليته في عرقلة الخطط الأميركية الموضوعية.

احتجت الحركة الوطنية وتحتج بشدة على وجود قوات أميركية أو أجنبية في الأردن. لكن وجود تلك القوات، بالنظر إلى صغر حجمها وعدم تأثيرها الملحوظ على استمرار السياسة الرسمية المحايدة إزاء الشأن السوري، لم يتحول، بعد، إلى معركة. إنما لا شيء يمنع من ذلك. في رأيي أن قوى الممانعة الأردنية قد تمكنت من تحقيق توازن يمنع أي تدخل أردني أو عبر الأردن في سوريا، ما دام نظام الرئيس بشار الأسد صامداً بالفعل. فإذا خسر النظام السوري، الحرب، سيخسرها الأردنيون الممانعون معه، ولن يستطيعوا، عندها، التأثير الجدي في الموقف. هذه المعادلة تحديداً هي التي أدت بامرار «مناورات الأسد المتأهب» ووجود

الباري عطوان، في «القدس العربي»، تجاهل قدرة الحركة الوطنية الأردنية التي ظهرت، جلية، خلال أشهر الأزمة السورية، في فرض سياسة النأي بالنفس، فعلاً لا قولاً. وبسبب ذلك التجاهل، فإنه مستعد للقول إن القوة المؤلفة من 150 عسكرياً أميركياً «قد تكون نواة، أو مقدمة لأعداد أكبر من الجنود الأميركيين سينتدقون على الأردن لاحقاً، تمهيداً أو استعداداً للتدخل عسكرياً في الأزمة السورية، تحت ذرائع مختلفة ومن بينها السيطرة على الأسلحة الكيميائية السورية، والحيلولة دون وقوعها في أيدي جماعات إرهابية». وهكذا، فإن الأردن، بالنسبة إلى عطوان، أرض مفتوحة لـ«تدفق القوات» و«التدخل...» من دون حتى الإشارة إلى وجود ممانعة داخلية.

يمتدح عطوان، في موضع الذم الخبيث، الكفاءة العسكرية الأردنية، ويشير إلى مشاركة وحدات عسكرية أردنية في ليبيا والبحرين، لكن من دون أن يلاحظ الفارق بين إمكانية السيطرة على وحدات عسكرية خاصة ودركية محدودة في مهمات خارجية. وبين إمكانية الزج بالمؤسسة العسكرية الأردنية في عمليات حربية ضد الجيش العربي السوري، بالنسبة إلى، كنت أمل لو أن موازين القوى المحلية تسمح بالعكس، أي بمشاركة الكفاءات العسكرية والأمنية الأردنية في القتال ضد الجماعات الإرهابية التي تغزو سوريا من الحدود التركية واللبنانية، والتي يُظهر عطوان، بوصفه صديقاً قديماً بن لادن، تعاطفه الضمني معها والأسف على مصيرها في شباك المطاردة والاعتقال والقتل بعد إنجاز مهمتها ضد النظام السوري.

يقول عطوان: «ندرك جيداً أن مساعدات مالية كبيرة تتدفق على الأردن حالياً من أميركا وحلفائها في دول الخليج لسد العجزات في ميزانيته، وكمكافأة لاستضافة القوات الحالية واللاحقة». لكن هذه ليست بحاجة إلى «إدراك»، بل إلى معرفة الحقيقة؛ فلم تحصل عمان، حتى الآن، على مساعدات مالية سعودية أو قطرية أو خليجية (ما عدا الكويت التي أوفت بالتزامها)، واضطرت إلى الاقتراض من صندوق النقد الدولي بشروط صعبة، والسبب في ذلك أن الصراع الداخلي حول سوريا، لم يُحسم بعد،

شباب الإخوان يريدون حرية العدوان على سوريا وحرية الأفراد بالسلطة وإخضاع البلاد للهيمنة الخليجية

العناصر العسكرية الأميركية في البلاد؛ ذلك أن التفاهم بين القصر وواشنطن قائم على التسليم بوجود معادلة داخلية تمنع مشاركة الأردن في عمليات في سوريا في ظل الأسد.

نعود الآن إلى السؤال: لماذا عمد بانيتا إلى تكذيب النظام الأردني وإحراجة إزاء سوريا وإزاء الحركة الوطنية الأردنية، وإعلان وجود جنوده في شمال الأردن في إطار تنسيق جهود عسكرية ومدنية تتعلق بالشأن السوري، وخصوصاً لجهة تأمين الأسلحة غير التقليدية؟ أولاً، للاستهلاك الداخلي في الحملة الانتخابية الرئاسية. بانيتا يريد القول إن إدارة باراك

سوريا

لجنة الحكماء تتشكك مبدئياً... واجتماعاتها مؤجلة

لم تتضح الصورة النهائية لـ«لجنة الحكماء» التي تضم شخصيات سورية من معارضة الداخل والخارج، اللجنة التي لم تعقد اجتماعها الأول بعد، رأى نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد أنها «لا تملك ذرة حكمة»

المقداد: أعضاؤها متآمرون ومعظمهم بلا حكمة

المقداد:
المكتوب
واضح من
عنوانه (أ ب)

السوري فيصل المقداد، في حديث خاص إلى «الأخبار»، أنه «لم يجد الأمر إلا في إطار التآمر الخليجي على سوريا». وأضاف «الكثير ممن يسمون أنفسهم حكماء هم في حقيقة الأمر فاقدون لأي ذرة من الحكمة ومرتبطون بالخارج، ولا يعبرون عن تطلعات الشعب السوري». ورأى أن سوريا بحاجة إلى أبنائها المخلصين لوضع حد للإرهاب الذي تمارسه المجموعات المسلحة ضد الشعب السوري. وتابع «الجهود التي تبذل في أكثر من موقع متآمر على سوريا سيكون مصيرها الفشل، لأنها بعيدة عن المجتمع السوري ومتطلباته المتصاعدة في وجه الإرهاب، الذي تدعمه الدول الخليجية بتوجيه أميركي».

وأضاف نائب وزير الخارجية «وحدة الشعب العربي السوري بدأت تتصاعد بقوة من خلال وعيه لما يجري على أرضه في وجه المؤامرات، التي تريد الصهيونية والولايات المتحدة إمرارها في المنطقة». ولفت إلى أن إمكان عقد أي اجتماع داخل سوريا يكمن من خلال أن «من يريد العمل من أجل سوريا فليبدأ

دمشق - مرشد ماشي

تتضارب المعلومات حول تشكيل «لجنة الحكماء» التي تضم 12 شخصية من رجالات المعارضة السورية بجميع أطرافها. اللجنة، التي دعا إلى تأسيسها الرئيس السابق للمجلس الوطني السوري برهان غليون، تشكلت مبدئياً لتشمل شخصيات من معارضة الداخل والخارج بهدف التمهيد لمرحلة «ما بعد سقوط النظام» وتشكيل حكومة انتقالية.

ومن أعضاء هذه اللجنة: ميشيل كيلو، عارف دليلة، حسين العودات، برهان غليون، هيثم المالح، علي البيانوني، عبد الحميد درويش، أصلان عبد الكريم، الأب اسبريدون، والشيخ أحمد الصياصنة. صدرت عن بعضهم تصريحات تؤكد أن اللجنة لن تكون بديلاً من الحكومة الانتقالية، ولن تسحب الصلاحيات من المجلس الوطني.

وفي أول ردٍّ سوري رسمي على تشكيل هذه اللجنة، رأى نائب وزير الخارجية



من دمشق، التي شهدت مؤتمرات لقوى سياسية معارضة وموالية، إنما ترفض التدخل الخارجي في الشؤون السورية وتعارض أي عمل عسكري ضد سوريا». ورأى نائب وزير الخارجية أن «كل من تدعمه تركيا والحلف الأطلسي للقضاء على صمود سوريا، بعيد

الهدوء إلى مناطق عديدة». ويأمل المقداد إنجاز المهمة لتعود سوريا كما كانت آمنة بعيدة عن العنف والإرهاب، فيبدأ التحضير لطاولة الحوار التي تجمع «السوريين الشرفاء المخلصين من أجل رسم سوريا التعددية والديموقراطية في مختلف المجالات

جداً عما يريده الشعب السوري، ولا يمكن اعتباره إلا متآمراً وسيعامله الشعب على هذا الأساس». وأضاف إن الخطوة تأتي «فيما شعب سوريا وقواته المسلحة يحققون إنجازات مشرفة على أرض الواقع في مختلف المناطق الساخنة، حيث تمت إعادة

الإبراهيمي ينفي «قوة السلام»... وطهران مع «انتقال» بقيادة الأسد

بارسال قوة أممية. ولفت إلى أن «أي بعثة لا يوجد لديها السلاح الكافي لن تؤدي الغرض المطلوب، لذلك يجب أن تكون وافية العدد والعدة للقيام بالمطلوب». وأضاف «المهم هو إيقاف القتل، سواء كانت البعثة عربية أو أممية». وقدر رئيس وزراء قطر «قدرات الإبراهيمي التي نثق بها»، لكنه قال «نحن لا نثق بالطرف الآخر، لذلك ننتظر نتائج حديثه مع الإخوان في سوريا للتوصل إلى أشياء محددة». وأضاف أن «موضوع القوات العربية فيه تداول جدي، لكن الفكرة تحتاج إلى قرار أممي في مجلس الأمن».

في سياق آخر، بدأت الأمانة العامة للمجلس الوطني السوري، أمس، في الدوحة اجتماعات برئاسة رئيس المجلس عبد الباسط سيدا للبحث الوضع الميداني والسياسي في سوريا، حسبما أفاد رئيس المكتب الإعلامي للمجلس أحمد رمضان. وأضاف أن الاجتماع، الذي سيتواصل اليوم، «سيناقش مسألة وضع آليات لإدارة المناطق التي حررها الثوار في سوريا. من جهته، قال عضو الأمانة العامة لؤي الصافي إن «من أهم النقاط المطروحة على جدول أعمال اجتماعات الدوحة، إعادة الهيكلة،

بمعنى توسيع المجلس وتعديل النظام الأساسي بما يسمح باعتماد الانتخابات في كل المستويات». وذكر رمضان أن المجلس سيعقد في الدوحة في 22 تشرين الأول المقبل اجتماعاً مع بعض شخصيات المعارضة من خارج المجلس وشخصيات مستقلة ضمن جهود المجلس لتعزيز الحوار الداخلي في المرحلة الانتقالية».

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

عالية». وذكر البيان أن الإبراهيمي قدم «رؤية أولية للحل كانت متفقة مع رؤية العراق التي طرحها منذ البداية، وتعتمد على وقف شامل لإطلاق النار وإطلاق عملية سياسية تحقق حلاً مقبولاً للشعب السوري يحفظ حقوقه وطموحاته المشروعة».

في موازاة ذلك، أعلن نائب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، في تصريح تلفزيوني، أن إيران اقترحت على الوسيط الدولي الأخضر الإبراهيمي «فترة انتقالية» في سوريا تحت إشراف الرئيس بشار الأسد. وقال عبد اللهيان «نقترح وقف العنف ووقف إطلاق النار ووقف إرسال الأسلحة ودعم المجموعات الإرهابية، وإجراء حوار وطني بين المعارضة والحكومة». وأضاف أن طهران تقترح «فترة انتقالية تفضي إلى إجراء انتخابات رئاسية ونيابية. وكل ذلك تحت إشراف الرئيس الأسد». وأوضح أن سوريا «وافقت على هذا الاقتراح». وقد سلم وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى الموفد الأممي العربي، خلال زيارته لطهران، هذا «الاقتراح غير الرسمي» الرامي إلى إنهاء النزاع السوري.

وفي السياق، رأى رئيس الوزراء القطري حمد بن جاسم آل ثاني أن من الضروري أن تكون قوة حفظ السلام مسلحة. وأضاف، في مؤتمر صحافي مع نظيره اللبناني نجيب ميقاتي، أن أي بعثة إلى سوريا يجب أن تكون وافية العدد والتسلح لتنجح في وقف إطلاق النار، معتبراً أن هناك توافقاً بين مقترح قطري بإرسال قوة عربية وفكرة المبعوث الأممي الأخضر الإبراهيمي

بصادف نهاية الأسبوع المقبل، بحسب ما أفاد المتحدث باسمه أحمد فوزي، في بيان صدر أمس. وقال البيان إن «الإبراهيمي دعا السلطات الإيرانية (خلال زيارته لطهران الأحد) إلى المساعدة على إنجاز وقف لإطلاق النار في سوريا خلال عيد الأضحى». وكثر الإبراهيمي دعوته إلى «وقف تدفق السلاح إلى جميع الأطراف». وطالب الدول التي تملك نفوذاً على بعض الجماعات بـ«تشجيعها على التوجه نحو الحل السلمي» بعدما «لم يأت الحل العسكري بأي نتيجة». ونفى أن يكون اقترح إرسال قوة لحفظ السلام إلى سوريا، موضحاً، رداً على سؤال، «لم أفعل ذلك، لا أعرف من أين أتت هذه التقارير، لكنها حتماً لم تصدر عني».

في هذا الوقت، أفاد بيان صادر عن رئاسة الوزراء العراقية، أن المالكي أجرى مع الإبراهيمي بحثاً «عميقاً للأزمة السورية والسبل الكفيلة بإيجاد حل سياسي لإنهاء الأزمة». ونقل البيان عن المالكي قوله «نحن معكم بكل ما نستطيع، ونجاحكم سيكون نجاحاً لسوريا وللمنطقة أجمع»، مضيفاً أن «العراق يدعم بشكل كامل جهود الموفد الأممي والعربي المشترك إلى سوريا من أجل التوصل إلى حل سياسي للأزمة المتفاقمة». وحذر «من استمرار القتال في سوريا»، داعياً إلى «التحرك بسرعة حفاظاً على أرواح الشعب السوري الشقيق ومستقبل سوريا ووحدتها، وكذلك حفاظاً على أمن المنطقة واستقرارها». كما دعا «جميع الدول المؤثرة في الشأن السوري إلى إدراك خطورة تطورات الأزمة السورية، وإلى ضرورة التعامل معها بمسؤولية

في إطار جولته في المنطقة، نفى المبعوث العربي الدولي الأخضر الإبراهيمي أن يكون قد اقترح إرسال قوة لحفظ السلام إلى سوريا، في حين رأى رئيس الوزراء القطري أنه يجب أن تكون قوة حفظ السلام مسلحة ووافية العدد لتنجح، فيما أعلنت طهران اقتراحاً قُدِّمَ إلى الإبراهيمي يتضمن «فترة انتقالية» تحت إشراف الرئيس السوري.

وحذر الإبراهيمي، الذي التقى الرئيس العراقي جلال طالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي ونائبه حسين الشهرستاني، من أن أزمة سوريا تمثل خطراً على «السلم العالمي»، نافياً أن يكون اقترح إرسال قوة لحفظ السلام إلى هذا البلد. وقال الإبراهيمي إنه ناقش في بغداد «هموم سوريا ومشاكلها الكثيرة وما تمثله من خطر على شعبيها وجيرانها والسلم العالمي». وأضاف، في مؤتمر صحافي مع وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري، أنه رغم «الصعوبات والمخاوف، لا بد أن نحاول مساعدة الشعب السوري، وأن نتعاون معه على حل المشاكل». وتابع «هذا جزء مما نريد أن نقوم به في زيارتنا إلى الدول التي لديها مصلحة أو نفوذ أو الاثنان معاً مثل العراق». وأعلن أنه سيتوجه إلى القاهرة بعد بغداد، وأنه سيزور سوريا «خلال أيام، وسنرى ما يمكن أن نجده هناك، وليس فقط من جانب الحكومة بل من جانب المعارضة أيضاً».

وقبيل وصوله إلى بغداد، دعا الموفد العربي الدولي إلى وقف لإطلاق النار في سوريا لمناسبة عيد الأضحى الذي

يحظّ الأخضر الإبراهيمي في دمشق «خلال أيام» بعد جولة تلقى خلالها مقترحا إيرانياً عن «فترة انتقالية بقيادة الأسد»، وكلاماً منسوباً إليه عن إرسال قوة لحفظ السلام إلى سوريا تلقفته قطر وبنّت عليه رأيها الخاص





عقوبات أوروبية جديدة ولافروف يؤكد بقاء الرئيس السوري

فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات جديدة على دمشق، إلا أنه أخفق في حل الخلافات مع روسيا، التي قال وزير خارجيتها إن «الأسد لن يرحل»

وافق وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي على تجميد أرصدة 28 شخصاً وشركتين وفرض حظر على السفر عليهم في الدفعة الـ 19 من العقوبات المشددة التي يفرضها الاتحاد على النظام السوري، منذ بدء أعمال العنف في آذار من العام الماضي. ولن تكشف أسماء الذين فرضت عليهم عقوبات قبل نشرها في الجريدة الرسمية للاتحاد، اليوم الثلاثاء. إلا أن دبلوماسيين قالوا إن العقوبات تستهدف أشخاصاً يرتبطون بالعنف ضد المعارضين للنظام، أو شركات تُتهم بتوفير الأجهزة التي يستخدمها النظام لقمع المناهضين له. ولم تظهر مؤشرات تدل على أن النظام السوري يتأثر بالعقوبات الأوروبية، إذ إن موسكو لا تزال تزوده بالإمدادات رغم الحظر الأوروبي على مجال النفط السوري وحظر التجارة معه في الذهب والمعادن الثمينة. وقالت المصادر لوكالة «فرانس برس» إن قرار لوكسمبورغ يرفع عدد الأشخاص الماديين والمعنويين المشمولين بالعقوبات الأوروبية على النظام السوري إلى 181 شخصاً و54 كياناً. وتحظر العقوبات الجديدة على سكان دول الاتحاد الأوروبي شراء أو شحن أو تأمين أو تقديم

أي نوع من المساعدة للشركات السورية، التي تتاجر بالأسلحة أو تنقلها. ومع تصاعد التوتر بين تركيا وسوريا وتزايد المخاوف من امتداد النزاع، جرت مناقشة النزاع في سوريا وكيفية إنهائه في محادثات مغلقة في لوكسمبورغ، أول من أمس، بين وزراء دول الاتحاد الـ 27 ونظيرهم الروسي سيرغي لافروف. إلا أن وزراء ودبلوماسيين قالوا إن المحادثات كانت متوترة ولم تؤد إلى تحقيق تقدم. وصرح وزير الخارجية البريطاني وليام هيج، عند وصوله إلى اجتماع لوزراء الخارجية الأوروبيين، «ناقشنا سوريا بكل أبعادها الليلة الماضية مع لافروف. لا أستطيع أن أقول إننا حققنا أي تقدم». وأضاف «كما هي الحال منذ



تسلسل زمني للعقوبات



استهدفت

عقوبات الاتحاد الأوروبي
181 شخصية و 54 شركة



معدات مخصصة لصناعة الغاز والنفط أو برامج معلوماتية تتيح مراقبة الاتصالات الهاتفية أو تلك التي تتم عبر الإنترنت.

ومع استمرار الأزمة، لم يتردد الاتحاد في تجميد أرصدة البنك المركزي السوري وحظر تجارة المعادن الثمينة كالذهب. كما حظر الرحلات المستأجرة التي تشغيلها سوريا. وفرض عقوبات على شركات ووزارتي الدفاع والداخلية، ووسع الحظر ليشمل بيع الأسلحة، فضلاً عن فرض إجراءات لمراقبة الحظر على الأسلحة.

أما عقوبات الولايات المتحدة،

عدة أشهر، لم نتوصل إلى أي اتفاق». وقال هيج إنه جرت خلال الاجتماع مع لافروف مناقشة مصادرة تركيا لشحنة معدات رادار من طائرة مدنية كانت آتية من موسكو إلى دمشق الأسبوع الماضي. وذكر دبلوماسي أوروبي أن العشاء الذي استمر أكثر من ثلاث ساعات ونصف ساعة كان في بعض اللحظات «قاسياً جداً». من ناحية، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن موسكو لا تدعم «بشار الأسد، وإنما تدعم خطة أنان وما تم الاتفاق عليه». كاشفاً أن «بشار الأسد لن يرحل لأنه يتمتع بدعم جزء كبير من الشعب السوري».

ورأى لافروف، خلال مؤتمر صحفي، «أنجزنا كثيراً لدفع النظام السوري إلى الموافقة على خطة أنان». مشدداً على ضرورة «التأثير على كل أطراف النزاع في سوريا». وقال «لا أتوقع أن تنسحب القوات السورية من المدن والقرى من جانب واحد». مذكراً بأن «مجلس الأمن اعترف بأن المعارضين لا يحترمون حقوق الإنسان». وأعرب لافروف عن قلقه من الوضع في سوريا الذي «يزداد سوءاً»، داعياً «الأسد وأطراف المعارضة المسلحة» إلى وقف «مترامن» للاقتتال.

من جهته، دعا وزير الخارجية الألماني غيدو فسترفيللي إلى الاعتدال بين سوريا وتركيا، مذكراً من أن «خطر امتداد النزاع يتزايد ولا مصلحة لأحد بذلك، بما في ذلك روسيا». وتابع «من الضروري إقناع الذين يواصلون حماية نظام الأسد بأن خطر امتداد النزاع يتزايد، وخطر حرب بالوكالة يتزايد». بدوره، دعا وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس إلى «وقف التصعيد لأنه لن يكون هناك أسوأ من إضافة نزاع بين السوريين والأتراك إلى المأساة السورية».

(أ ف ب، يو بي أي)

خطف صحافية أوكرائية

أعلنت السلطات الأوكرانية أن صحافية أوكرائية تعمل في سوريا وتدعم علناً النظام السوري، خطفت على أيدي مقاتلي المعارضة. وصرح المتحدث باسم الخارجية الأوكرانية، ألكسندر ديكوساروف، بأن أنصار كوتشينيفا، التي كانت تعمل مترجمة لفريق قناة تلفزيون روسية، «اتصلت الأسبوع الماضي بزملائها لتقول لهم إنها خطفت على أيدي معارضين سوريين في التاسع من تشرين الأول». وأوضح أن الصحافية معتقلة في ظروف «مرضية».

(أ ف ب)

تضرر 67% من المنشآت الصحية

قالت منظمة الصحة العالمية إن 67% من المنشآت الصحية في سوريا تضررت بدرجات متفاوتة نتيجة أعمال العنف هناك، من بينها 29% تعطلت تماماً. وذكر بيان للمنظمة أنها تدين «بأشد عبارات الإدانة الاعتداءات التي أصرت بالمرافق الصحية في الجمهورية العربية السورية، وتعرب عن بالغ القلق من التداعيات الخطيرة لتلك الاعتداءات على العاملين الصحيين والمرضى والبنية الأساسية». وقالت إن التصعيد الذي حدث في أعمال العنف مؤخراً ألحق دماراً هائلاً بالمنشآت الصحية في كل أنحاء هذا البلد وأدى إلى حرمان الناس من الوصول إلى الخدمات الصحية الأساسية ومنع العاملين الصحيين من القدرة على إيتاء هذه الخدمات.

(يو بي أي)

فيلتمان: العنف يوفّر أرضاً للإرهاب

قال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية، جيفري فيلتمان (الصورة)، إن العنف في سوريا يوفّر أرضاً



خصبة للإرهاب. وقال فيلتمان، في جلسة مجلس الأمن الدورية حول الشرق الأوسط، إن الصراع في سوريا قد وصل إلى مستويات مروعة من القسوة والعنف. وأكد أن الحل السياسي لا يزال أولوية الأمم المتحدة.

(يو بي أي)

سوريا

جولة محادثات أجراها السفير التركي السابق في دمشق لكسب تأييد عربي وغربي لموقف أنقرة بعد القصف المتبادل مع سوريا. وخلصت أنقرة إلى تقدير يفيد بأن سوريا لا تفهم إلا لغة القوة، فيما أشار دبلوماسي سوري إلى أن «رسائل قوية وصلت إلى أنقرة، وخصوصاً من روسيا وإيران، كفيلة بردع أي صقور في الحكومة التركية قد يفكرون في أي حماقة»

الرواية التركية للمواجهة والبحث عن الغطاء العربي

ناصر شرارة

بعد أحدث جولة عنف بين الجيشين السوري والتركي على الحدود المشتركة بينهما، والتي تمثلت في القصف السوري الذي أودى بحياة خمسة أتراك، ورد الجيش التركي بالمثل، ما فاقم من خطورة الوضع العسكري بين البلدين، أعطى وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو تعليمات عاجلة إلى آخر سفير تركي في دمشق قبل القطيعة بينهما، عمر انهون، للبدء باتصالات سريعة مع كل سفراء الدول المعتمدة في أنقرة، لوضعها في صورة الموقف التركي الرسمي من تطورات الأحداث العسكرية، وأيضاً، بغرض جعل هذه الدول تسارع إلى إبداء أعلى درجات التأييد لتركي في موقفها من سوريا.

موقف مصر نموذجاً

بروي دبلوماسي عربي لـ«الأخبار» قصة هذه الاتصالات التركية التي قادها انهون طوال ليل الرابع من الشهر الجاري لغاية اليوم السادس منه، ويلاحظ أن الدبلوماسية التركية في حملتها هذه تقصدت، بشكل أساسي، توجيه عناية خاصة في اتصالاتها إلى سفراء الدول



توقيف طائرة أرمينية

أعلن نائب رئيس الوزراء التركي، بولنت أرينج، أن سلطات بلاده أعطت الإذن للطائرة الأرمينية التي هبطت في مطار أرزروم لإكمال رحلتها إلى حلب، بعد توجيه أمر لها للهبوط لتفتيشها. ونقل موقع «أرمينيان نيوز» عن مدير شركة الخطوط الجوية الأرمينية، أرسين أفيتسيان، قوله إن الطائرة التي تحمل شحنة مساعدات إنسانية هبطت في مطار تركي للخضوع لفحص روتيني بموجب اتفاق مسبق مع السلطات التركية. ونقلت صحيفة «حرييت» التركية عن مصادر دبلوماسية أن الطائرة تحمل مساعدات إنسانية إلى سوريا. وأضافت المصادر أن الطائرة أثناء طلبها إذناً بالعبور في المجال الجوي التركي، سمح لها بذلك شريطة إجراء التفتيش التقني عليها، فأجبرت بذلك على الهبوط في مطار أرزروم. (يؤي أي)



لاجئون سوريون يمزون بالقرب من قوات تركية على الحدود (عثمان أورسال- رويترز)

إنشاء منطقة عازلة في المنطقة السورية القريبة من الحدود التركية. ويقول الدبلوماسي العربي إن هذا الترتيب الذي أنشأته أنقرة في توجيه اهتمامها إلى الدول المطلوب إطلاعها على الموقف التركي إزاء تأزم الموقف العسكري مع سوريا، عكس أيضاً رغبة أنقرة في إنشاء أوسع تحالف عربي متضامن معها، بخصوص بدء تنفيذها لقرار البرلمان التركي الذي حوّل الجيش اتخاذ ردود عسكرية تتناسب مع ما سمي «تعديات عسكرية سورية» على الأراضي التركية. ولكن الدبلوماسي العربي يرصد أنّ أنقرة لم تكن مرتاحة لتباطؤ ردود الفعل العربية المؤيدة لقصفها العسكري، بدليل

العربية في أنقرة، وأيضاً إلى زعمائها ووزارات خارجيتها، وبدرجة ثانية تمّ توجيه الاهتمام في هذه الاتصالات إلى الدول الإسلامية، ومن ثمّ الدول الغربية. وتفسير ذلك يمكن إيجاده في كلام مندوب تركيا لدى حلف «الأطلسي» الذي تحدث قبل شهرين، في اجتماع نيويورك، حيث أكد أنّ أنقرة بحاجة إلى غطاء عربي ومن ثمّ إسلامي فيما لو فكرت في القيام بأي إجراء عسكري، سواء كان محدوداً أو كبيراً ضد سوريا لوقف نشاطها الخاص بتشجيع حزب العمال الكردستاني بالعمل من أراضيها، أو للردّ على أي نوع من العمل العسكري انطلاقاً من سوريا ضد تركيا، أو في حال جرى التفكير في

مهلة لإنهاء أعمال الصيانة والترميم لغاية نهاية العام المقبل. في موازاة ذلك، قالت الوكالة التركية لإدارة الطوارئ والكوارث إن عدد اللاجئين السوريين الموجودين في مخيمات بجنوب تركيا تجاوز مئة ألف، وهو عدد يفوق الذي سبق أن قالت أنقرة إنها ستكافح من أجل استيعابه. وأضافت الوكالة في بيان إن هناك الآن 100363 سورياً في أكثر من عشرة مخيمات، في الأقاليم التركية على الحدود. إلى ذلك، أعلن الناطق الإعلامي باسم شؤون اللاجئين السوريين في الأردن، أنمار الحمود، عن ارتفاع عدد السوريين داخل المملكة إلى زهاء 215 ألفاً موزعين على مختلف المحافظات الأردنية. وكشف الحمود عن توجه الحكومة إلى خفض الطاقة الاستيعابية لمخيم الزعتري من 113 ألف لاجئ إلى 60 ألفاً، وذلك ضمن خطة الجهات المعنية لتهيئة المخيم لاستقبال فصل الشتاء، بحيث تتضمن خفض الطاقة الاستيعابية للمخيم. (أ ف ب، رويترز، يو بي أي، سانا)

طائرة حربية. كما تعرض حي الخالدية للقصف وشهد اشتباكات. في المقابل، ذكرت صحيفة «الوطن» السورية أنّ «وحدات من قوات الجيش والسلطات الأمنية المختصة تواصل عمليات برية واسعة، من محاور واتجاهات عدة، لملاحقة فلول المسلحين في أحياء حمص القديمة وحي الخالدية». في السياق، نفت قيادة الجيش السوري استخدام قنابل عنقودية في مواجهة «العناصر الإرهابية المسلحة»، مؤكدة أنّها «لا تمتلك هذا النوع من القنابل»، بحسب ما أوردت وكالة «سانا». وأضافت القيادة «لما كان هذا النوع من القنابل لا يمتلكه الجيش العربي السوري، فإننا نؤكد أنّ مثل تلك الأخبار عارية من الصحة وتندرج في إطار التضليل الإعلامي». فيما شكّل الرئيس السوري بشار الأسد لجنة مهمتها إنجاز صيانة وترميم الجامع الأموي الأثري في مدينة حلب، الذي أصيب بأضرار بالغة بعدما استولى عليه مقاتلون معارضون، واستعادته القوات السورية. وحدد القرار

مفخخة من نوع مرسيدس، محملة بنحو ثلاثة أطنان من المتفجرات قبل وصولها إلى حاجز الليرمون شمال حلب بعد قتل الانتحاري الذي كان يقودها». وذكر مصدر عسكري أنّ «مسلحي المعارضة نفذوا هجوماً على ثكنة طارق بن زياد (المهلب) في شمال شرق حلب، ما أدى إلى اشتباكات عنيفة، تمكن العناصر المكلفون بحراسة الثكنة في نهايتها من التصدي للمهاجمين». من جهة ثانية، أفاد المرصد عن اشتباكات في أحياء باب النصر، والجديدة، والصاخور، وكرم الجبل داخل حلب، ترافق مع قصف على بعض المناطق. وفي دمشق، وقعت اشتباكات بين القوات النظامية ومقاتلين معارضين في حي العسالي، فيما استمر القصف على الغوطة الشرقية في ريف دمشق، بحسب المرصد. في هذا الوقت، استمرت العمليات العسكرية التي تقوم بها القوات النظامية منذ حوالي عشرة أيام للسيطرة على آخر معاقل المعارضين في مدينة حمص وريفها. وأشار المرصد إلى تعرّض مدينة الرستن للقصف من

شنت مجموعات معارضة مسلحة هجمات عدة على حواجز وتُكن للقوات النظامية السورية في مدينة حلب وجوارها وإدلب، في وقت أفاد فيه الإعلام السوري عن تقدم لقوات النظام في محافظة حمص، فيما نفى الجيش السوري استخدام قنابل عنقودية في المعارك. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان عن «اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية والكتائب الثائرة المقاتلة، التي هاجمت رتلًا للإمدادات العسكرية يتكون من ثلاثين مركبة ودبابتين قرب قرية معر حطاط في ريف معرة الشرق» في محافظة إدلب. وأشار إلى قصف من القوات النظامية على بعض القرى في المنطقة، استخدمت خلاله الطائرات الحربية. وقتل 16 جندياً نظامياً في هجومين لمقاتلين معارضين على حاجزين للقوات النظامية شمال مدينة حلب وعلى أحد مدخلها، بحسب المرصد. وفي رواية مصدر أمني سوري لوكالة «فرانس برس» أنّ «عناصر الهندسة العسكرية نجحوا في تفكيك شاحنة

ما قبل ودل

قالت مصادر أمنية في تركيا إن قوات الأمن قتلت ستة من المقاتلين الأكراد في معارك بالأسلحة النارية في جنوب شرق البلاد، خلال غارة مدعومة بطائرات الهليكوبتر على أحد معسكراتهم. وقالت المصادر إن جندياً وقربوا قتلوا أيضاً في المعارك، التي اندلعت لاحقاً في منطقة جوكوركا في إقليم هكااري التركي. كما أصيب أربعة جنود وثلاثة مقاتلين. وزادت حدة القتال بين الجيش وحزب العمال الكردستاني خلال الصيف، في تطوّر تراه أنقرة مرتبطة بالفوضى في سوريا المجاورة، مع اتهامها جارتها بتسليح مقاتلي «الكردستاني».

(رويترز)

عربيات دوليات

قطر: لا غابات سياسية لاستثماراتنا في فرنسا

رداً على الضجة المثارة حول الاستثمارات القطرية في فرنسا، شدد رئيس وزراء قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، أمس، على أن بلاده ليست دولة ذات طموح سياسي كبير ولا تريد دوراً سياسياً من استثماراتها في فرنسا. وأردف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اللبناني نجيب ميقاتي، «لا نقوم إلا باستثمارات مباشرة، ولا نفعل شيئاً إلا بالتنسيق مع الجانب الفرنسي». وشدد على أن بلاده «تبحث عن الاستثمار، وهناك صندوق حكومي، وهو اقتصادي، والمقصود منه هو الاستثمار المباشر».

(أ ف ب)

الملك الأردني: دغلاء اختطفوا الحركات الشعبية



وصف الملك الأردني الملك عبد الله الثاني (الصورة)، أمس، من سمّاهم «الدغلاء» بأنهم «مختطفو الحركات الشعبية» بهدف اختطاف الشارع لتنفيذ أجندات خاصة. ونقل بيان الديوان الملكي تأكيد الملك عبد الله الثاني، خلال استقباله رئيس المحكمة الدستورية طاهر حكمت وأعضاء المحكمة، أن «هذا الأمر مرفوض من قبل مجتمعنا الواعي والحركات البناء الحريضة على مستقبل أفضل لوطننا وشعبنا». وأشار إلى أن الحركات الشعبية التي تشهدها المملكة ساعدت على تسريع وتيرة الإصلاحات السياسية. (يو بي أي)

مرسي: القوات المسلحة قادرة على الدفاع عن مصر

أكد الرئيس المصري محمد مرسي، أمس، أن القوات المسلحة المصرية تتمتع بأعلى درجات الاستعداد للدفاع عن الوطن والأرض والشعب. وقال مرسي، خلال حضوره بياناً عملياً قامت به تشكيلات من الجيش الثالث الميداني لعبور قناة السويس، بحضور وزير الدفاع والإنتاج الحربي، الفريق أول عبد الفتاح السيسي، «إننا لن نسمح لأحد بأن يتعدى علينا أو ينال منا، كما أننا لا نتعدى على أحد». وأضاف «لا أحد يتدخل في قرارنا وشؤوننا كما لا نتدخل في شؤون أحد، وإننا نريد العدالة معنا ومع غيرنا وما نرضاه لأنفسنا نحبه لغيرنا من الأمم والشعوب».

(يو بي أي)

ليس فقط على تركيا، بل أيضاً على لبنان والأردن. ثالثاً، أن إصرار كل من موسكو والصين على حماية موقف النظام السوري في مجلس الأمن أدى دوراً أيضاً في جعل ممارسته تتحوّل من خطر على شعبه إلى خطر على الدول المجاورة له».

رسائل سورية

في السياق (يو بي أي)، أكد سفير سوريا السابق لدى تركيا، نضال قبلاق، أن أنقرة تلقت رسائل قوية كفيلة بردع من يفكر في حماقة عسكرية ضد بلاده، مشدداً على أنه لا أحد يتحمل نتيجة مواجهة عسكرية شاملة في المنطقة، لأن الحديث «هو عن حرب عالمية ثالثة». ورأى قبلاق، في حديث تلفزيوني، أن «ما فعلته سوريا هو رد فعل طبيعي على خطوات الحكومة التركية في الآونة الأخيرة، خاصة عملية القرصنة لطائرة الركاب المدنية السورية، وهي خطوة التعامل بالمثل، وسوريا تنتهجها دائماً في سياستها الخارجية». وأكد قبلاق أن «سوريا لا تسعى إلى التصعيد مع أحد، ولكن إذا تصرف أي حكومة بطريقة غير قانونية أو مضرّة ومسيئة فسيجري اتخاذ إجراء مماثل». وشدد على أن «سوريا لم تقم بأي انتهاك على الحدود، بل على العكس. فمنذ بداية الأزمة وما قبلها، وقّعت دمشق اتفاقيات استراتيجية شاملة مع تركيا لضمان أمن الحدود، واعترف الكثير من المسؤولين الأتراك، ومنهم الأمنيون، بأن سوريا تتعاون أكثر من أي دولة في العالم في مسألة ضبط الحدود ومكافحة الإرهاب، فيما يعلم الجميع الآن أنه يوماً تهرب عبر الحدود التركية مجموعات مسلحة وأسلحة». وتعليقاً على الحشود العسكرية التركية التي تم نشرها أخيراً، قال قبلاق «نأمل أن تكون هذه الحشود عاملاً مساعداً لتستطيع تركيا أن تضبط حدودها وتوقف تهريب المسلحين والأسلحة. أما إذا كان ذلك يعتبر احتمالاً لشن حرب على سوريا، فلا أحد يستطيع، لا تركيا ولا غيرها، أن يتحمل نتيجة مواجهة عسكرية شاملة في المنطقة. وهنا نتحدث عن حرب عالمية ثالثة». وأشار إلى أن هناك «رسائل قوية وصلت إلى أنقرة، وخصوصاً من روسيا وإيران، كفيلة بردع أي صقور في الحكومة التركية قد يفكرون في حماقة مثل هذه».

قبلان: أنقرة تلقت رسائل قوية كفيلة بردع من يفكر في حماقة عسكرية

لا يتحمل احد نتيجة مواجهة عسكرية شاملة في المنطقة

الأخيرة، احتوى على تقدير موقف أنقرة السياسي لما جرى، وللسلوك العسكري والسياسي الذي سنتبعه خلال المرحلة المقبلة بخصوص كيفية تعاملها مع دمشق ومع عمليات القصف السوري، إن تجددت على أراضيها. وأبرز نقاط هذا التقدير تفيد بالآتي: «إن قصف الجيش السوري للأراضي التركية كان متعمداً، وإن أنقرة خلصت إلى تقدير موقف يفيد بأن سوريا لا تفهم إلا لغة القوة». ولكن أنقرة أكدت عبر انهون للدبلوماسيين الذين شملتهم الاتصالات، وفي محادثات على مستوى أعلى بين القيادة التركية وزعماء عرب وإسلاميين، أن «التفويض الذي منحه البرلمان التركي للحكومة بإرسال قوات تركية عسكرية إلى خارج الحدود، لا يمثل إعلان حرب على سوريا، لكنه إجراء اضطررت أنقرة إلى اتخاذه لحماية سيادتنا وسلامة أراضينا ومواطنينا، وسنستخدمه كلما دعت الحاجة إلى ذلك»، وأن القصد السياسي منه هو «أنه لن يعود هناك سكوت أو عدم رد فعل تركي على أي تطاول من سوريا على السيادة التركية». وقدم تقدير الموقف التركي عينه تحليل أنقره للدوافع التي جعلت دمشق تتماهى في قصف الأراضي التركية، وحددت بثلاث نقاط: الأولى أن دمشق فسرت سياسة ضبط النفس التركي حيال عمليات القصف السابقة بشكل خاطئ، وأنها ستبقى بدون عقاب. الثانية أن تقاعس مجلس الأمن عن فرض عقوبات على النظام السوري على مدى عمر الأزمة، سبب جوهرى لتماديه في شن اعتداءات،

لعمليات القصف المدفعي التركي للأراضي السورية، وأسبابه اللوجستية وما حققه من نتائج. وعلى هذا الصعيد، علمت «الأخبار» التفاصيل الأساسية عن سير القصف التركي كما عرضها انهون لمحدثيه الدبلوماسيين العرب والإسلاميين، إذ زعم أن كل مذكرات الاحتجاج السابقة التي أرسلتها تركيا إلى دمشق وتحذيراتها لها من مغبة استمرارها في خرق سيادة الأراضي التركية لم تعط نتيجة، بل استمر القصف السوري المتقطع. وقدم انهون لائحة بيانية بهذا القصف، تفيد بأنه منذ يوم 20 أيلول الماضي حتى اليوم الرابع من الشهر الحالي، أصبح القصف السوري على الأراضي التركية يحصل بمعدل أربع إلى خمس قذائف في اليوم الواحد. ومع كل قصف كانت الخارجية التركية ترفع رسالة تحذير لسوريا، وفي كل مرة كان جواب دمشق أن مصدر القصف هو قوات المعارضة، وأنها غير مسؤولة عن ذلك. ولكن الاستخبارات التركية كانت تعرف بالتحديد أن مصدر إطلاق النار هو مواقع عسكرية سورية تابعة للجيش النظامي. وحينما حصل القصف السوري الذي أوقع خمسة قتلى، أخطرت الاستخبارات التركية حكومة أنقرة، ليس فقط بمكان الموقع السوري النظامي العسكري الذي أطلقت النار منه، بل أيضاً بنوع السلاح الذي استخدم في القصف، وهو سلاح روسي (howitzer) من عيار 122 ملم، ولا تملكه المعارضة.

وتدعى الرواية التركية أنها قصفت هذا الموقع، ومواقع أخرى، وأنه نتج من القصف خسائر فادحة بين الجنود السوريين في هذه المواقع، وأن أنقرة فضلت عدم الإفصاح عنها رغم أنها تمثل نموذجاً عن قدرات الجيش التركي في أي مواجهة مقبلة مع سوريا. وتزعم الرواية التركية، كما نقلت إلى الدبلوماسيين العرب، أنه إثر هذا القصف، اضطر الجيش السوري إلى الانسحاب من مواقع التي كان يستخدمها في القصف منذ 20 أيلول إلى مواقع أبعد من خط العمق السوري المقابل للأراضي التركية الحدودية.

تحليل تركيا للتصعيد

في الشق الثاني الذي قدمته الرواية التركية الرسمية عن أحداث القصف



أن انهون خلال اتصالاته بالسفراء العرب، أبلغهم شكر حكومة بلاده العالي لموقف جمهورية مصر العربية التي سارعت إلى إدانة القصف السوري على الأراضي التركية. وطلب انهون من بقية الدول العربية أن تحذو حذو مصر ورئيسها محمد مرسي.

رواية أنقرة للقصف

وضمن الاتصالات عينها، التي أجراها، ركز انهون، الذي أصبح منذ ترك سوريا أبرز أعضاء خلية الأزمة السورية في ديوان وزارة الخارجية التركية، علي شقين في حملته الدبلوماسية: الشق الأول عرض تفسير حكومة أنقرة

واشنطن: أسلحة السعودية وقطر يتلقاها المتشددون

واشنطن - محمد دلبح

كشف مسؤولون أميركيون أن غالبية الأسلحة التي تنقل سراً إلى الجماعات السورية المسلحة في سوريا، بإيعاز من دول عربية وعربية خليجية، وتحديدًا السعودية وقطر، تذهب إلى جماعات إسلامية جهادية متشددة، لا إلى الجماعات المعارضة (العلمانية).

وقال هؤلاء المسؤولون إن هذا هو الاستنتاج الذي خلصت إليه تقارير سرية عرضها مجلس الاستخبارات القومي الأميركي على الرئيس الأميركي باراك أوباما وكبار مساعديه. وأفادت صحيفة «نيويورك تايمز» بأن المعلومات الاستخبارية بهذا الشأن أقت بظلال من الشك حول ما إذا كانت الاستراتيجية الأميركية لمساعدة الجماعات المسلحة في سوريا والتدخل بطريقة غير مباشرة في البلاد، قد حققت الغاية المرجوة منها بشأن مساعدة المعارضة السورية في إطاحة الحكومة السورية، أو أنها بدلاً من ذلك تخلق بيئة خصبة لظهور حركات جهادية جديدة في المنطقة

موقف الإدارة الأميركية بأنها لا ترسل الأسلحة إلى سوريا مباشرة، لكنها توفر الدعم الاستخباري والدعم لإرسال أسلحة خفيفة بالتنسيق مع السعودية وقطر. وكشف المسؤول النقيب عن وقوع معظم هذه الأسلحة في أيدي جهاديين



مقاتل من المعارضة في بستان الباشا في حلب (زين كرم - رويترز)

إسرائيل

نتنياهو يستعرض عضلاته الانتخابية أمام الكنيست

بيريز يؤكد أن الموضوع الأساسي في الحملة الانتخابية هو إيران

تعاظم التهديد الصاروخي من الشمال والمتسللين من الحدود المصرية، هذا إلى جانب أن «النووي الإيراني لم يكن يحتل أي مكانة في جدول الأعمال الدولي». وأكد نتنياهو أن الحكومة أحدثت تغييرات في كل هذه المجالات، وتباهى بأن إسرائيل «لم تشهد حرباً طوال السنوات السبع» لترؤسه الحكومة، وبأن «حجم الإرهاب قد تراجع». ودكر باستعادة الجندي الأسير جلعاد شاليط ضمن إطار عملية التبادل

علي حيدر

استغل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو منصة الكنيست، أمس، لإطلاق حملته الانتخابية التي ركز فيها على حاجة إسرائيل إلى قيادة تمكنها من مواجهة التحديات الأمنية والاقتصادية، في مقابل معارضة خالية حتى الآن من أي زعامة قادرة على أن تمثل تحدياً جدياً له في المنافسة على منصب رئاسة الوزراء. ورأى نتنياهو، في كلمته أمام الكنيست الذي صدق على حل نفسه تمهيداً لإجراء انتخابات مبكرة في الشهر الأول من السنة المقبلة، أن الشعب الإسرائيلي سيحسم قراره بعد أقل من 100 يوم من سيقوده في مواجهة «التحديات الأمنية الكبرى التي عرفناها منذ قيام الدولة، وفي مواجهة الأزمة الاقتصادية الأقسى التي عرفها العالم في الثمانين عاماً الأخيرة». وعرض نتنياهو إنجازات حكومته منذ توليه رئاستها في 2009، متناولاً الواقع الذي كانت عليه إسرائيل مع تسلمه دفة قيادتها، من الناحيتين الأمنية والاقتصادية، سواء في ما يتعلق بالنمو السلبي أو ارتفاع البطالة أو

مع حركة «حماس» من جهته، أكد الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز أن الموضوع الأمني في الحملة الانتخابية المقبلة «هو التهديد الإيراني الذي ينبغي النظر إليه كتهديد فعلي، بكل ما تحمله هذه الكلمة من خطورة». وشدد على ضرورة أن يكون الخيار العسكري على الطاولة كي تدرك إيران أن هناك جدية في مواجهتها. وافتتح رئيس الكنيست رؤوبين ريفلين الجلسة بالإشارة إلى أن من المرات النادرة أن

يفتح الكنيست دورته الخامسة في ظل الحكومة نفسها، لكنه أضاف أن «الحقيقة هي أننا اجتمعنا هنا من أجل حل الكنيست، وبعد ساعات سيتم إغلاق هذه الدورة التي بدأت الآن». في غضون ذلك، بدأت تتفاعل التجاذبات داخل الأحزاب نفسها، تمهيداً لخوض الانتخابات، إن لجهة إعداد لائحة المرشحين إلى الكنيست، سواء عبر انتخابات تمهيدية أو عبر إحدى مؤسسات أو لجان الحزب، أو تعيينهم من قبل القيادة الروحية كما في الأحزاب الحريدية. وعشية الانتخابات، كان قد تلقى حزب «الليكود» ضربة باستقالة وزير الاتصالات والرفاه موشيه كحلون، نظراً إلى ما يتمتع به من شعبية وإلى ما يمثله من وجه اجتماعي للحزب. وكان كحلون فاز بالمرتبة الأولى في قائمة الحزب في انتخابات 2006، كما احتل المرتبة الخامسة في قائمة انتخابات 2009. وبحسب «يديعوت أحرונوت»، فإن الحديث يدور عن خسارة لحزب «الليكود»، لأن المسألة مرتبطة بحزب حاكم يوجد بين وزرائه الـ15 شريكان فقط، فيما تبلغ نسبة مصوّتيه من الطوائف الشرقية 80 في المئة.



تقرير

الاحتلال يحارب المقدسيين بالضرائب

إسرائيل تستنفد كل الوسائل لترحيلهم... وعبّاس يقرّ بالتقصير

القدس المحتلة - فادي أبو سمعدى

لا يتوقف الاحتلال الإسرائيلي عن الفن والابتكار لتهويد مدينة القدس المحتلة، ليس فقط بمصادرة الأراضي وبناء المزيد من المستوطنات في داخل المدينة ومحيطها، بل من خلال الضرائب الباهظة التي يفرضها على التجار والمحال التجارية. أما آخر فنونه، فحرمان مسني المدينة الوصول إلى بيت الله في الديار الحجازية، بسبب عدم دفع ضريبة «التلفاز»، لتذكيرهم فقط بوجوده واحتلاله كافة جوانب حياتهم. فقد منعت سلطات الاحتلال الأسبوع الماضي، عشرات المواطنين المقدسيين من دخول الأراضي

الأردنية، في طريقهم إلى السعودية، بحجة عدم دفعهم لضريبة «التلفاز». وأكد عضو لجنة الدفاع عن عقارات وأراضي سلوان، فخري أبو دياب، في حديث له «الأخبار» أن «الهدف الأساسي من منعهم الوصول للسعودية، هو من أجل التنقيص على المقدسيين وإيصال رسالة لهم بأن الاحتلال يسيطر حتى على

أداثهم وشعائرهم الدينية»، مبيناً أن «أغلب الحجاج الذين أعيدوا، دفعوا الضرائب المترتبة عليهم لسلطة البث الإسرائيلية، وراوحت المبالغ ما بين 3 و5 آلاف شيكل».

وقال أبو دياب إن «منع بعض المقدسيين من الوصول إلى الأراضي الحجازية مع زوجاتهم، كاد يمنع نساءهم من أداء الفريضة لعدم وجود محرم، إلا أن السلطات السعودية سمحت للنساء بالدخول وانتظار أزواجهن». وقال أحد الحجاج المقدسيين، الذين مُنعوا من السفر، لـ«الأخبار» إن «سلطات الاحتلال منعت وصوله إلى السعودية قبل أن



يوم أمس، أوقفت سلطات الاحتلال مقدسيين في طريقهم إلى الحج في السعودية وأعادتهم إلى ديارهم، والسبب ضريبة «التلفاز». أمر ليس مستغرباً على سلطات جل همها «تهشيل» المواطنين، بالحصار تارةً، وبالضرائب والقيود تارةً أخرى



خلال تسلمه مفاتيح المدينة المقدسة «السبعة» من سبع فتيات فلسطينيات من المدينة، ضمن وفد كبير ضم شخصيات وفعاليات مقدسية زارت مقر الرئاسة في رام الله أول من أمس. أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس (الصورة)، وجود تقصير رسمي فلسطيني تجاه المدينة المقدسة، بالقول: «ربما كان هذا تقصيراً مني أولاً لأنني المسؤول، لكنني أرجو أن ننمك من توحيد القنوات من أجل دعم الصمود، واعدنا أخيراً خطة لدعم القدس ستوزع على كل الدول العربية والإسلامية».

في شوارع القدس العتيقة (عمار عوض - رويترز)

غزة

إسرائيل تهدد بعملية عسكرية... وتعزز قواتها على حدود مصر

غزة - الأخبار

مَح قائد القوات الجنوبية لجيش الاحتلال، الميجور جنرال نال روسو، إلى شنّ عملية عسكرية على قطاع غزة، عبر إعلان استعداده جيشه للتعامل مع «أي تحدٍّ محتمل في الجبهة الجنوبية»، تزامناً مع تعزيزات عسكرية إسرائيلية على الحدود مع مصر، وإنذارات للمنطقة الأمنية بسيناء بوجود تهديدات محتملة من جماعات أصولية لشنّ عمليات انتقامية. وقال روسو، خلال مراسم التسليم والتسلم لقيادة اللواء المرابط على حدود جنوب غزة، إن جيشه مستعد للتعامل مع أي تهديدات محتملة، بما في ذلك تنفيذ عملية عسكرية، وذلك عقب العدوان الإسرائيلي على القطاع خلال الأيام الماضية، الذي أدى إلى استشهاد زعيم الحركة السلفية في القطاع، إضافة إلى سلفين آخرين. بدوره، أجرى رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة، اسماعيل هنية، مباحثات هاتفية مع مدير الاستخبارات العامة في مصر، رافت شحاتة، لوقف العدوان الإسرائيلي على القطاع. وقال بيان صادر عن مكتب هنية، إن شحاتة



أكد أن «مصر تؤدي دورها في هذا الصدد». من جهة ثانية، أعلنت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن جيش الاحتلال يعزز السياج الحدودي الجديد مع مصر في المناطق المحاذية للقطاع، نتيجة الخشية المتزايدة من عملية كبيرة مصدرها غزة. وأشارت تقارير صحافية إلى أن الجيش سينشر قريباً شبكة إنذار متطورة على السياج في منطقة «حولوت» التي تمتد إلى 40 كيلومتراً بين كرم أبو سالم و«كاديش برنياع». ويعتزم جيش الاحتلال شق طريق جديد على امتداد

هنية يطالب لوقف بالتدخل لوقف العدوان والقوات المصرية تستنفر في سيناء

الحدود للمدنيين بديلاً للطريق رقم 10، الذي أغلق أخيراً بعد عملية «عين نطفين» في أب الماضي. وبدأ في إزاحة مواقع عن الخط الحدودي إلى عمق مئات الأمتار خشية تعرضها لهجمات. في غضون ذلك، كشفت مصادر عسكرية في سيناء أن الأجهزة الأمنية تسلمت إخطاراً أمنياً عاجلاً باعتراف الجماعات الجهادية والتكفيرية تنفيذ عمليات كبيرة ضد المقار الأمنية في شمال سيناء، وذلك باستخدام سيارات مفخخة. وقالت المصادر لوكالة أنباء «معا» الفلسطينية، إن الإخطار الأمني لأمن سيناء ورد من أجهزة سيادية بالقاهرة بضرورة أن تقوم أجهزة الشرطة والجيش برفع حالة التأهب واليقظة التامة والتعامل بحرص شديد مع أي سيارات غريبة تقترب من المقار الأمنية. وقالت المصادر إن كافة أجهزة الأمن رفعت درجة الاستعداد القصوى تحسباً لوقوع أية عمليات انتقامية على الحدود خلال الساعات المقبلة من قبل الجماعات الجهادية، وذلك رداً على اغتيال إسرائيل هشام السعيدني، قائد جماعة «التوحيد والجهاد» الملقب بأبو الوليد المقدسي يوم السبت الماضي في غزة.

عربيات دوليات

لا نفي ولا تأكيد لزيارة حمد وموزة لغزة



بعد الأنباء التي تحدثت عن زيارة أمير قطر حمد آل ثاني وزوجته موزة (الصورة)، قطاع غزة خلال هذا الأسبوع، أكد مكتب اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، أنه لم يصدر أي تصريح عن رئيس اللجنة محمد العمادي أو أي شخص آخر من أعضاء اللجنة بشأن نفي زيارة المسؤولين من قطر أو تأكيدها. أما رئيس المكتب الإعلامي لحكومة غزة، إيهاب الغصين، فقال إن الوفد القطري الرفيع المستوى سيصل إلى غزة خلال أيام لافتتاح مشاريع الإعمار، لكن ما يثار عن أسماء أعضاء هذا الوفد مجرد شائعات. وأضاف أن الحكومة ستوضح رسمياً أعضاء الوفد القطري الزائر في حال توافر المعلومات. (الأخبار)

18 أسيراً مُبعداً سيعودون للضفة

أكد وكيل وزارة شؤون الأسرى والمحررين زياد أبو عين، أمس، أن سلطات الاحتلال أبلغت الجانب المصري نيتها إعادة 18 أسيراً فلسطينياً إلى الضفة الغربية، بعدما أبعدها إلى قطاع غزة والخارج. وأشار أبو عين إلى أن هذا القرار جاء بالتوافق مع ما نصت عليه اتفاقية «صفقة شاليب» بإعادة النظر في عودة الأسرى المبعدين بعد عام من إطلاق سراحهم. (الأخبار)

تنافس على نسبة المشاركة في الانتخابات المحلية

بعدما رفضت حركة «حماس» المشاركة في الانتخابات المحلية التي أقرتها سلطة رام الله، باتت المنافسة بين الفصيلين المتناحرين «فتح» و«حماس»، محصورة في نسبة المشاركة في الانتخابات. وتنطلق الانتخابات في الضفة الغربية وحدها من دون قطاع غزة، يوم الخميس المقبل، بعد تأخير استمر أربع سنوات. وترى «حماس» أن تراجع نسبة المشاركة في هذه الانتخابات سيكون نصراً لها، وهو ما أكده النائب عن الحركة أحمد عطون بقوله: «نحن دعونا إلى مقاطعة هذه الانتخابات وستمثل نسبة المقاطعة استجابة لدعوتنا». أما المتحدث الفتحاوي أحمد عساف، فأكد أن «حماس» تواصلت مع عدد من المرشحين المنافسين ل«فتح» وودعت بدعمهم لإلحاق الهزيمة بالحركة». (روترز)

أبو مازن: أوشكت مع أولمرت على التوصل إلى اتفاق سلام!

رام الله - الأخبار

كشف الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، أول من أمس، أنه ورئيس حكومة الاحتلال السابق، إيهود أولمرت، كانا على بعد شهرين من التوصل إلى اتفاق سلام، قبل أن يضطر الأخير إلى الاستقالة. تصريحاً من شأنها أن تنعكس على الحملة الانتخابية للدولة العبرية. وقال عباس، متحدثاً إلى سياسيين إسرائيليين في الضفة الغربية، «عملت بجد مع أولمرت، ولسوء الحظ أنه استقال فجأة، ناقشنا الحدود وتبادل الأراضي وتداولنا الخرائط. كنا قريبين (أحدنا من الآخر) وتوصلنا إلى تفاهات كثيرة».

ورداً على سؤال عن أي مدى كانا قريبين من التوصل إلى اتفاق في عام

قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه (الصورة)، أمس، إن المنظمة تعيش أزمة مالية غير مسبوق، بفعل الضغوط الخارجية والأزمة السياسية



الداخلية والتغيرات العربية، لكنه أكد أن كل الفصائل التابعة للمنظمة والبالغ عددها 11، تلقت مخصصاتها المالية، رغم هذه الأزمة. وبدأت الأزمة المالية بعد إعلان الرئيس محمود عباس نيته الذهاب إلى الأمم المتحدة لطلب الحصول على دولة «غير عضو».

يسهم الحصار والعزلة في رفع غير مسبوق لمعدلات الفقر والبطالة

بيت الشرق والكثير من المؤسسات الفلسطينية في المدينة، إلا أنها مستمرة في تقديم عدد من الخدمات، مثل إصدار شهادات التعريف بالتاجر والمنشأ وتوثيق كافة الوكالات والكفالات والخدمات العادية التي تقدمها جميع الغرف التجارية في العالم، بحسب ما يؤكد رئيس الغرفة، عزام أبو السعود. غير أن هذا الإغلاق حدّ من إمكانية التواصل مباشرة مع المواطنين داخل القدس المحتلة وتقديم الخدمات لهم.

إضافة إلى أن الغرفة التجارية لا قدرة لها على التعامل مع المؤسسات التجارية الإسرائيلية العاملة في القدس. ومع ذلك، فإنها لم تتوقف عن تشغيل متجري الجامعات والمعاهد في مؤسسات المدينة وتدريبهم، ودفع نحو 75 في المئة من رواتبهم لمدة سنة أشهر، مع العلم بأن أكثر من 70 في المئة من هؤلاء المدربين وظّفوا بصورة دائمة، وهو ما تعتبره الغرفة مساهمة في الحد من ارتفاع معدلات البطالة التي يعانيتها سكان القدس المحتلة.

ويرى مدير «مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية»، زياد الحموري، أن الحصار الإسرائيلي الذي يستهدف المدينة بغرض عزلها عن محيطها الديموغرافي، إنما يقاوم من أوضاعها القاسية في شتى المجالات، بما في ذلك النشاط التجاري، بينما تواصل الدوائر الضريبية الإسرائيلية المختلفة فرض ضرائبها الباهظة وتنفيذ حجوزات لإجبار التجار والمواطنين عموماً على تسديدها.

ويقول الحموري إن «بعض التجار المقدسيين مدينون بمبالغ خيالية لهذه الدوائر»، بينما يساهم الحصار والعزلة في رفع غير مسبوق لمعدلات الفقر والبطالة، حيث تشير آخر الدراسات إلى أن الحصار أدى إلى دفع أكثر من 80 في المئة من أهالي المدينة الفلسطينيين إلى ما تحت خط الفقر، وسبب إغلاق نهائي لنحو 25 في المئة من المحال التجارية فيها.

يدفع مبلغ 3880 شيكلاً، كضريبة تلفاز، مضيفاً أنه «عاد إلى سلوان وتدير المبلغ ودفعه لسلطة البث الإسرائيلية، على أن يحاول الوصول مجدداً إلى الأراضي الحجازية لأداء فريضة الحج».

وتجدر الإشارة إلى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تجبر المواطنين من سكان القدس المحتلة على دفع ضريبة تصل إلى 370 شيكلاً سنوياً، أي ما يعادل 100 دولار أميركي.

وبما أنك في القدس، فهذا ليس كل شيء. هناك يستنفذ الاحتلال كل الأعداء، في محاولاته لطرد السكان من مدينتهم؛ فالعزلة والكساد الناتجين من الحصار الإسرائيلي المفروض على المدينة والضرائب الباهظة، التي تفرضها بلدية الاحتلال، يسيطران على أجواء المتاجر والمحال الحرفية داخل أسوار البلدة القديمة في القدس.

ويؤكد تجار المدينة المقدسية لـ«الأخبار» أن أسواق القدس لم تشهد مثل هذه الحالة من الركود والكساد منذ عقود، وأن هذه الحالة التي تعانيتها المصالح التجارية داخل الأسوار وحولها، ليست فقط بسبب العزلة التي تعانيتها المدينة بسبب الجدار، بل أيضاً بفعل سياسة إسرائيلية مقصودة تستهدف الوجود الفلسطيني في المدينة، وتمتد لتشمل مضاعفة الضرائب المفروضة، واحتجاز البضائع ومصادرتها، وحتى التهديد العلني بإغلاق المتاجر في حال العجز عن الاستجابة للسياسة الضريبية القائمة.

ويقول أحد التجار من عائلة البكري إنهم «يحاولون الصمود بشتى الطرق، والاتصال بكافة المسؤولين الفلسطينيين لوضعهم في صورة الوضع المعيشي والاقتصادي الصعب في المدينة، وخصوصاً في ظل غياب فلسطيني رسمي جازم لمنع الاحتلال لذلك».

ورغم إغلاق الغرفة التجارية في القدس المحتلة بقرار كان قد أصدره وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، إضافة إلى

ليبيا

علي زيدان رئيساً للوزراء: القضاء على المركزية

مهلة أسبوعين لتأليف حكومة وفاق وطني وتأكيد أولوية الملف الأمني



زيدان متحدثاً في مؤتمر حول ليبيا عقد في الدوحة في أيار الماضي (محمد دبوس - رويترز)

السياسي لخلق حكومة متجانسة، وأنهم سيتعاملون مع كافة الخبرات العالمية والعربية من أجل تطوير الكادر البشري. كذلك فإن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ستكون على رأس جدول أعمال وزارة الصحة، وسيعملون جاهدين للقضاء على المركزية، وأن الملف الأمني سيكون من أولويات الحكومة كما وحدة

السياسية توافقت معه مسبقاً، وأنهم مستعدون للعمل معاً لإخراج ليبيا من أزمتها الراهنة. ولأن الليبيين اعتادوا متابعة تغريد ساستهم الجُدد عبر «تويتر»، تابع عشرات الآلاف تغريدات علي زيدان التي أوضحت فيها جملة من أولويات المرحلة، تتمثل في العمل مع كافة ألوان الطيف

على رئاسة المؤتمر الوطني، يُعتبر هو الآخر «خريج» مدرسة «الجبهة الوطنية لإنقاذ ليبيا»، حيث قضى فيها 10 سنوات قبل أن يستقل وينتقل للعمل في الوكالة الألمانية للتنمية البشرية. وأمام زيدان أسبوعان لتأليف حكومة وفاق وطني. يأتي هذا في الوقت الذي تشير فيه المصادر إلى أن أغلب القوى

محاولة ثانية ينتظر الليبيون نجاحها بعد فشل المحاولة الأولى بتأليف حكومة جديدة، علي يد مصطفى أبو شاقور، الذي لم ترض تشكيلته الوزارية كافة أطراف الشعب الليبي وممثليه في المؤتمر الوطني العام، ويبدو أن علي زيدان الذي انتخب لهذا المنصب قد وعد بالتواصل مع الجميع



طرابلس - ريم البركي

انتهت مبارزة الأحزاب في ليبيا باختيار شخصية مستقلة «نسبياً» لتولي مهمة رئاسة الوزراء بعد تنافس لم يشهد أي شراسة تُذكر. وعلى غرار ما حدث في الاختيار السابق لمصطفى أبو شاقور لتأليف حكومة جديدة، والذي لم ينجح في تقديم تشكيلة وزارية ترضي جميع التيارات والأحزاب، استقر البرلمان الليبي على اختيار السفير السابق علي زيدان لمنصب رئيس الوزراء.

زيدان، عضو المؤتمر الوطني العام (البرلمان)، كان قد تقدم باستقالته في وقت سابق من المؤتمر بعد سحب الثقة من حكومة أبو شاقور، ليعلن بذلك رغبته في الترشح لرئاسة الحكومة، بعدما أبدت أربع شخصيات نياتها لتولي هذا المنصب: علي زيدان، ومحمد الهاشمي الحراري، وإبراهيم الدباشي، وعبد الحميد النعيمي.

رئيس الحكومة الجديد المنتخب، هو أكاديمي ليبي سبق أن رشح نفسه لنفس المنصب، ولكن استقلالته التامة حالت دون حصوله على عدد الأصوات المشتركة من قبل البرلمان «لتأهله» للفوز، في الوقت الذي قبل أن لجنة النزاهة والشفافية لم يتسن لها فحص ملف إبراهيم الدباشي الذي عمل دبلوماسياً في نظام العقيد ونائب مندوب ليبيا لدى الأمم المتحدة، ليحول ذلك دون ترشحه، متناهيين موقفه الذي يعتبره الليبيون تاريخياً ضد نظام العقيد الراحل معمر القذافي، ضاربين عرض الحائط بضغطه وسعيه في الأمم المتحدة لإصدار القرار 1973/1970 القاضي بحماية المدنيين في ليبيا.

زيدان يعد من أبرز وجوه ثورة 17 فبراير السياسية، حيث كُلف عقب اندلاع الانتفاضة في بنغازي والبيضاء، كمبعوث خاص للمجلس الوطني الانتقالي الليبي لدى أوروبا. أما وزير الحكم المحلي في حكومة عبد الرحيم الكيب الحالية محمد الهاشمي الحراري، فكان منافس الرئيس الجديد على هذا المنصب، لكن زيدان حسم الانتخابات لصالحه بـ93 صوتاً مقابل 85 صوتاً للحراري.

الجلسة النيابية هذه شهدت عدة مشادات من نواب مختلف المدن. ففي الوقت الذي استفسر عضو المؤتمر عن بنغازي، سليمان زوي، حول إمكانية الحراري في القضاء على المركزية التي أصبحت هم الليبيين الشاغل اليوم، توتر عضو المؤتمر عن عين زارة بسبب السؤال، ووصف متعصباً عضو بنغازي بالجهوية، ليتدخل عضو المؤتمر نزار كعوان ويمنع عضو منطقة عين زارة من التماهي، ليحول بذلك دون وصول المشادة إلى حد الضرب.

لكن أكثر ما لفت نظر المتابعين لهذه الجلسة هو سؤال محمد مرغم، النائب عن كتلة «العدالة والبناء» ذات الغالبية الإخوانية، لزيدان عن علاقته بالكتائب الفرنسية برنارد هنري ليفي، ونظرته إلى حدود حقوق الشعب الفلسطيني. إلا أن زيدان رفض أي اتهامات ضمنية، وأوضح أن عمله الدبلوماسي يفرض عليه التواصل مع الكل.

وأضاف زيدان أن علاقة ليفي بالرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أجبرته على التواصل معه للقاء ساركوزي، مشدداً على دور ليفي البارز في الثورة الليبية، حيث أكد أنه لم يدخر جهداً لدعم الثورة،

سأل نائب إخواني زيدان عن علاقته ببرنارد هنري ليفي وعن نظرته إلى حقوق الشعب الفلسطيني

وساعد على جلب الأسلحة إلى مصراته والجبل الغربي، وكان حاضراً في أحلك الظروف يوم 19 آذار 2011 في بنغازي. وفي السياق ذاته أكد أن أي سؤال عن القضية الفلسطينية هو انتقاص من شأنه، وأن القضية الفلسطينية تأتي بعد الإيمان والإسلام في أولوياته.

زيدان، الذي تنافس مع محمد المقرئ

مصر

مرسي يلوح بمحاكمة طنطاوي وعنان

القاهرة - رنا محمود

الحقوق والحريات. من جهته، قال أحد مقدمي البلاغات ضد طنطاوي وعنان، المحامي سمير صبري، لـ«الأخبار»: إنه سبق أن تقدم بعدة بلاغات تتهم المشير والفريق بالكسب غير المشروع والتعدي على أملاك الدولة إلى النائب العام، وقد أحالها على القضاء العسكري للاختصاص.

أما في ما يتعلق بالبلاغات التي أحالها على وزير الداخلية أخيراً، فهي بلاغات تجمع المشير والفريق إلى جانب اللواء حمدي بدين. واتهم صبري بدين بأنه المتورط الأول في أحداث ماسبيرو مع وزير الداخلية السابقين محمد إبراهيم ومنصور العيسوي. والآن ان كان ما من شأنه، وحسب القانون، فإنه إذا ما كانت الوقائع المذكورة في البلاغ تضم عسكريين ومدنيين، فإن المحاكم المدنية تختص بنظر القضية. ووفقاً لصبري، فإن طنطاوي وعنان لم يشاركا في قتل المتظاهرين في الوقائع المذكورة، لكنهما صمتا عن وقف الاعتداءات على المتظاهرين وقتلهم، وهو نفس ما أدين به الرئيس المخلوع حسني مبارك.

إلى ذلك، نفت النيابة العامة المصرية أمس إدراج اسم مدير الاستخبارات العامة السابق مراد موافي على قوائم ممنوعين من السفر إلى حين الانتهاء من التحقيقات معه في البلاغات المقدمة ضده في أحداث رفح.

شهدت مقتل ما يزيد على 200 متظاهر. الفقيه الدستوري عصام الإسلامبولي قال لـ«الأخبار»: «أتمنى ألا يكون هذا القرار مجرد تغيب لهزيمة الرئيس أمام النائب العام». وعندما أكد أن فتح التحقيق مع طنطاوي وعنان تأخر كثيراً، لفت إلى أن العبرة ليست بفتح التحقيق، بل بجديته ووجود إرادة حقيقية لمحاسبتهم. في الاختصاص بين القضاء العادي والعسكري، منبهاً إلى أن حسمه لصالح أي من الجهتين سيكشف عن مدى وجود نية حقيقية للمحاسبة، وخصوصاً أن النائب العام سبق وأحال بلاغات تتهم المشير والفريق بقتل المتظاهرين على القضاء العسكري. لكن القضاء العسكري لم يوجه باتخاذ أي جزاء لأي من رجال المجلس العسكري ولا حتى صغار المجندين المشاركين في قتل عشرات الأقباط في مذبحة ماسبيرو.

كذلك ذكر الإسلامبولي بأن الاتفاق الذي أبرمته جماعة الإخوان المسلمين مع المجلس العسكري يحول دون محاسبة العسكر فعلياً، كما تطرق الإسلامبولي إلى القانون الذي أعلنه مرسي في الأونة الأخيرة تحت مسمى «قانون مكتسبات الثورة». وبعدهما وصفه بقانون الطوارئ الجديد، أوضح أن القانون لم يتحدث عن كل ما هو له علاقة بالثورة والشهداء وحقوقهم، بل تحدث عن كيفية تقييد

في الوقت الذي لا تزال فيه أصداء هزيمة الرئيس محمد مرسي في موقعة النائب العام تفرض نفسها على الساحة السياسية في المجتمع المصري، وافق وزير العدل أحمد مكي على بدء إجراءات التحقيق مع قيادات المجلس العسكري المشير محمد طنطاوي والفريق سامي عنان واللواء حمدي بدين قائد الشرطة العسكرية، وذلك في قضايا تتعلق بقتل المتظاهرين في عدد من الأحداث التي شهدتها البلاد في أعقاب ثورة 25 يناير. التحقيقات ستشمل أحداث مجلس الوزراء، شارع محمد محمود، ماسبيرو، أحداث مسرح البالون، العباسية 1 والعباسية 2.

الغريب أنه في مثل هذا التوقيت من الشهر الماضي، أمر النائب العام المستشار عبد المجيد محمود بإحالة 30 بلاغاً ضد مستشاري الرئيس لشؤون القوات المسلحة، طنطاوي وعنان، على القضاء العسكري بسبب الاختصاص. وتتهم البلاغات ثنائي المجلس العسكري السابق بقتل المتظاهرين والكسب غير المشروع. ويثير توقيت إعادة تحريك الملف علامات استفهام حول مدى جدية فتح القضاء العادي التحقيق مع قيادات العسكر الذين أحالهم مرسي على التقاعد، وكزمهم عن أداؤهم خلال المرحلة الانتقالية التي

ما قبله ودله

قال المبعوث الأميركي الذي أوفد إلى طرابلس، بعد مقتل السفير كريس ستيفنز خلال الهجوم على القنصلية الأميركية في بنغازي في 11 أيلول، إن الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بدعم ليبيا. وقال الدبلوماسي الأميركي المخضرم لورانس بوب، بعد محادثات مع نائب وزير الخارجية الليبي محمد عبد العزيز «لا تزال الولايات المتحدة ملتزمة بشدة بدعم تطوعات الشعب الليبي الساعي إلى بناء بلد مستقر ينعم بالسيادة والرخاء الاقتصادي». وقد استدعي بوب من تقاعده ليتولى منصب «القائم بالأعمال» (أ ف ب)

عربيات دوليات

حملة أوباما تهاجم تسييس اعتداء بنغازي

اتهم أعضاء في حملة الرئيس الأميركي، باراك أوباما، منافسه المرشح الجمهوري، ميت رومني، بتسييس «جبان» للهجوم الدامي على القنصلية الأميركية في بنغازي لخدمة طموحاته الرئاسية. ولجأ مساعده أوباما إلى برامج الأحد الحوارية الإخبارية لاتهام رومني بتسييس المسألة، وقال كبير مستشاري حملة أوباما، روبرت غيبز، عبر برنامج «وضع الاتحاد» على شبكة «سي إن إن» «لا نحتاج إلى دبلوماسية رديئة. وعندما صدر أول رد لرومني على ما كان يحصل في ليبيا، انتقدته حزبه على عدم حساسيته». كذلك تحدث زميله المحلل الاستراتيجي، ديفيد أكسلرود، عبر برنامج «فوكس نيوز صنداي»، مؤكداً أنه «منذ بدء القضية، وقبل توضيح أي من الوقائع، كان رومني يحاول استغلالاً بطريقة جبانة».

(أ ف ب)

رحيل ملك كمبوديا



أعلن، أمس، عن وفاة ملك كمبوديا السابق، نورودوم سيهانوك (الصورة) فجراً في أحد مستشفيات بكين. وقال مساعد سيهانوك (89 عاماً)، الأمير سيسوات توميكو، إن الملك السابق «توفي إثر نوبة قلبية بعد قليل من نقله إلى المستشفى، معتبراً أن المصاب أليم. وأعلنت الحكومة الملكية الكمبودية عن ترتيبات العزاء، حيث سيعاد جثمان سيهانوك الأربعاء، وتستمر فترة الحداد الرسمية حتى 23 تشرين الأول. وسيبقى جثمانه ثلاثة أشهر مسجى ليودعه الكمبوديون. وشغل سيهانوك منصب رئيس الوزراء، ورئيس الدولة وملكاً على التوالي، معاشياً كل ماسي بلاده، وقضى القسم الأكبر من سنواته الأخيرة في بكين، حيث كان يتلقى العلاج».

(أ ف ب)

وصول ملالا إلى لندن

وصلت الفتاة الباكستانية، ملالا يوسف زاي، أمس، بطائرة طبية إلى برمنغهام في وسط بريطانيا، لاستكمال العلاج من إصابة في الرأس في مستشفى الملكة إليزابيث. وأعلن الجيش الباكستاني عن إرسال ملالا (14 عاماً)، التي تعرضت لهجوم في حافلة مدرسية في وادي سوات، معقل طالبان السابق، الثلاثاء الماضي، إلى بريطانيا وحالتها الصحية «في وضع أفضل، وقيل حدوث أية مضاعفات غير متوقعة».

(أ ف ب)

أوروبا تشدد العقوبات على طهران

أيضاً على مبدأ معاقبة شركات اتصالات مرتبطة بالحرس الثوري الإيراني والقطاع النووي، لكن في مرحلة لاحقة كما أوضح دبلوماسي أوروبي لوكالة «فرانس برس». في غضون ذلك، قالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون، المفوضة من مجموعة «1+5» متابعة الملف النووي الإيراني، «نريد الوصول إلى حل متفاوض عليه، لكننا نريد في الوقت نفسه مواصلة الضغط» لإعادة طهران إلى طاولة المفاوضات. وأضافت «أتمنى أن نتمكن من

خامنئي يدعو إلى الابتعاد عن إثارة الخلافات السياسية في المجتمع الإيراني

تحقيق تقدم قريباً جداً»، في إشارة إلى استئناف المحادثات، مضيفاً «قطعاً... هناك مجال للمفاوضات». في المقابل، أعلن المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية، علي خامنئي، أن الغربيين يسعون إلى «تعمير الهدوء» في إيران بممارسة ضغوط اقتصادية على الجمهورية الإسلامية.

وأمام أهالي مدينة شيروان في محافظة خراسان الشمالية، قال خامنئي إن «على مسؤولي الحكومة والبرلمان والقضاء أن يكونوا متيقظين كي لا يتمكن الأعداء (الغربيون) من تعكير الهدوء في البلاد بمؤامراتهم».

ودعا المرشد الأعلى الإيراني، لمناسبة قرب الانتخابات الرئاسية، المسؤولين

شدد الاتحاد الأوروبي، أمس، عقوباته على إيران، مستهدفاً خصوصاً التعاملات المالية وقطاعي الاتصالات والطاقة، ومضيفاً وزيراً و34 شركة إلى قائمة العقوبات، وذلك على خلفية فشل المفاوضات حول برنامجها النووي.

وقال وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، لدى اعتمادهم هذه العقوبات الجديدة خلال اجتماع في لوكسمبورغ، إن «إيران تتصرف بطريقة تشكل انتهاكاً فاضحاً لالتزاماتها الدولية وتواصل رفض التعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية». وأضافوا أن «النظام الإيراني يمكنه التصرف بشكل مسؤول وأن يضع حداً لهذه العقوبات» عبر الجلوس إلى طاولة المفاوضات. وأكدوا تصميمهم في الحالة المعاكسة «على زيادة الضغط عبر التنسيق الوثيق مع الشركاء الدوليين». وأعلن الوزراء حظراً مبدئياً بشكل خاص على كل التعاملات المالية بين المصارف الأوروبية والإيرانية وتعزيز العقوبات على البنك المركزي الإيراني، مع استثناء إرسال أفراد لأموال أو للدفعات الإنسانية أو تلك المرتبطة بشراء الأغذية أو المعدات الطبية.

وأفاد دبلوماسي بان وزيراً إيرانياً و34 شركة تنشط خصوصاً في مجال النفط والغاز، أضيفوا إلى القائمة السوداء الأوروبية لتجميد الأرصدة ومنع إصدار تأشيرات.

وأكد وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ أن الاتحاد الأوروبي لا يعترم الوقوف عند هذا الحد في الشهور المقبلة، كما ستحظر واردات الغاز الإيراني وتصدير المواد التي يمكن أن تستخدم في برامج نووية وبالسبتية إيرانية مثل الألومنيوم. ومن الإجراءات الأخرى منع تسجيل سفن إيرانية أو تزويد إيران بناقلات نفط جديدة لنقل محروقاتها وكذلك تجميد أصول حوالي 30 شركة جديدة، لا سيما في المجال المصرفي والقطاع النفطي. والدول الـ27 موافقة



التراب الليبي، واعداً بعدم إغفال العنصر النسائي من التشكيلة، مروراً بمشاكل الطلبة الدارسين في الخارج. جملة من الوعود أطلقها زيدان وعد بأنها ستري النور قريباً بعد منح الثقة لحكومته العتيدة، التي يتوقع أن يستفيد من أخطاء سلفه في اختيار تشكيلتها.

تونس

السلفيون والنهضة: من سيضحي بمن؟

فيما بات مؤكداً أن علاقة حركة النهضة بالسلفيين لم تعد على خير ما يرام منذ أحداث السفارة الأميركية، فإن الكثير من التونسيين يترقبون مصير هذه العلاقة تحسباً لأي رد فعل سلفي عنيف

الماجري حذر من أن صبر الشباب السلفي بدأ ينفد (فتحي بلايد - أ ف ب)



السلفيون لمتابعة أمنية دقيقة. وقد اعتقل زعيم تيار أنصار الشريعة، حسن بريك، وبعض القياديين الآخرين. ووجهت لهم تهمة «تغيير هيئة الحكم بالعنف»، وهي تهمة تصل عقوبتها إلى الإعدام وهي التهمة نفسها التي وجهت لمجموعة بئر علي بن خليفة من محافظة صفاقس، وهي المجموعة السلفية التي تم اكتشافها عن طريق الصدفة.

السلفيون هددوا برد فعل ما لم تتخلى وزارة الداخلية عن مطاردتهم، متهمين أطرافاً سياسية لم يحددها بالوقوف وراء هذه الحملة، للتضحية بهم من أجل إرضاء الطرف الأميركي. وقد تداولت وسائل الإعلام العالمية والتونسية أنباءً عن قائمة وصور سلمتها السفارة الأميركية للحكومة التونسية، مطالبة بتتبع المتورطين في أحداث السفارة الذين اعتقل حوالي ثلاثة عشر منهم. وقد دخل هؤلاء في إضراب جوع مفتوح في سجن المرناقية في ضواحي العاصمة.

الشيخ خميس الماجري، المنشق عن حركة النهضة في التسعينيات، وواحد من ثلاثة شيوخ استقبلهم الرئيس المؤقت محمد المنصف المرزوقي، صرح في الندوة الصحافية التي عقدها ظهر الجمعة الماضي مع أربعة شيوخ آخرين من السلفيين، بأن السلفيين

أبرياء من العنف ومن أحداث السفارة. وأكد أن صبر الشباب السلفي بدأ ينفد، مشيراً إلى أن مجموعات كثيرة تمتلك السلاح. هذا التصريح، الذي واجهته وزارة الداخلية بلا مبالاة، أثار مخاوف التونسيين. ويخشى التونسيون أن يكون السلفيون هم البد الطولى التي ستستعملها حركة النهضة في «تأديب» معارضيهها يوم 23 تشرين الأول. ومن المتوقع أن تشهد البلاد احتجاجات شعبية قد تصل إلى حد تبادل العنف بين أنصار النهضة ومعارضيهها، مثلما حدث يوم الأحد في مدينة قفصة عندما تبادل أنصار الجبهة الشعبية (تحالف يساري)، أحد المكونات الأساسية للمعارضة. كما تخشى النهضة أن تعتمد المجموعات السلفية التصعيد، ما سيعقد موقفها تجاه الرأي العام الوطني والدولي. العلاقة بين السلفيين وحركة النهضة فيها الكثير من اللبس، ولا يمكن الجزم بحقيقتها. فالنهضة محرجة من العنف الذي أبدته المجموعات السلفية تجاه المجتمع، ولا سيما في ما يتعلق بقضايا الحريات. لكنها في المقابل مترددة في تشديد القبضة الأمنية في مواجهة هذا الملف، حتى لا تخسر مساندة السلفيين وبقية الأحزاب ذات المرجعية الدينية.

محبوب

محبوب

شقة للبيع

الحازمية، مار تقلا، 334 م2، 3 نوم، صالونان، غ سفرة، غ خادمة، 4 حمامات، شوفاج، AC، مصبغة، مكتبة مجهزة، غ جلوس، جفصين، حديقة 60 م2، شارع هادي، سعر مغر \$710000.
www.lesimonrealestate.com
هـ: 05/454272.71/062009.03/362009

مار تقلا، 200 م2، سوبر دولوكس، 3 نوم، 1 ماستر، صالونان، غ سفرة، غ خادمة، AC، شوفاج، موقفان، كاف، شارع خاص وفخم \$550000.
www.lesimonrealestate.com
هـ: 05/454272.71/062009.03/362009

برازيليا، 300 م2، تراس 160 م2، فخمة، ط1، 3 نوم، 1 ماستر كبيرة، غ جلوس، صالونان، غ سفرة، شوفاج، AC، موقفان، كاف، مولد: \$675000.
www.lesimonrealestate.com
هـ: 05/454272.71/062009.03/362009

مار تقلا، 380 م2: كاشفة، فخمة، 4 ماستر، جاكوزي، صالون، غ سفرة، مطبخ كبير، غ خادمة، شوفاج، شومينيه، طاقة شمسية، موقفان: \$975000.
www.lesimonrealestate.com
هـ: 05/454272.71/062009.03/362009

شقة خمس غرف برج البراجنة. عين السكة طابق 2. فوق بنك لبنان والمهجر تماماً. الشارع العام. تصلح كبنك - مختبر. مركز طبي. للاستفسار الاتصال على الرقم 03/378710

للإيجار

شقة مفروشة في عين المريسة. غرفة نوم. صالون. موتور. انترنت. ساتلايت \$1200 شهرياً. للاستفسار الاتصال على الرقم 03/709102

مطلوب

Off Shore Co in Beirut - Requesting Commercial Coordinator - Business Major University Graduated - Min 1 yr exp - fluent in English - CV : info@rmcilb.com

مفقود

فُقد جواز سفر باسم دنيا علي شعلان، لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 07/762899

فُقد جواز سفر باسم حسن محمد غزال، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/885042

فقد جواز سفر أجنبي وإقامة باسم Irina Alexandre Hreisa من جمهورية Latvia الرجاء ممن يجدهما الاتصال على الرقم 70/972096

فقدت إقامة باسم فلاح حسن عبد الواحد، عراقي الجنسية، كليلته اعتدال خليل جابر. الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم: 71/076443.

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

وفيات

انتقل إلى رحمة تعالى السيد عبد الحسن محمد إبراهيم ولده محمد إبراهيم عضو المجلس التنفيذي في الاتحاد العمالي العام تقبل التعازي في منزله الكائن في النبطية قرب مركز كامل جابر الثقافي طيلة أيام الأسبوع.
الأسفون آل إبراهيم وآل النوري وآل الخنساء.

رقد على رجاء القيامة يوسف أنيس قصاص زوجته: منى خطار الحاج ابنته: ماري قصاص شقيقاه: البير قصاص وزوجته إيفا روسمان وأولادهما العميد المتقاعد أنطوان قصاص وزوجته مارو الحداد وأولادهما شقيقاته: نجاة زوجة طانيوس القرداحي وأولادهما تراز زوجة ميشال روفيار عفيفة وروز قصاص وكل من ينتسب إليهم وعائلات الشبانية يتبعونه إليكم
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء 16 الجاري في صالون كنيسة سيده الوردية - ذوق مصبح من الثانية بعد الظهر ولغاية الساعة مساءً ويوم الأربعاء 17 منه في صالون كنيسة مار يوحنا المعمدان - الأشرقية شارع أديب إسحق من الحادية عشرة ولغاية السادسة مساءً.
الرجاء إبدال الزهور بالتبرع للكنيسة.

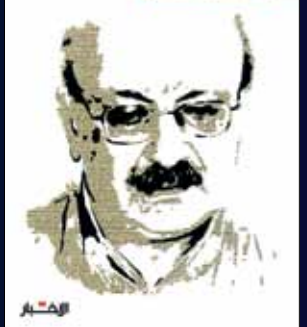
يتقبل النائب الدكتور محمد الحجار والعائلة التعازي بوفاة والده العلامة الشيخ رشيد محمد الحجار اليوم الثلاثاء في 16 تشرين الأول 2012، في قاعة مسجد الخاشقجي في بيروت، من الساعة الثالثة بعد الظهر وحتى الساعة السابعة مساءً.

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الخبار

في المكتبات

جوزف سماحة خط أحمر



خط أحمر



مقالات جوزف سماحة في الخبار

رقم 2009/91 والقاضي ببيع القسم 13/2955 عجلتون بالمزاد العلني. القسم المذكور مساحته 2م/130 وهو بموجب الافادة العقارية مدخل وصالون وطعام وغرفتي نوم وحمامين ومطبخ وبالكشف تبين ان الواقع مطابق للإفادة العقارية. المواصفات العادية وهي التالية: شوفاج، البلاط الرئيسي رخام وفي الغرفتين موزاييك. المنجور الخارجي الومينيوم فضي وزجاج ومونوبلوك المنجور الداخلي معاكس. كورنيش من الجص في الدار المطبخ والحمامات سيراميك واحدهما مكتمل، خزائن خشب في المطبخ وخزانة حائط في المدخل والكوريدور وفي الغرفتين. درج المبنى موزاييك. أرض المدخل غرانيت. جدران حجر صخري مصعد وأنترفون. باب المبنى حديد وزجاج تلبس جزئي حجر رملي للجدران الخارجية.

تاريخ محضر الوصف 2010/7/13 وتاريخ تسجيله 2010/9/8 بدل تخمين القسم 13/2955 عجلتون /130000/ دولار أميركي وبدل طرحه /78000/ دولار أميركي.

يجري البيع بيوم الخميس الواقع فيه 2012/11/8 الساعة 11 في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للقسم موضوع المزايدة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختاراً له.

رئيس قلم التنفيذ

إعلان تلزيم

مشروع اشغال غب الطلب لإنشاء خطوط جر وتوزيع لمياه الشرب في محافظة لبنان الجنوبي الساعة الحادية عشرة من شهر تشرين الثاني 2012 تجري إدارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو - الصناع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية مناقصة تلزيم مشروع اشغال غب الطلب لإنشاء خطوط جر وتوزيع لمياه الشرب في محافظة لبنان الجنوبي.

- التأمين المؤقت: مايتان وخمسة وعشرون مليون ليرة لبنانية لا غير - طريقة التلزيم: تقديم أسعار.

- المعارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون في الدرجة الأولى لتنفيذ صفقات الأشغال المائية المسجلون وفقاً لأحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25 وتعديلاته، الذين لا يوجد بعهدتهم أكثر من أربع صفقات مائية، لم يجر استلامها مؤقتاً بعد وشروط اضافية.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العام للموارد المائية والكهربائية.

يجب أن تصل العروض إلى إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات
جان العليّة
التكليف 2178

إعلان إعادة تلزيم

مشروع تعزيب وإنشاء حيطان حماية على مجاري شتوية غب الطلب في محافظة لبنان الشمالي الساعة الحادية عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه الحادي والثلاثون من شهر تشرين الأول 2012 تجري إدارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو - الصناع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية مناقصة تلزيم مشروع

إعلان
تعلن كهرباء لبنان أن مهلة تقديم العروض العائد لإنشاء وتجهيز محطتي تحويل رئيسيتين 220 ك.ف. في كل من صيدا وبعبك، موضوع استدرج العروض رقم 4/10631 تاريخ 2010/10/9، قد مدت لغاية يوم الجمعة 2012/11/30 عند نهاية الدوام الرسمي 11.00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط والملحق من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 1,000,000/ ل.ل.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12 - «المبنى المركزي»
11 تشرين الأول 2012
رئيس مجلس الإدارة
المدير العام
كمال الحايك

Republic of Lebanon
Electricite Du Liban
(EDL)

Engineering, Procurement and Construction of Two Air Insulated Substations (AIS) 220 kV in Saida and Baalbeck

Electricité du Liban (EDL), the public electric power utility in Lebanon, is interested in requesting the bids for

Engineering, Procurement and construction of Two Air insulated Substations (AIS) 220 kv in Saida and Baalback under the International Competitive Bidding Procedures (ICB). EDL will finance this Contract.

The Firms will be examined for eligibility based on Post- qualification criteria included in the bidding documents. The firms who pass the Post-qualification criteria will have their offers subject to detailed Technical Evaluation and, thereafter, to Financial Evaluation.

Interested Bidders may obtain further information from the offices of EDL (Address below), purchase the bidding documents and the corresponding amendment upon payment of a non-refundable fee of 1,000,000 L.L.(One Million Lebanese Pound) +10% VAT, payable in cash or by a Banker's draft in the name of EDL, or inspect the Bidding Documents as of the date of this Notice, during the normal working hours. All bids shall be accompanied by a Bid Security of the amount of 250,000,000 L.L. (Two hundred Fifty Million Lebanese Pounds) for each substation according to EDL approved specimen. The deadline for the submission of the bids, is set on Friday, November 30, 2012 at 11:00 a.m. local time.

Bids will be opened thereafter in the presence of the bidders' representatives who choose to attend.

ELECTRICITE DU LIBAN
22, RUE DU FLEUVE, 12th Floor
office 1223

P.O.BOX 131, BEIRUT, LEBANON
PHONE: 961-1-442720—to 442729
FAX: 961-1-583084

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان (الرئيس طارق طربيه)
ينفذ الاعتماد اللبناني ش.م.ل. بالمعاملة 2009/754 بوجه حبيب الياس شمعون وميراي مارون ناصيف قرار اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان

إعلانات رسمية

تعزيل وإنشاء حيطان حماية على مجاري شتوية غب الطلب في محافظة لبنان الشمالي.
- التامين المؤقت: خمسة وعشرون مليون ليرة لبنانية لا غير.
- طريقة التلزم: تنزيل مئوي.
- المعارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون في الدرجة الأولى لتنفيذ صفقات الأشغال المائية المسجلون وفقاً لأحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25 وتعديلاته، الذين لا يوجد بعهدتهم أكثر من اربع صفقات مائية، لم يجر استلامها مؤقتاً بعد وشروط اضافية.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية. يجب أن تصل العروض إلى إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

المدير العام لإدارة المناقصات
جان العليّة
التكليف 2161

إعلان تلزم

مشروع انشاء شبكات توزيع مياه الشرب في بلدات كفرحتنا، صوريات وعرطز. قضاء البترون

الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه الخامس من شهر تشرين الثاني 2012 تجري إدارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورديو - الصنایع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية مناقصة تلزم مشروع انشاء شبكات توزيع مياه الشرب في بلدات كفرحتنا، صوريات وعرطز. قضاء البترون.

- التامين المؤقت: خمسة وثلاثون مليون ليرة لبنانية لا غير.
- طريقة التلزم: تقديم اسعار.

- المعارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون في الدرجة الأولى لتنفيذ صفقات الأشغال المائية المسجلون وفقاً لأحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25 وتعديلاته، الذين لا يوجد بعهدتهم أكثر من اربع صفقات مائية، لم يجر استلامها مؤقتاً بعد وشروط اضافية.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العام للموارد المائية والكهربائية. يجب أن تصل العروض إلى إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

المدير العام لإدارة المناقصات
جان العليّة
التكليف 2159

إعلان رقم 2/88

تلتن وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - عن إجراء استدرج عروض لتلزم تقديم محولات كهربائية واجهزة شحن بطاريات مخصصة للطاقة الشمسية تستعمل في تشغيل انظمة الري الخاصة بمديرية التنمية الريفية والثروات الطبيعية لعام 2012، وذلك في مبناها الكائن في بئر حسن مقابل تكتة هنري شهاب، بتاريخ 2012/11/6 الساعة الحادية عشرة.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص للعائد لهذا التلزم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة الطابق الثالث، تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد

إجراء استدرج العروض.

لايدو موديل 2004 رقم /141506/ن
الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.
وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /10146\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /4524\$/ والمطروحة بسعر /3600\$/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالى /713,000/ل.ل.

إعلان بيع بالمعاملة 2012/333
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2012/10/30 الساعة الثانية بعد الظهر سيارة المنفذ عليه الياس فوزي عازار ماركة جيب غراند شيروكي لايدو موديل 2005 رقم /295480/ والخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /21024\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /11740\$/ والمطروحة بسعر /9200\$/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /825,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب مشيلح في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2012/652

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2012/10/30 الساعة الواحدة والنصف ظهراً سيارة المنفذ عليه توفيق سليم ابي عبدالله ماركة رينو ميغان 1,6 RXE موديل 2000 رقم /144040/ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /6759\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /2420\$/ والمطروحة بسعر /2000\$/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالى /1,320,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب مشيلح في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2012/91

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2012/10/30 الساعة الثالثة بعد الظهر سيارة المنفذ عليه نديم شريل عساکر ماركة اودي TT موديل 2000 رقم /113222/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /7938\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /6440\$/ والمطروحة بسعر /5000\$/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالى /840,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب مشيلح في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2010/637

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2012/10/30 الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليه علي حسن ظاهر ماركة غراند شيروكي

لايدو موديل 2004 رقم /141506/ن
الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.
وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /10146\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /4524\$/ والمطروحة بسعر /3600\$/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالى /713,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب المدور في بيروت الكرنطينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان

صدر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والآليات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية قرار بإبلاغ المنفذ عليه حسن علي زعيتر بالطرق الاستثنائية عملاً بأحكام المادة 409 اصول محاكمات مدنية، الإنذار الاجرائي وطلب التنفيذ ومرفقاته وقرار الحجز على السيارة رقم /198759/ج/ صادر بالمعاملة رقم 2010/118 تاريخ 2011/2/13 والمقدمة من بنك بيبلس ش.م.ل. وكيله المحامي وسام كرم. وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الأوراق المشار اليها خلال مهلة ثلاثة اسابيع من تاريخ النشر.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان

صدر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والآليات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية قراراً بإبلاغ المنفذ عليه عبد الله عبد الله عبد الله بالطرق الاستثنائية عملاً بأحكام المادة 409 اصول محاكمات مدنية، الإنذار الاجرائي وطلب التنفيذ ومرفقاته وقرار الحجز على السيارة رقم /373128/ج/ صادر بالمعاملة رقم 2011/1108 تاريخ 2011/9/26 والمقدمة من بنك بيروت ش.م.ل. وكيله المحامي وسام كرم.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الأوراق المشار اليها خلال مهلة ثلاثة اسابيع من تاريخ النشر.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع عقاري

صادر عن رئيس دائرة تنفيذ جبيل القاضي جوزف عجاقه بالمعاملة رقم 2012/140 طالب التنفيذ: الياس بخعازي وكيله المحامي اميل بيلان المنفذ عليها: غاده الياس واكيم المستند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ المتن رقم 2012/260 لتنفيذ حكم الغرفة الابتدائية التاسعة قرار 2011/404 تاريخ 2011/9/29 باعتبار الموديل رقم 67 بخعاز غير قابل للقسمه عيناً بين الشريكين بإزالة الشيوع فيه بينهما عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم لصالحهما.

العقار المطروح للبيع رقم 67 بخعاز: مشتملاته: يحتوي على بئر عربي جاف وبعض الصخور وأشجار حرجية.

مساحته: 27 م²
حدوده: غرباً 121 شرقاً 121 شمالاً 121 جنوباً طريق عام

تاريخ محضر الوصف: 2012/6/28 وسجل بتاريخ 2012/6/28 قيمة التخمين: /2700/د.أ. قيمة بدل الطرح: /2700/د.أ. مكان وزمان البيع يوم الأربعاء الواقع فيه 2012/11/14 عند الساعة الحادية عشرة والنصف ظهراً في قاعة المحكمة. تطرح هذه الدائرة العقار رقم 67 بخعاز الموصوف اعلاه للبيع بالمزاد العلني.

على الراغب في الشراء الحضور الى قلم الدائرة ودفع قيمة الطرح نقداً في محتسبية مال جبيل او تقديم كفالة مصرفية وافية من احد المصارف واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له يبلغ جميع الاجراءات وعليه دفع رسم الدلالة 5% ورسوم التسجيل.

مأمور تنفيذ جبيل
نهى سعاده

إعلان عن إجراء مناقصتين عموميتين

تلتن مؤسسة مياه لبنان الجنوبي عن إجراء مناقصتين عموميتين، وذلك وفقاً لدفترتي الشروط الخاصة بالموضوع لكل منها، وذلك يوم الأربعاء الواقع في 2012/10/24، وهي:

1- مناقصة عمومية لتقديم ونقل وتسليم وتركيب مجموعات ضخ عامودية ولوحات تحكم وتقديم وتسليم مجموعات ضخ غاطسة وصيانة وتأهيل المضخات القديمة لزوم محطة جزين المركزية / الساعة العاشرة.

2- مناقصة عمومية لتقديم ونقل وتسليم وتركيب مجموعات ضخ سطحية وغطاسية ولوحات تحكم وصيانة وتأهيل المضخات القديمة لزوم محطة الوزاني وابل السقي/ الساعة الحادية عشرة.

يمكن الحصول على نسخة عن دفتر الشروط الخاص بكل مناقصة من قلم المؤسسة في صيدا/ شارع رياض الصلح، ضمن الدوام الرسمي وذلك بعد دفع الرسوم المتوجبة.

آخر موعد لقبول طلبات الاشتراك بإحدى المناقصات نهاية الدوام الرسمي من آخر يوم عمل يسبق موعد إجراء المناقصة.

يخفف الاعلان الى خمسة ايام عملاً بقراري مجلس الادارة رقمي 162 و 163 تاريخ 2012/10/3.

الرئيس/ المدير العام
لمؤسسة مياه لبنان الجنوبي
المهندس احمد نظام
التكليف 2153

إعلان عن مناقصة عمومية

في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2012/11/6 تجري مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم عائدة لـ«شراء اجهزة تعبير مياه مع القطع الملحقة بها لدى مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان» وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية وذلك في المكتب الرئيسي الكائن في شارع سامي الصلح - ملك الشدراوي - بيروت.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص في الطابق الثالث - المكتب الرئيسي - شارع سامي الصلح - ملك الشدراوي لقاء مبلغ /1000,000/ل.ل. يدفع في صندوق المؤسسة لقاء إيصال يضم إلى العرض. تقدم العروض باليد إلى قلم المؤسسة الطابق الرابع في مهلة أقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة ويفرض كل عرض يصل بعد هذا الموعد.

رئيس مجلس الإدارة
المدير العام
المهندس جوزف نصير
التكليف 2180

إعلان

تلتن بلدية زحلة - معلقة عند الساعة الثانية عشرة ظهراً بتاريخ 2012/11/8 بطريقة المناقصة العمومية، تلزم ملف أعمال تنفيذ خط الجمع العام وبعض الفروع في الامتدادات السكنية في منطقة عين العليقة وارااضي زحلة المجاورة. يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة أن يتطلع على دفتر الشروط

الخاص الموجود لدى الدائرة الإدارية في البلدية أثناء الدوام الرسمي وعليه تقديم عرضه باليد أو بالبريد المضمون شرط أن يصل الدائرة الإدارية قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لهذه المناقصة.

زحلة في 2012/10/6
نائب رئيس بلدية زحلة - معلقة
السيد إدوار حاتم

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضي محمد مازح الى المنفذ عليه فايز حسين قنبر من كفررمان ومجهول محل الإقامة وعملاً بأحكام المادة 409 أمم تنبذك هذه الدائرة ان لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2012/152 والمكونة بين بنك سوسيتيه جنرال في لبنان ش.م.ل. بوكالة المحامي مجيد ابراهيم وبينكم، إنذاراً تنفيذياً بموضوع عقد فتح حساب وكشف حساب بقيمة 20,000,000ل.ل. اضافة الى الفواتير واللواحق. وعليه، تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الأنداز ومرفقاته والا اعتبرت مبلغاً بانقضاء 20 يوماً تلي النشر اضافة الى مهلة الأنداز حيث سيصار بعدها الى متابعة التنفيذ بحقه اصولاً.

مأمور التنفيذ
حلمي رمال

إعلان

لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلب زهير درباس بالإصالة عن نفسه ولموكليه احمد درباس ونديم احمد درباس شهادة قيد بدل ضائع /89/ سير للمعتز 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية القاضيين اميرة شحرور وعبد القادر النقوزي المدعى عليه احمد علي وهبي والمجهول محل الإقامة إلى الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن اوراق الدعوى رقم 2012/1139 المقامة من حسن علي وهبي بموضوع ابطال عقد بيع على العقارات 203 . 204 . 205 من منطقة قاقعية الصنوبر واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر والا ينم ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات باستثناء الحكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم
سلام الغوش

إعلان

جانب رئيس مصلحة العمل والعلاقات المهنية في بيروت المحترم بواسطة دائرة العمل في لبنان الشمالي المحترم
المستدعي: نقابة عمال بلدية الميناء الموضوع: الموافقة على إجراء انتخابات شاملة للمجلس التنفيذي للنقابة بتاريخ 2012/10/15 قرر المجلس التنفيذي للنقابة دعوة الهيئة العامة لإجراء انتخابات شاملة للمجلس فيه 2012/11/7 في مقر النقابة في مركز توزيع العمل من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً. وفي حال لم يكتمل النصاب في الجلسة الأولى تؤجل إلى جلسة ثانية بعد أسبوع بتاريخ 2012/11/14 ويكون النصاب القانوني متوافراً بمن حضر.
أمين السر
حسن سعيد عرابي
نائب الرئيس
أحمد مصطفى مرسللي

بطولة آسيا للسلة

«تمرينة» للرياضي أمام التركماني تنتهي بفارق 62 نقطة



لاعب الرياضي اسماعيل احمد يسجل في سلة بيلينت تحت انظار وودز (عدنان الحاج علي)

حقق فريق الرياضي فوزه الأول في افتتاح بطولة الأندية الآسيوية التي ينظمها على أرضه حتى يوم الأحد، وكان الفوز على فريق بيلينت أسغابات التركمانستاني 116 - 54 في مباراة أشبه بتمرينة منها بمواجهة بين فريقين آسيويين

لم يواجه فريق الرياضي أي مشكلة في الفوز على بيلينت أسغابات التركمانستاني 116 - 54 (35 - 10، 64 - 16، 88 - 35) في أول مشواره نحو الاحتفاظ باللقب. وتحولت المباراة إلى استعراضية، سنحت فيها الفرصة للاعبين الصغار لخوض مباراة آسيوية، فتألق منهم وائل عرقجي وخصوصاً في الدقيقة الأخيرة من اللقاء، إلى درجة أن الجمهور وقف بحبه بعد لمحة استعراضية رائعة، مسجلاً نقطتين من أصل نقاطه الـ 16 في اللقاء، ورغم الفارق الكبير في المستوى والنتيجة الكبيرة، إلا أن مدرب الرياضي السلوفيني سلوبودان سوبوتيتش كان سعيداً بأن يكون اللقاء الأول سهلاً بهدف دخول اللاعبين تدريجاً في أجواء المنافسة، إضافة إلى مشاركة لورين وودز للمرة الأولى بعد غيابه عن دورة الحريري كما قال سوبوتيتش في المؤتمر الصحفي.

وتعمد الرياضي من البداية توجيه رسالته الشديدة إلى جميع الفرق، وخصوصاً مهram الإيراني منافسه الوحيد على اللقب، فحارب بقوة حارماً الفريق التركماني من تسجيل أي نقطة في الدقائق الأربع الأولى وتقدم (8 - 0)، مع تشكيلته الأساسية المؤلفة من جان عبد النور، أحمد

ابراهيم، علي محمود، إلى الأميركي لورن وودز والمصري اسماعيل احمد، لينتهي الربع بفارق عشرين نقطة للرياضي 30 - 10. وفي الربع الثاني، دفع سوبوتيتش ببقية اللاعبين الموجودين على مقعد الاحتياط بعدما نزل عرقجي في الربع الأول، بهدف احتكاكهم تحضيراً للمباريات المقبلة، فيما كان الفريق التركماني يحاول دون جدوى التقليص، معتمداً على خبرة الدولي ألكسندر كوزلوف، لكن فارق المستوى كان واضحاً، حيث بقي الرياضي يزيد فارق النقاط، منهيماً الشوط الأول (64 - 16).

وكما الشوط الأول كذلك الثاني، سير الرياضي المباراة كما يشاء، عاملاً على رفع النتيجة، لكن من دون ضغط على اللاعبين تفادياً للإصابات، فانهى الربع الثالث (88 - 35)، ومن ثم المباراة (116 - 54) وسط جو من الاستعراض لأمير سعود وائل عرقجي ألهم حماسة الجمهور الأصفر.

وكان أمير سعود أفضل مسجل في الرياضي برصيد 23 نقطة، وكل من لورين وودز وأحمد إبراهيم 15 نقطة. ومن الفريق التركماني، سجل ألكسندر كوزلوف 21 نقطة، وسماندر جوجينزوف 10 نقاط. وفي المؤتمر الصحفي، بعد المباراة، اعتبر مدرب اسغابات ريدفان



بين سوبوتيتش وأبو شقرا

راى المدرب المساعد في النادي الرياضي جاد فتوح أن طريقة التدريب اختلفت بين الفترة السابقة في عهد المدرب فؤاد أبو شقرا والفترة الحالية بإشراف السلوفيني سلوبودان سوبوتيتش (الصورة). فتوح عاصر الفترتين، ويعتبر أن الأسلوب الحالي مختلف كلياً، إذ يجري العمل بطريقة جديدة على صعيد الانضباط، وتحضير اللاعبين الذي يجري على درجة عالية من الاحترافية.

الكرة اللبنانية

لبنان يواجه اليمن ودياً استعداداً لمنازلة قطر

وبلال نجارين لاعب تشرشل برذرز الهندي لانتغالهما مع ناديهما، إضافة إلى محمد شمس ونادر مطر بسبب الإصابة. وسيعتمد بوكير في مباراة اليوم على حارس نوركوبينغ السويدي عباس حسن في حراسة المرمى، مع احتمال إشراك زياد الصمد، وعلى يوسف محمد وعلي السعدي أو معزز الجندي في الدفاع، إلى جانب الظهيرين: وليد اسماعيل وعلي حمام، وهيثم فاعور كارتكاز وعباس عطوي في الوسط، إلى جانب عدنان حيدر وشمسين أو حسن شعيتو ومحمد جعفر، وفي الهجوم حسن معتوق ومحمد حيدر أو محمود العلي. ويستعد المنتخب اليمني للمشاركة في دورة كأس الخليج الـ 21 التي تقام في العاصمة البحرينية المنامة، مطلع العام المقبل، ويقوده المدرب البلجيكي طوم سانتفيت.

مع نادي سابيك، وهذه التمرينة الثانية للاعب مع المنتخب، حيث بدأ أمس في حالة جيدة، إذ تفاعل مع بقية اللاعبين ونال استحسان بوكير، وشارك أيضاً الشباب فايز شمسين لاعب الاجتماعي طرابلس ومتصدر هدافي البطولة مع لاعب النجمة حسن المحمد، الذي غاب أمس بسبب سفره إلى تايلاند ليخضع لتجربة احتراف. وكانت التمارين مقسمة إلى فترتين: الأولى بدنية، والثانية تكتيكية، أرادها بوكير لتهيئة اللاعبين لمباراة اليوم، ودعاهم إلى الجدية في المباراة، إذ إن المنتخب اليمني لا يجب الاستهانة بقدرات لاعبيه، إذ إن معظمهم كانوا قد شاركوا في بطولات عالمية للفئات العمرية. وسيغيب عن المنتخب عدد من اللاعبين، هم: رضا عنتر لاعب شانغونغ لياونينغ الصيني

يدخل منتخب لبنان الوطني لكرة القدم مباراته الدولية الودية اليوم ضد ضيفه اليمني بأهداف عدة قبل الآتي من لقاءات صعبة في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم في البرازيل 2014. وسيكون ملعب صيدا البلدي الساعة 17:30 ملعباً للقاء، حيث يطمح المدرب الألماني ثيو بوكير إلى تجربة العدد الأكبر من اللاعبين في شتى المراكز بغية تكوين صورة نهائية عن تشكيلة المباريات المقبلة، وأبرزها ضد نظيره القطري في العاصمة الدوحة في المرحلة السادسة لتصفيات المجموعة الأولى. وشارك في التمارين التي أجريت أمس في ملعب المدينة الرياضية كل اللاعبين الذين استدعوا إلى اللقاء، وجديدهم لاعب الوسط عدنان حيدر الآتي من دوري المحترفين النروجي ويلعب هناك

يلعب اليوم الرياضي مع فالكونز ومهram مع دهوك العراقي

فالشباب أن الدورة مهمة لفريقه لجهة الاحتكاك واكتساب الخبرة، مشيراً إلى أنه يفتقد خمسة لاعبين أساسيين، وأكد أنه يحترم النادي الرياضي الذي يملك لاعبين مميزين، وهذا ما ظهر خلال المباراة، والمهم بالنسبة إليه كسب المزيد من الخبرة للاعبين. وفي مباراة أخرى، فاز مهram الإيراني على فالكونز المنغولي 121-66. ويلعب اليوم الرياضي مع فالكونز ومهram مع دهوك العراقي (الأخبار)

الجمهور إلى المركز الرابع في الفوتسال

المركز الخامس بفارق الأهداف خلف الجمهور، إثر فوزه السهل على أول سبورتس 7-1، على الملعب عينه. سجل لأول: خليل عوضة (2)، علي محمد (2)، علي الزروي، محمد سعيد وحسن الزروي، وللتاني جوزف ضو. قاد المباراة الحكمان: فادي كالايجان وعبد الله غيث، ونبيل ضاهر ميقاتياً.

جان بيار بشعلاني (3)، جاد القارح، بول خليفة، كامل الياس، وفريد القصيفي (2) ومنتظر غندورة، ولللخاسر: أحمد تكتوك (3)، مصطفى حرب (2)، حسين شريم وحسن زعيتر. قاد المباراة الحكمان: فادي كالايجان وعلاء دياب، وعباس فحص ميقاتياً. كذلك، أصبح الهدف الوافد حديثاً إلى دوري الأضواء، في

ارتقى الجمهور العائد إلى الدرجة الأولى، إلى المركز الرابع على لائحة الترتيب العام بعدما حقق فوزه الأول هذا الموسم على حساب قوى الأمن الداخلي بنتيجة 13-7، على ملعب مجمع الرئيس لحود، في ختام المرحلة الثالثة من الدوري اللبناني لكرة القدم للصالات. سجل للفائز: لويس ترنتيك (4)،

كرة الصالات



مهاجم قوى الأمن احمد التكتوك

تصفيات كأس العالم

الجمهور اللبناني يتربّب نتائج التصفيات الآسيوية

أخبار رياضية

فروسية للأولاد في «سبرينغ هيلز»

نظّم نادي سبرينغ هيلز على مرحمه في مار روكز مسابقة في فروسية قفز الحواجز للأولاد، برعاية الاتحاد اللبناني للفروسية، وبمشاركة 68 طفلاً وطفلة، عمر أصغرهم سنتان، بحضور رئيس الاتحاد اللبناني للفروسية اللواء سهيل خوري، وأكثر من 300 مشجع. وحل مالك السنيورة على «جيفولو كيد» من نادي سبرينغ هيلز في المركز الأول في الفئة N. كما نظمت مسابقات قفز بعلو أدنى، فحل مالك السنيورة على «كريمسون» أول في فئة ارتفاع (50 - 65 سنتمترًا)، وجاءت ياسميننا علوش على «ياسميننا» في المركز الأول في فئة ارتفاع (40 - 50 سنتمترًا). وفي ارتفاع الحواجز (30 - 40 سنتمترًا)، حل أول كريستوفر كلينك على «سبيدي»، وفاز ميغيل كتوعة على «بيغاس» في فئة ارتفاع (20 - 30 سنتمترًا). وفي فئة ارتفاع عشرة سنتمترات، حل ابن الخمس سنوات هوفيك خاشمانيان أول على «تام» وتعتبر الفئات الصغيرة تدريبية فقط لتشجيع الأولاد على امتطاء الخيل وكسر حاجز الرهبة والاعتقاد على الركوب أمام جمهور والتمرن على سلك المسلك.

الجنوبي، يبحث فيها عن الفوز ليس إلا لتعويض خسارته أمام لبنان في الجولة الماضية بهدف للنجم رضا عنتر. فوز منتخب إيران على نظيره الكوري سيخلط أوراق المنافسة في هذه المجموعة ويعزز فرصه في حجز إحدى بطاقتي التأهل المباشر إلى النهائيات، أما الخسارة فتعني ابتعاد ضيفه أكثر فأكثر بالصدارة واقتربه من التأهل إلى المونديال للمرة الثامنة على التوالي. وفي المجموعة الثانية، يستضيف منتخب العراق وعمان نظيريهما الأسترالي والأردني على التوالي. وستقام مباراة عمان والأردن في مسقط عند الساعة 16,00، فيما تحتضن العاصمة القطرية الدوحة مباراة العراق وأستراليا عند الساعة 17,15 نظراً إلى استمرار الحظر المفروض على إقامة المباريات الدولية في العراق. تتصدر اليابان ترتيب المجموعة برصيد 10 نقاط (خاضت مباراة أكثر من المنتخبات الأخرى)، ويأتي الأردن ثانياً وله 4 نقاط، مقابل نقطتين لكل من أستراليا والعراق وعمان.

بدوره إلى التعويض وإحياء آماله في المنافسة. وتعدّ صفوف المنتخبين مكتملة تقريباً وإن افتقد صاحب الأرض قائده المدافع بلال محمد ومهاجمه السريع يوسف أحمد للإصابة، لكن المدرب البرازيلي باولو أوتوري يعول على عدد من العناصر المؤثرة في الفريق، وخاصة خلفان إبراهيم وصانع الألعاب فابيو سيزار والهداف سيباستيان سوريا. وفي المباراة الثانية، سيخوض منتخب إيران مباراة قمة على أرضه وبين جمهوره ضد نظيره الكوري

يخوض منتخب قطر لكرة القدم مباراة صعبة ضد ضيفه الأوزبكي اليوم الثلاثاء عند الساعة 15,25 بتوقيت بيروت في الدوحة في الجولة الخامسة من الدور الرابع الحاسم ضمن المجموعة الأولى من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات مونديال 2014 في البرازيل. ويلعب في المجموعة ذاتها أيضاً منتخباً إيران وكوريا الجنوبية على استاد آزادي في طهران عند الساعة 19,30، فيما يرتاح المنتخب اللبناني خامس منخبات المجموعة. وتتصدر كوريا الجنوبية ترتيب المجموعة برصيد 7 نقاط، مقابل 4 نقاط لكل من إيران الثانية وقطر الثالثة ولبنان الرابع، وتأتي أوزبكستان أخيرة بنقطتين. ولم يسبق للمنتخبين القطري والأوزبكي التأهل إلى نهائيات كأس العالم، لذلك فإن المباراة تحظى بأهمية كبيرة للطرفين، وخصوصاً لصاحب الأرض الذي يسعى إلى النقاط الثلاث. لكن المنتخب القطري سيخوض مباراة صعبة لأنه يواجه فريقاً قوياً، رغم نتائجه غير الجيدة واحتلاله المركز الأخير في المجموعة والساعي

لاعبو المنتخب الكوري خلال التمرين في طهران (عدنان الحاج علي)



(أ ف ب)

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

23 27 25 22 19 10 7

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1031، وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الاربعة: 7 - 10 - 19 - 22 - 25 - 27
الرقم الإضافي: 23
■ المرتبة الأولى (سبعة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الاربعة: لا شيء.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء.
■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الاربعة:
- الجائزة الفردية لكل شبكة:
■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الاربعة: 31 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 1,376,547 ل.ل.
■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الاربعة: 42,672,960 ل.ل.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 1,302 شبكات.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 32,775 ل.ل.
■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الاربعة: 16,843 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 235,586,678 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 112,252,520 ل.ل.

نتائج زيد
جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1031 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الرابع: 36459.
■ الجائزة الأولى: 25,000,000 ل.ل.
- قيمة الجوائز الإجمالية: 25,000,000 ل.ل.
- عدد الأوراق الاربعة: ورقتان.
- الجائزة الفردية لكل ورقة:
12,500,000 ل.ل.
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 6459.
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 459.
- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 59.
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

1247 sudoku

6	1	2			5			
				2	5	9		
				4	8		6	
4		7		6				
1			5		3			6
				9		2		1
	5		1	3				
	9	6	2					
			7			8	3	9

حل الشبكة 1246

2	9	1	6	3	8	7	4	5
7	3	8	5	4	1	2	6	9
6	5	4	2	7	9	8	3	1
5	1	7	4	9	2	6	8	3
4	6	3	1	8	5	9	7	2
8	2	9	7	6	3	1	5	4
3	8	5	9	1	6	4	2	7
1	7	6	3	2	4	5	9	8
9	4	2	8	5	7	3	1	6

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 1247

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفصيا

- 1- مادة تدخل في كثير من الصناعات أهمها الأكاسيد وأغلفة الطعام والحقائب - 2- مدينة ومرفأ فرنسي - الذي يعمل في الأرض من حراثة إلى غرس الأشجار والري - 3- ضمير متصل - منطقة ساحلية في الهند أو مدينة أميركية في ولاية فلوريدا - 4- فنان وأبن المغني خوليو إغليسياس - خاصتها بالأجنبية - 5- أمك وعندي - جعة أو مشروب مصنوع من الشعير المختمر - 6- من الأعداد - فضاء - للاستدراك - 7- أحرف متشابهة - مكبر أو آلة بصرية ترى فيها الدقائق لكريات الدم - 8- مخرج سينمائي أميركي راحل إشتهر برسومه المتحركة - عائلة فيزيائي سويسري نمساوي راحل حصل على جائزة نوبل عام 1945 لبحوثه عن الكهارب - 9- تقال في لعبة الطاولة - مصيبة وحلول الشر - ملك بالأجنبية - 10- جزيرة سياحية في الخليج تجاه مدينة طريف في أبو ظبي

عمودي

- 1- شاعر سوري ومؤرخ قديم ولي قضاء منبج له لامية معروفة باسمه - 2- عاصمة أفريقية - عشار من أربحا أضاف المسيح وأعطى الفقراء نصف أمواله كما جاء في الإنجيل - 3- عكسها دق الجرس - نبات طيب الرائحة يُعرف بالحقيق - 4- إنساني أو ما يليق بالإنسان - ماركة سيارات - 5- يسائر ويجاري أحداث العصر - للنداء - 6- مدينة بلجيكية - رطوبة في الحائط من جراء الأمطار - 7- وكالة أنباء عربية - عاصمة أوروبية - 8- ترتديه - ثياب في الرجل - 9- أحرف متشابهة - عائلة شاه إيران - 10- بيت الفار - عاصمة عربية

حلوك الشبكة السابقة

أفصيا

- 1- دمنهور - جرش - 2- يعسوب - بوبك - 3- رب - نرسيس - 4- شرود - حوريب - 5- جوالك - فا - 6- يشارك - وت هر - 7- رادو - لس - 8- لب - يلف - 9- نف - باناما - 10- إيليا كازان

عمودي

- 1- دير شبيغل - 2- معبر - بني - 3- نس - وجار - فل - 4- هوندوراس - 5- وير - أكذ - با - 6- سحل - ويك - 7- بيوكو - لنا - 8- جوسر - تلفاز - 9- ري - يفهم - ما - 10- شكيب أرسلان

مشاهير 1247

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كيميائي فرنسي (1854-1941) حصل على جائزة نوبل عام 1912. عضو في أكاديمية العلوم الفرنسية وله دكتوراه شرفية من جمعية فيلادلفيا 5+8+9+11 = عاصمة تابوان ■ 3+10+6+4 = طريق ودرج ■ 7+2 = للندبة

حل الشبكة الماضية: جميع مردم بيك

إعداد
نجوم
مسعود

الرياضة الدولية

فرنسا أمام «مهمة مستحيلة» في مدريد

حان وقت الجد بالنسبة الى إسبانيا وفرنسا اللتين ستواجهان مساء اليوم ضمن تصفيات مونديال 2014، في مواجهة يقلل فيها الجميع من حظوظ «الديوك» ويحكون عن أمسية هادئة لمنتخب «الغضب الأحمر» في «فيسنتي كالديرون»

شريك كريم

إتشيبيريا. وبرأي المحللين الإسبان، حتى لو شارك هؤلاء بشكل أساسي، فإن إسبانيا قادرة على الخروج بالنقاط الكاملة للمباراة أمام فرنسا، بحكم امتلاكها أفضل معنوية عليها على الأقل. ويتعجرف كبير، حكمت «ماركا» عن «وصول فرنسا الى ملعب فيسنتي كالديرون، وفي بالها أن إسبانيا تنتمي الى كوكب آخر». أما «إل موندو ديپورتيفو» فكتبت: «فرنسا أمام مهمة مستحيلة».

كلام كبير صدر عن الإعلام الفرنسي والإسباني، لكن هل فعلاً أن فرنسا التي فازت بأول مباراتين لها في التصفيات، مثلها مثل إسبانيا، هي بهذا السوء حالياً؟

الحقيقة أن منتخب ديشان يعاني من أمر أساسي، وهو غياب الفعلية الهجومية، إذ إن كريم بنزيما يعيش فترة قحط أمام الشباك، وهو الذي لم يكن أصلاً الهدف الكبير الذي انتظرته فرنسا طويلاً. إذ سجل 15 هدفاً فقط في 53 مباراة دولية. أما النجم الآخر في المنتخب، أي فرانك ريبيري، الذي يُلقى عليه حالياً الثقل الكبير في غياب سمير نصري، فهو يملك في رصيده الدولي 11 هدفاً في 68 مباراة.

أما الأمران المؤثران الآخران، فهما خروج الحارس هوغو لوريس من أجواء المباريات بسبب كونه على مقاعد البدلاء في توتنهام هوتسبر الإنكليزي، بينما إذا قرر ديشان اعتماد قلبه الدفاع نفسهما اللذين دفع بهما أمام اليابان، أي مادو ساكو ولوران كوسيليني، فإنه قد يكون في ورطة لأن الثنائي المذكور لم يظهر معاً إلا في مباراة واحدة، ما يعني أن التناغم مفقود بينهما بنسبة مئة في المئة.

ومهما يكن من أمر، فإنه لا مجال أمام الفرنسيين سوى خطة واحدة لإيقاف الإسبان، وهي اللعب برجولية واندفاع بدني، وذلك في محاولة لتقليص نسبة السيطرة على الكرة التي زاد معدلها عند أبطال العالم عن 60% في المباريات الأخيرة. وبالتاكيد، فإن ديشان الذي شغل مركز الوسط - المدافع، أيام كان لاعباً، يدرك أهمية مضايقة «عباقرة» منتصف الميدان في المنتخب الخصم عبر ما يشبه الخشونة التي لا يحبونها إطلاقاً، وذلك رغم أن أندريس إنييستا يهوى ضغط مراقبيه لكي يخرج منهم بحرفنة ويطلق هجماته المؤذية.

وفي حال نجاح فرنسا في تقليص نسبة سيطرة إسبانيا على الكرة وانتزاعها منها في وسط الملعب تحديداً، فإن الأخيرة ستكون في مأزق، إذ إن الفرنسيين وعبر ريبيري تحديداً خطرون جداً في الهجمات المرتدة.

يبقى القول إن ما جاء في الصحف الفرنسية والإسبانية هو مبالغ، إذ إن فرنسا ليست بهذا السوء، وإسبانيا ليست بهذه القوة التي يمكن أن تضعها في نزهة في «فيسنتي كالديرون».

كان من المفترض أن يكون الحديث عن موقعة نارية بين إسبانيا وفرنسا عشية وقوفهما وجهاً لوجه في التصفيات الأوروبية المؤهلة الى كأس العالم لكرة القدم. إلا أن المعطيات التي فرضتها الظروف الأخيرة التي مز بها المنتخبان ونتائج مواجهتهما في العصر الحديث، جعلتا الصحف الفرنسية والإسبانية تتفقان، وعلى نحو غير متوقع، على أن بطل العالم وأوروبا سيمضي وقتاً ممتعاً عندما يواجه «الديوك» في العاصمة مدريد.

فعلاً، كان مفاجئاً الى حد كبير الكلام التحليلي الذي طالعتنا به الصحف الفرنسية والإسبانية يوم أمس في كلامها على المباراة بين الجارين، إلى درجة تأخذ المرء الى الاعتقاد بأن منتخب إسبانيا سيواجه خصماً عادياً جداً لا يملك في صفوفه أسماء رنانة.

وبطبيعة الحال، يمكن تفهم الكلام الفرنسي السلبى عن منتخب المدرب ديبويه ديشان، وخصوصاً بعد ظهور هذا المنتخب عاجزاً عن إسقاط اليابان في المباراة الودية التي جمعتهم الجمعة الماضي، وألت فيها النتيجة لصالح المنتخب الآسيوي بهدف نظيف. وبعد هذه الخسارة، تحدثت صحيفة «لو موند» عن وضع فرنسا نفسها في موقف حرج قبل مواجهة إسبانيا، متوقعة سقوط «الديوك»، وهو أمر غير مستغرب، بحسب ما أفادت. الأكد أن «لو موند» استندت الى النتيجة الأخيرة للمنتخب الفرنسي أمام الإسبان، حيث سقط بهدفين نظيفين في مباراة دولية عام 2010، ثم بالنسبة عينها في كأس أوروبا الأخيرة، حيث عبرت إسبانيا بهدوء الى الدور نصف النهائي في طريقها للاحتفاظ باللقب.

ويبدو الكلام صحيحاً في هذا الإطار، إذ إن فرنسا لم تتبدل كثيراً منذ «يورو»، ولو أن تسلّم ديبويه ديشان دفة القيادة الفنية قد أعطى انضباطاً تكتيكياً للدفاع، الذي بات اليوم أفضل من ذلك الذي عرفه الفرنسيون في عهد سلفه لوران بلان.

ولسوء حظ الفرنسيين، أن إسبانيا لم تتغير منذ 23 حزيران الماضي (تاريخ لقاءهما الأخير)، لا بل أصبحت أقوى برأي صحافة بلادها، حيث زادت الخيارات أمام المدرب فيسنتي دل بوسكي الذي أضحى يستفيد أكثر من نضج سانتي كازورلا، ومن مواهب وافدة أمثال إيفغناسيو مونريال وبينيات



11 ضد 11

ناقض لاعب المنتخب الفرنسي جيريمي مينيز (الصورة) ولاعب المنتخب الإسباني بدرو رودريغيز ما جاء من كلام عن الموقعة في الإعلام الفرنسي والإسباني. واد قال بدرو انه لا يمكن أبدا التفكير في أن منتخب بلاده سيواجه خصماً سهلاً، فإن مينيز اعترف بعلو كعب إسبانيا، بيد انه شدد «على أن المباراة في النهاية ستجمع 11 لاعبا ضد 11 آخرين».



النتقل كله في فرنسا على فرانك ريبيري (فرانك فيف - أ ف ب)

برنامج تصفيات مونديال 2014 في أوروبا وأميركا الجنوبية والكونكاف واوقيانيا

هندوراس - كندا (23,00)
كوبا - بنما (23,00)
- الأربعاء:
جامايكا - أنتيغوا وبربودا (02,15 فجرأ)
الولايات المتحدة - غواتيمالا (02,15)
كوستاريكا - غويانا (04,00)
المكسيك - السلفادور (04,00)
التصفيات النهائية في أوقيانيا
- الثلاثاء:
نيوزيلندا - تاهيتي (09,35 صباحاً)
كاليدونيا الجديدة - جزر السلومون (11,30)

مباريات دولية ودية

- الثلاثاء:
فييتنام - إندونيسيا (14,00)
سنغافورة - الهند (14,45)
هونغ كونغ - ماليزيا (15,00)
اليابان - البرازيل (15,10)
البحرين - الإمارات (17,00)
الكويت - الفلبين (17,30)
كينيا - جنوب أفريقيا (19,00)
مصر - تونس (20,00)
كولومبيا - الكاميرون (00,00).

البرتغال - أيرلندا الشمالية (22,45)
* المجموعة السابعة:
لاتفيا - ليشتنشتاين (20,00)
البوسنة - ليتوانيا (21,00)
سلوفاكيا - اليونان (21,30)
* المجموعة الثامنة:
أوكرانيا - مونتينيغرو (21,00)
سان مارينو - مولدافيا (21,30)
بولونيا - انكلترا (22,00)
* المجموعة التاسعة:
بيلاروسيا - جورجيا (19,00)
إسبانيا - فرنسا (22,00)

الجولة العاشرة في تصفيات أميركا الجنوبية

- الثلاثاء:
بوليفيا - الأوروغواي (23,00)
- الأربعاء:
فنزويلا - الاكوادور (01,00 فجرأ)
الباراغواي - البيرو (01,00)
تشيلي - الأرجنتين (03,05)

الدور الثالث في تصفيات الكونكاف

- الثلاثاء:

الجولة الرابعة في تصفيات أوروبا

- الثلاثاء:
* المجموعة الاولى:
كرواتيا - ويلز (21,00)
مقدونيا - صربيا (21,30)
بلجيكا - اسكتلندا (21,45)
* المجموعة الثانية:
تشيكيا - بلغاريا (21,00)
إيطاليا - الدنمارك (21,45)
* المجموعة الثالثة:
جزر فارو - جمهورية أيرلندا (21,00)

النمسا - كازاخستان (21,35)
المانيا - السويد (21,45)
* المجموعة الرابعة:
اندورا - استونيا (20,00)
رومانيا - هولندا (21,00)
المجر - تركيا (21,30)

* المجموعة الخامسة:
قبرص - النرويج (20,00)
إيسلندا - سويسرا (21,30)
البانيا - سلوفينيا (21,45)
* المجموعة السادسة:
روسيا - أذربيجان (18,00)
اسرائيل - لوكسمبور (18,00)

ملاعب العالم

ماركو رويس: جاء من يهدد ثنائية ميسي ورونالدو

أصداء عالمية

الاتحاد الآسيوي يعتذر من الإمارات

اعتذر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم من نظيره الإماراتي بعدما أطلق موقعه الرسمي على الإنترنت في تقرير له لقب «قرود الصحراء» على منتخب الإمارات، ما أثار غضب الاتحاد الإماراتي لكرة القدم، الذي اتهم نظيره الآسيوي بالعنصرية. وذكر الاتحاد الآسيوي في بيان له «يعتذر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على الخطأ التحريري الذي وقع عند الإشارة من دون قصد إلى منتخب الإمارات الوطني عبر لقب غير دقيق، وذلك في الخبر الذي نشر عبر الموقع الإلكتروني».

رونالدو وميسي في فريق واحد

قد يجتمع اللاعبان الموهوبان: الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو في فريق واحد للمشاركة في مباراة خيرية، بعدما دعا البرازيلي ريفالدو، الذي سيقدم مزاداً خيرياً تعود عائداته لدعم مؤسسته الخيرية، ميسي وغريمه رونالدو للمشاركة في الحدث. وقد أبدى كلاهما موافقته على الفكرة، بحسب ما نقلت صحيفة «سبورت» الكاتالونية.

منوية رونالدو مع المنتخب

يخوض مهاجم ريال مدريد الإسباني كريستيانو رونالدو مباراته الدولية المئة مع منتخب بلاده البرتغال ضد إيرلندا الشمالية في تصفيات مونديال 2014 لكرة القدم. ولم ينجح في تحقيق هذا الإنجاز حتى الآن سوى المدافع السابق فرناندو كوتو (110 مباريات) ونجم الوسط الذي حمل أيضاً ألوان ريال مدريد الإسباني لويس فيغو (127 مباراة). إلا أن الأخيرين كانا قد تجاوزا الثلاثين حين حققا هذا الأمر، فيما لا يزال رونالدو في السابعة والعشرين من عمره.

«أنفيلد رود» سيقى ملعب الـ«ريدز»

قررت إدارة نادي ليفربول الإنكليزي صرف النظر عن مشروع بناء ملعب جديد في «ستانلي بارك»، والتركيين بدلاً من ذلك على تطوير ملعب «أنفيلد» الذي يزيد عمره على قرن من الزمن، بحسب ما كشف المدير التنفيذي للنادي إيان آير. وعقد آير مؤتمراً صحافياً في مقر بلدية مدينة ليفربول، أوضح خلاله أنه تم تخصيص 25 مليون جنيه استرليني لأعمال تطوير «أنفيلد» الذي تتسع مدرجاته لحوالي 45 ألف متفرج.

مارسيلو يغيب 3 أشهر ...

سيغيب مدافع ريال مدريد البرازيلي مارسيلو ثلاثة أشهر بعد تعرضه لكسر في قدمه اليمنى خلال تمارينه مع منتخب بلاده، بحسب ما أعلن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم في موقعه على شبكة «الإنترنت». ومن المتوقع أن لا يعود مارسيلو الى الملاعب قبل العام الجديد.

... وإصابة طفيفة لخضيرة

ذكر مدرب منتخب ألمانيا، يواكيم لوف، أن الشكوك تحيط بمشاركة لاعب الوسط سامي خضيرة في مباراة منتخبه أمام السويد بسبب إصابة عضلية. وأضاف لوف «لدينا مشكلة واحدة في اللحظة الحالية، وتتعلق بسامي خضيرة. لا نعرف بنسبة 100% مدى جهوزيته للعب، لكننا نواصل العمل على علاجه».

لوكاس بودولسكي عن مركزه الذي احتله لسنوات طويلة. ما هو مدهش في رويس فعاليته أمام المرمى؛ إذ من النادر أن يخطئ الشباك. سرعته هي نقطة قوته، فضلاً عن ذكائه المتقد وقدرته الفائقة على الحضور في المكان المناسب. في ألمانيا، الأوصاف التي تطلق على رويس لا تعد ولا تحصى. هناك، يرون أن هذا الشاب هو مزيج من موهبة أوزيل وماريو غوتزه الفنية وبراعة كلوزه، وحتى غيرد مولر التهديفة. بالفعل، من يراقب رويس لا بد أن يتوقف عند لاعب كامل. فهو قادر على صناعة الأهداف وتسجيلها في أن واحد. هو السهل الممتنع، كما يجدر وصفه؛ إذ إن رويس يؤدي المهمة بأسهل الطرق وأسرعها على

يحتج إلى كثير وقت حتى يبرهن أنه لاعب من خانة النجوم. منذ كان في الموسم الماضي مع بوروسيا مونشنغلاذباخ أثبت هذا الشاب البالغ من العمر 23 عاماً أنه قادم بقوة إلى عالم النجومية حيث حصل على جائزة أفضل لاعب في ألمانيا. إلا أن هذا الموسم، شهد انفجار موهبة رويس على الساحة العالمية مع فريق المدينة التي ولد فيها بوروسيا دورتموند ومع المنتخب الألماني. رويس تمكن من تسجيل 6 أهداف حتى اللحظة في 9 مباريات بقميص دورتموند.

في المنتخب الألماني حدثت ولا حرج الأرقام تحكي عن نفسها: 5 أهداف في 12 مباراة، آخرها هدفان في مرمى جمهورية إيرلندا في التصفيات. يكفي أن رويس أراح

حسن زين الدين

كان من المفترض أن تكون النظائر متجهة خلال مباراة ألمانيا والسويد، الليلة في تصفيات مونديال 2014، على نجوم أمثال زلاتان إبراهيموفيتش في الجانب السويدي أو مسعود أوزيل وباستيان شفاينشتايفر في الجانب الألماني. إلا أن لاعباً بات يترقبه متابعو كرة القدم حالياً قبل غيره هو من سيستحوذ على جزء كبير من الاهتمام. لاعب طرق باب النجومية بسرعة هائلة. لاعب يمتلك كل شيء من صفات «السوبر ستار» من غيره... إنه ماركو رويس.

نعم، رويس هو اللاعب الألماني الذي بات الأكثر متابعة حالياً. الجميع يرصده. يراقبون تحركاته. يستمتعون بفنياته. يذهلون لتسديداته، ويحتفلون لأهدافه. رويس أو «رولس رويس»، كما أطلقت عليه صحيفة «بيلد» الواسعة الانتشار في ألمانيا، لم

تمكن رويس من إزاحة بودولسكي من مركزه في «المانشافت»



سيستحوذ رويس على جزء كبير من الاهتمام أمام السويد (باتريك ستولارز - أ ف ب)

رويس مزيج من موهبة أوزيل وغوتزه وفعاليتهم وكلوزه ومولر

الفورمولا 1

فيراري لن يستبدل هالكينبرغ بماسا



ماسا سيبقى مع فيراري لموسم إضافي (جونغ يويون - بي - أ ف ب)

أن السائق الألماني الشاب نيكو هالكينبرغ سيبقى مع فريقه الحالي ساوبر - فيراري بعدما كان المرشح الأساسي لخلافة ماسا في حال رحيل الأخير. كذلك، صرح دومينيكالي بأن فريقه لن يفقد رباطة جأشه رغم تنازل

أكد مدير فيراري، ستيفانو دومينيكالي، أن السائق البرازيلي فيليبي ماسا سيواصل مشواره مع الفريق الإيطالي لموسم إضافي في بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1. وتوقع كثيرون أن يقرر القيمين على فيراري التخلي عن خدمات ماسا بسبب الأداء المتواضع الذي قدمه في بداية الموسم الحالي، مقارنة بأداء زميله الإسباني فرناندو ألونسو، لكن السائق البرازيلي انتفض في السباقات الأخيرة وحقق بعض النتائج الجيدة، أبرزها قبل أسبوعين في جائزة اليابان، حيث حل ثانياً. كما كان بإمكانه أن يصعد إلى منصة التتويج في جائزة كوريا الجنوبية لو لم يطلب منه الفريق عدم تجاوز زميله ألونسو لأن السائق الإسباني يناقش على اللقب العالمي. وأكد دومينيكالي أن الإعلان الرسمي سيصدر قريباً جداً، وقبل المرحلة المقبلة التي تقام في 28 الحالي في الهند، ما يعني

2005 و2006) بعدما وصل الفارق الذي يفصله عن ملاحقيه حتى 40 نقطة قبل العطلة الصيفية، لكنه وجد هذا الفارق يتقلص حتى بلغ 4 نقاط قبل أسبوع في سباق اليابان، ثم خرج من سباق نهاية عطلة الأسبوع الماضي متخلفاً بفارق 6 نقاط عن فيتيل، الذي توج بسباقه الثالث على التوالي والرابع هذا الموسم. ورغم الفترة الصعبة التي يعيشها الفريق الإيطالي وسائقه ألونسو، الذي لم يذق طعم الفوز في السباقات الستة الأخيرة، رأى دومينيكالي أن هذا التراجع في المستوى الذي اختبره أيضاً فريق ماكلارين مرسيدس، يمنح فريقه الأمل بأن ينهض بنفسه ويعود بقوة إلى دائرة المنافسة. قائلاً: «لقد رأينا أحد منافسينا الأساسيين (ماكلارين) قوياً جداً حتى التجارب التأهيلية، ثم وجدناه يقدم أداءً مخالفاً في السباق بسبب المشاكل التي لا نعرف سببها، وبالتالي قد تنقلب الأمور بسرعة كبيرة».



كوميك سوري ضد بشاعة الواقع

نادية كنعان

منذ بدء الاحتجاجات في سوريا، صارت مواقع التواصل الاجتماعي مسرحاً للتجاذبات السياسية ووسيلة أساسية للتعبير بالمقالات والتعليقات والأخبار الميدانية، وصولاً إلى الكاريكاتور. «Comic4Syria» أو «كوميك لأجل سوريا» صفحة على فايسبوك نجحت في استقطاب نحو 10,500 معجب حتى الآن، أنشأتها مجموعة من الفنانين ومصممي غرافيكس سوريين معارضين للنظام استخدموا أسماء مستعارة لتصوير «بطش النظام وبشاعة الواقع».

يعبر هؤلاء عن مختلف جوانب الأزمة السورية برسوم عادية وشرائط مصورة، تارة، نراهم ينتقدون «وحشية القوات النظامية»، وطوراً يستنكرون «التقاعس» العربي والدولي في «مساعدة الشعب السوري»، والتدخل «السايفر» لدول أخرى في شؤونهم الداخلية؛ كذلك نجد رسوماً تعكس معاناة أهالي



الضحايا الذين يسقطون يومياً، والمواطنين الذين يقتلون «على الهوية» على الحواجز في المناطق الساخنة. الإعلام لم يسلم أيضاً، وكان للرسم منه الحصة الأكبر من النقد، فيما تناولت بعض الأعمال «كذب قنوات النظام»، إذ صور أحد الفنانين «السقطة» الشهيرة لمراسلة قناة «الدينا» في داريا ميشلين عازار، العشرين».

مباشرة بعد وقوع المجزرة الشهيرة، وفيما جسّد أحد الرسومات مقتل أحد رسامي الغرافيتي في دمشق على أيدي «الشبيحة»، حرصت أخرى على انتقاد فشل المعارضة السورية في اللحاق «بتضحيات الشباب» من خلال رسم كتب عليه: «معارضة في السبعين، نوّار في العشرين».

أكرم زعتري لبناني في «البندقية»

قبل نحو عام، سحبت وزارة الثقافة اللبنانية التمويل الذي كانت قد خصصته لدعم مشاركة لبنان في «بينالي البندقية 54». بالإضافة إلى تضارب المصالح الذي أدى إلى حل اللجنة المعنية حينذاك (الأخبار 2011/6/4)، جاء ذلك القرار ليحول دون مشاركة لبنان في أحد أعرق مواعيد الفن المعاصر. لكن هذه السنة، يبدو أنه جرى تجاوز العراقيل مع اختيار أكرم زعتري (1966) لتمثيل لبنان رسمياً في الدورة الـ 55 من البينالي الذي ينطلق في حزيران (يونيو) 2013. يُعد زعتري من أبرز ممثلي الجيل الجديد في الفن اللبناني المعاصر. عاش سنوات الحرب الأهلية، وشغل بالبحث عن أسئلتها التي لا تزال معلقة. وأسهم في تأسيس «المؤسسة العربية للصورة»، وعرضت أعماله في مدن عديدة. يركز الفنان في ممارساته المتنوعة في الفيديو والتجهيز والأرشيف، على كيفية استخدام الصورة الوثيقة في خدمة الميديا والسلطة والذاكرة. لكن كيف جرى تخطي العراقيل هذه المرة؟ بعد ترشيحهما من قبل «الجمعية اللبنانية لتطوير وعرض الفنون» (APEAL) التي ستقدم الجناح اللبناني في البندقية، عيّنت وزارة الثقافة اللبنانية مؤسسي Art Reoriented (المنبر التنظيمي للفن المعاصر في الشرق الأوسط) اللبناني سام بردويل والألماني تيل فيلرث منسقين لمعرض «البندقية». هكذا، اختاراً زعتري لأنه «يمثل جيلاً من الفنانين أسهموا بنحو ملحوظ في مشهد الفن اللبناني خلال العقدين الماضيين. وتعدّ تجربته الرائدة عالمية». وأكد الاثنان حماستهما للتعاون مع زعتري في المشروع الذي سيقدمه في «البندقية» مشيرين إلى أنه «سيشكل انطلاقة جديدة في مسار زعتري الفني». رئيسة جمعية APEAL ريتا نمور أعربت في بيان عن سعادتها باختيار زعتري، ورأت أنّ «أعماله المنجذرة في القضايا المحلية والشخصية تمتلك رؤية عالمية في أساليبها وتقنياتها، ونحن فخورون بتمثيل زعتري للفن اللبناني المعاصر في هذا الحدث الدولي المرموق».

من جهته، أكد زعتري في البيان نفسه «استعداده لكل التحديات التي ستواجهه في إنتاج عمل يمثل وطنه في بينالي البندقية»، وأضاف أنه يسعى إلى «التعاون مع شريكه في المشروع على مجمل القضايا الشخصية التي لا تزال تسكن مساحة كبيرة في عملي».

(الأخبار)

مادونا تتعري «لعيون» مالالا

«مثير للاشمئزاز». وأوضح موقع Entertainment Today أنّ مادونا طالبت الجمهور بدعم النساء والتعليم، قبل أن تتابع: «أهدي هذه الأغنية لك يا مالالا». وما هي إلا ثوان حتى بدأت تتعري على أنغام أغنية (Human Nature) ليظهر اسم الفتاة مكتوباً على ظهرها.

النار الأسبوع الماضي. وفي حادثة عدها المغرّدون على تويتر «محاولة وقحة لجذب الانتباه»، توجّهت إلى جمهور حفلتها التي قدّمتها أخيراً في مركز «ستايلز» في لوس أنجليس بالقول: «الحادثة أكتنتني»، مشيرة إلى أنّ إطلاق النار على طفلة تطلب بتعليم الفتيات في بلادها

مجدداً، استغلّت مادونا جسدها وجولتها الموسيقية MDNA للتعبير عن مواقفها. بعد إعلان دعمها للرئيس باراك أوباما عبر وشم أسفل ظهرها، ها هي ملكة البوب (54 عاماً) تعرب عن تعاطفها مع الطفلة الباكستانية مالالا التي أطلق عليها مسأحو «طالبان»

مانشيت

أول مجلة «Current affairs» بالعربية

آخر الأخبار... من الأول

- ماذا يأكل السياسيون؟
- من هو الشيخ لويس بن خليفة 14؟
- ماذا يقول جوزيف طربيه عن وظيفته؟
- أين اختفت بطاطا جا؟
- كيف يصبح الهاتف مصرفاً؟
- ماذا يحصل في شوارع بيروت؟
- هل جربت الـ kiteboarding؟

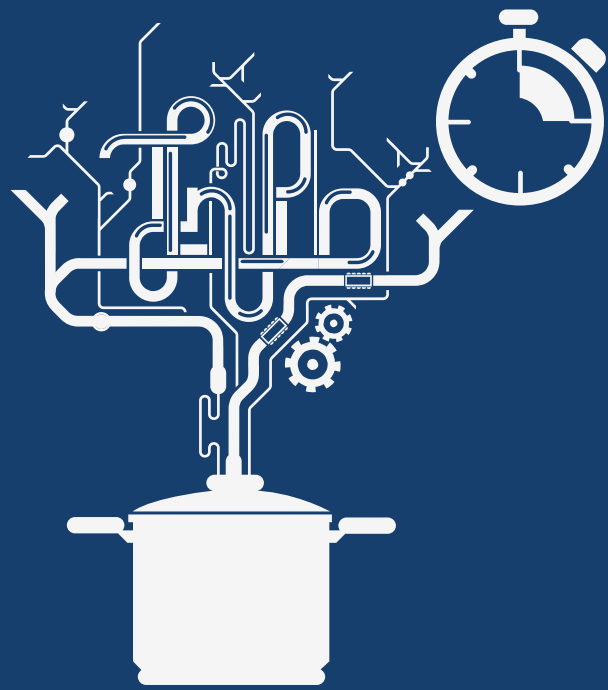
في المكتبات
ومراكز البيع

للإشتراك: 01/759500

www.manchette-mag.com



METRO AL MADINA



Pressure Pot طنجرة ضغط

Thursday 18th October

Ticket: 20000L.L. including one 961 beer

doors open at 9:30pm